



لقاء الطعام مع المسرح والموسيقى في «بلومزبري - لندن» (مقابلات)

محمد السادس نقل تعازيه لوالدي الطفل

«ريان» المغربي يكسر قلب العالم



اللحظات الأخيرة لعملية إنقاذ الطفل المغربي ريان أورام قبل إعلان وفاته أمس (رويترز)... وفي الإطار صورة أرشيفية للطفل

الرباط، «الشرق الأوسط»، في وقت كان العالم يتربص بحذر وقلق، وخوف وهواجس، عملية إنقاذ الطفل المغربي ريان (5 سنوات)، الذي سقط في قعر بئر عمقها 32 متراً في قرية بضواحي مدينة شفشاون (شمال الريف)، وفاته كفاجعة انكسرت معها قلوب الملايين في أنحاء العالم الذين كانوا يملنون النفس بنجاته، ويدعون له ويصلون في كل وقت.

واستطاعت فرق الإنقاذ المغربية، مساء أمس، إخراج الطفل من البئر، بعد 5 أيام من محاولات حثيئة، استمرت ليل نهار، دون توقف، لكن القدر كان أقرب، حيث تم إعلان وفاته.

ونعى بيان للديوان الملكي المغربي الطفل ريان. وقال إن الملك محمد السادس، أجرى اتصالاً هاتفياً مع والدي الطفل (خالد أورام ووسيمة خرشيش)، معرباً عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لكل أفراد أسرة الفقيد في هذا

الجموعية، وللتضامن القوي، والتعاطف الواسع، الذي حظيت به أسرة الفقيد، من مختلف الفئات والأسر المغربية، في هذا الظرف الأليم. وكانت عملية إنقاذ الطفل قد شغلت أنظار العالم وحسبت أنفاسه، على مدى أيام، حيث تابعت وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، عملية الإنقاذ لحظة بلحظة، فيما حشدت المملكة المغربية كل طاقتها، والبشرية والمادية، من أجل إنقاذ حياته.

المصاب الأليم. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس «كان يتابع من كثب، تطورات هذا الحادث المأساوي، حيث أصدر تعليماته لكل السلطات المعنية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياة الفقيد، إلا أن إرادة الله تعالى شاءت أن يلبي داعي ربه راضياً مرضياً». كما عبر الملك محمد السادس عن تقديره للجهود الدؤوبة التي بذلتها السلطات والقوات العمومية، والفعاليات

جيرانه رويروا لالتشرق الأوسط قصصهم مع زوجة «أبي أحمد» وأولاده استغراب في أطمه لإقامة القرشي في «بؤرة معادية»

أطمه (شمال سوريا) فراس كرم
بعد مرور يومين على مقتله في بلدتهم، انشغل أهالي أطمه في ريف إدلب، بأسباب اختفاء زعيم «داعش» أي إبراهيم القرشي، في هذه «البؤرة المعادية» بشمال غربي سوريا.

وروى شهود لـ«الشرق الأوسط» أن المنزل الذي قتل فيه القرشي «لا يبعد سوى مئات الأمتار عن حواجز ومقرات تابعة لهيئة تحرير الشام»، العدو الرئيسي

لتنظيم (داعش)، وأنه لم يكن بعيداً أيضاً عن مواقع القوات التركية في عفرين، إضافة إلى أن المنزل يقع في منطقة لا تبعد كثيراً عن مكان اغتيال زعيم (داعش) السابق أبو بكر البغدادي» عام 2019.

وقال أحد سكان المنطقة، إنه وسكان الجزء الشمالي الغربي من بلدة أطمه لم يشاهدوا «ولو مرة واحدة وجه القرشي، وأن كل ما كانوا يعرفونه عن العائلة التي تقيم في المنزل باسم عائلة أبي أحمد، نازح من مدينة حلب،

وكل ما كانوا يشاهدونه أطفاله حين يخرجون للمعب مع أطفال الحي لساعات محدودة فقط، بالإضافة إلى رؤية إحدى زوجاته كل عدة أيام تذهب للتسوق». وأضاف أن «ظهوره كان قليلاً جداً، ويخرج لقضاء أعماله بسيارة ذات بلور أسود».

وقالت امرأة كانت تعيش في الطابق الأرضي لمنزل زعيم «داعش» إنها تناولت الشاي مع (أم أحمد) التي قالت إن زوجها تاجر، (تفاصيل ص 6)

غداة «تغريدة» مقلقة حول زيباري الساعي لتبرئة نفسه من «الفساد» الصدر لمقاطعة انتخاب الرئيس مريكاً الخصوم... والحلفاء



بغداد، «الشرق الأوسط»

فاجأ زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، خصومه في «الإطار التنسيقي» الشيوعي وكذلك حلفاء السنة والكردي، خصوصاً الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس، بالطلب من نواب كتلته مقاطعة جلسة البرلمان العراقي المقررة غداً لانتخاب رئيس الجمهورية، المنصب الذي يتنافس عليه أساساً الرئيس الحالي برهم صالح (مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني) وهوشيار زيباري (مرشح الديمقراطي). قرار الصدر جاء غداة تغريدة مقلقة لخصمه الكردي لمح فيها إلى احتمال ألا تصوت كتلته لمرشح حزبه (زيباري) إذا ثبت شموله بالفساد.

أقام الرئيس الصيني شي جينبينغ مأدبة في بكين أمس للزعماء الأجانب الذين يحضرون دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، والتي على هامشها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد (أب) (تفاصيل ص 5)

محكمة حوثية تغلق أشهر مكتبة في صنعاء

عدن، محمد ناصر وعلي ربيع
فقدت العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء معلماً ثقافياً امتد عمره نحو 40 عاماً، وذلك بعدما أفرغت مكتبة «أبو ذر الغفاري» الواقعة في شارع حدة بصنعاء رفوفها وأغلقت أبوابها نهائياً بأمر من محكمة تابعة للمليشيات الحوثية.

وحسب مصادر محلية في صنعاء، أمر أحد قضاة المليشيات الحوثية، بإفراغ المكتبة من محتواها بعد عجز مالكيها عن سداد الإيجارات المتركمة، جراء إغلاق الميوليات كل الصحف المستقلة والمعارضة، ومنع استيراد الكتب الفكرية والسياسية.

وقال أحد الذين عملوا في المكتبة لـ«الشرق الأوسط»: «إن مركز التنوير الثقافي والفكري والأدبي في صنعاء لفظ أنفاسه الأخيرة، فهذا المكان ذو المساحة الصغيرة كان قبلة لكل المثقفين».

في السياق الميداني اليمني، ناشد تحالف دعم الشرعية المواطنين اليمنيين وعموم المدنيين «عدم استخدام الطرق

تزامناً مع عودة الاشتباكات إلى طرابلس ميليشيات مسلحة ترفض عزل حكومة الديبية

القاهرة، خالد محمود
شهدت العاصمة الليبية طرابلس اشتباكات جديدة لكنها محدودة، وسط صمت السلطة الانتقالية في البلاد، وذلك بالتزامن مع رفض ميليشيات مسلحة، موالية لحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، مساعي مجلس النواب لإطاحتها، وتنصيب حكومة جديدة خلفاً لها.

وأكدت مصادر محلية مقتل أحد عناصر «اللواء 777» خلال اشتباكات اندلعت، مساء أول من أمس، على نحو مفاجئ بمحيط جزيرة الفرنج بـطرابلس، ضد عناصر من «جهاز الردع»، وكلاهما يتبع

الحكومة، التي لم يصدر عنها أي تعليق رسمي. وأظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية حدوث إطلاق نار، بينما قال شهود عيان إن قوة تابعة لـ«اللواء 777» هاجمت تمرکزات تابعة للشرطة القضائية بطريق جامعة طرابلس، وجزيرة الفرنج في العاصمة.

في غضون ذلك، تحدثت تقارير إعلامية عن دعم 80 من أعضاء مجلس النواب تولى فتحى باشاغا، وزير الداخلية في حكومة «الوفاء السابقة»، رئاسة الحكومة الجديدة، خلال الجلسة المرتقبة للمجلس غدًا بمقره في مدينة طبرق بـاقصى الشرق، وذلك بالتزامن مع إعلان مجموعات مسلحة رفضها مساعي إطاحة حكومة الديبية. (تفاصيل ص 8)

الأزمة السودانية والجائحة حاضرتان... وخلاف حول إسرائيل قمة أفريقية على وقع انقلابات عسكرية

تواكشوط، الشيخ محمد
هيمنت ملفات الأمن والسلم، خصوصاً الانقلابات العسكرية، على نقاشات قادة أفريقيا الذين اجتمعوا أمس (السبت)، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في إطار القمة الخامسة والثلاثين العادية للاتحاد الأفريقي، بل ارتفعت مطالب بضرورة وضع «مقاربة جديدة» للوقوف في وجه مخاطر عدم الاستقرار وجائحة «كورونا» التي تهدد قارة توصف بأنها الأقل في العالم.

ولا تبدو باريس متحمسة للأفريقي موسى فكي محمد، في خطابه أمام القادة الأفارقة، دعا إلى أن تكون المقاربة الجديدة «قائمة على إعادة التفكير حول

وخلال الجلسة الافتتاحية، اندلعت خلافات علنية بين أعضاء الاتحاد حول علاقة التكتل بإسرائيل. ودافع فكي عن موافقته من جانب واحد العام الماضي على قبول التوتير وتصاعد وتيرة الانقلابات العسكرية.

وكانت أفريقيا قد شهدت كثيراً من الانقلابات العسكرية والتعدلات غير الدستورية خلال العامين الأخيرين، وتصاعدت أكثر خلال الأشهر الماضية، لتتعقد الأوضاع في كل من السودان وتشاد ومالي وبوركينا فاسو وغينيا، مع أوضاع مضطربة في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا، بالإضافة إلى إثيوبيا التي تستضيف القمة الأفريقية على وقع تمرد عسكري عنيف.

بوتين ينتظر ماكرون «المحاور الجيد» نزاع قتيل أزمة أوكرانيا

باريس، ميشال أبوتجم
يواصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذه الأيام أنشطة دبلوماسية بالغة الأهمية، تدور كلها حول كيفية العمل من أجل نزع فتيل التفجير على الحدود الروسية- الأوكرانية من جهة، وبين روسيا والحلف الأطلسي من جهة أخرى، في الوقت الذي تتخفف فيه التحذيرات الأميركية من استعدادات روسية لتوفير ذراع فجر غزو أوكرانيا.

الرئيس الفرنسي يريد من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي ينتظره، أن يترجم عملياً ما أكدته عدة مرات، من أنه ليست لديه نيات عدوانية هجومية «إزاء أوكرانيا». وتبنتي باريس

مالي؛ تفاهمنا على أن العودة إلى طاولة المفاوضات قريبة جداً ترحيب إيراني فاطر بتخفيف العقوبات الأميركية

ما يحصل على الورق، جيد لكنه غير كافٍ». وعكس أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شمخاني، أمس، موقفاً مماثلاً، إذ كتب على حسابه بـ«تويتر»: «قائلاً إن «حق إيران الشرعي في مواصلة البحث والتطوير والحفاظ على قدراتها وإنجازاتها النووية السلمية، لا يمكن أن يقهده أي اتفاق».

من جانبه، أكد المبعوث الأميركي إلى إيران روبرت مالي، أمس، أنه تم التفاهم مع طهران على ضرورة أن تكون العودة إلى مفاوضات فيينا النووية «قريبة جداً». وكشف أن الإدارة الأميركية لا تعترض رفع كل العقوبات عن طهران، على الرغم من التفاهم على رفع بعضها. (تفاصيل ص 3)

إيرانية غير عسكرية من خطر التعرض لعقوبات أميركية، وهي اتفاقات الغامها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عام 2020، ضمن سياسة «ضغوط قصوى» اعتمدها حيايل طهران بعد انسحابه من الاتفاق النووي لعام 2015.

ويعد ساعات من الإعلان الأميركي، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: «لقد أبلغنا الجانب الأميركي عن طريق بعض من يتقنون الرسائل هذه الأيام، أن عليهم إظهار حسن النية بالفعل»، وفق ما نقلت وكالة «إيسن» للأخبار. وأضاف عبد اللهيان: «رفع بعض العقوبات بشكل عملي قد يعكس حسن نوايا الأميركيين، لكن يجب أن يعلموا أن

قيمة الدفعات منذ بدايتها لامست 312 مليون دولار

عدن تستقبل الدفعة السابعة من منحة الوقود السعودية

من خلال توفير المبالغ المالية وتخزينها للحالات التنموية. في غضون ذلك، جدد وكيل محافظ عدن محمد شاذلي، التأكيد على أهمية الدور الكبير للمنحة في تحسين الخدمات الأساسية وبمقدمها خدمة الكهرباء التي تعتبر عصب الحياة، مشدداً على تصريحات رسمية تكافئ جهود الجميع لمواصلة عملية الإصلاحات والتحسن في مختلف المجالات الخدمية وتحسين الأوضاع العامة للمواطنين.

بدوره، أفاد مساعد رئيس لجنة التسيير المشتركة للإشراف ومتابعة تنفيذ اتفاقية منحة المشتقات النفطية السعودية المهندس وليد العباسي، بأن إجمالي الكميات الواردة من الدفعات السبع لوقود المنحة السعودية، بلغ 452 ألف طن متري من الديزل بنسبة 50 في المائة من الكمية المحددة باتفاقية المنحة البالغة 909 آلاف و591 طنًا مترياً من الديزل، و232 ألف طن متري من المازوت بنسبة 66 في المائة من الكمية المحددة بالاتفاقية البالغة 351 ألفاً و304 أطنان مترياً من المازوت، بإجمالي 422 مليون دولار.



مسؤولون سعوديون ويمنيون لدى حضورهم مراسم تسلم الدفعة السابعة من منحة المشتقات النفطية السعودية في عدن أمس (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

الكهرباء إلى أكثر من 20 ساعة في بعض المحافظات، وارتفع متوسط تشغيل الكهرباء في عدن بنسبة 20 في المائة. من جهته، قال وكيل وزارة الكهرباء في الحكومة اليمنية عبد الحكيم فاضل إن المنحة النفطية السعودية حققت نتائج إيجابية شملت العديد من القطاعات الحيوية، وساهمت أيضاً بتحسين الاقتصاد الوطني

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كما انخفض الفاقد بالطاقة المنتجة بنسبة 12 في المائة، وارتفعت الطاقة المنتجة بنسبة 17 في المائة للعام الماضي 2021، مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه، وأيضاً ارتفعت الطاقة المرسله بنسبة 12 في المائة وكذا ارتفعت مبيعات الكهرباء بنسبة 13 في المائة وارتفع متوسط ساعات تشغيل

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن المهندس أحمد مدخلي، إلى مساهمة المنحة السعودية، منذ بدايتها في شهر مايو (أيار) من العام الماضي 2021، بتشغيل أكثر من 65 محطة كهربائية، وتحسين إنتاج الطاقة الكهربائية. وبين مدخلي أنه تم إنتاج أكثر من 1,960 غيغا واط من الطاقة الكهربائية حتى نهاية

عدن، «الشرق الأوسط»

استقبلت السلطات اليمنية في ميناء عدن أمس (السبت) الدفعة السابعة من منحة الوقود السعودية البالغ قيمتها نحو 422 مليون دولار، والتي خصصتها السعودية لإسناد الحكومة اليمنية وتخفيف معاناة السكان في المناطق المحررة، بإشراف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وحسب ما أوردته المصادر الرسمية اليمنية، بلغ إجمالي قيمة الكميات الواردة من المنحة النفطية السعودية لتشغيل محطات الكهرباء في المحافظات المحررة نحو 312 مليون دولار، نسبة المدوع من المانح 72 محطة، ومن الحكومة 28 في المائة. وذكرت المصادر أنه تم أس (السبت) ميناء الزيت في العاصمة المؤقتة عدن، استقبال الدفعة السابعة من المنحة النفطية السعودية، البالغة 60 ألف طن متري من مادة الديزل، في حين من المقرر أن تصل إلى الميناء ذاته، خلال الأيام القليلة القادمة، كمية 30 ألف طن متري من مادة المازوت، استكمالاً لوصول الدفعة السابعة.

وفي هذا السياق أشار مدير

التحالف أعلن إغلاق الطرق إلى المدينة وضربات جوية «إسنادية»

ترقب اليمنى لتطهير حرص من جيوب الحوثيين وألغامهم

وحتى إشعار آخر باستخدامها، باعتبارها ضمن منطقة العمليات وتتم مراقبتها على مدار الساعة وسيتم استهداف أي تحركات على هذه الطرق.

كما طلبت قيادة القوات المشتركة للتحالف من المواطنين اليمنيين عدم التواجد بالقرب من هذه الطرق حفاظاً على سلامتهم، وذلك عدداً طلبها عدم عودة المدنيين إلى مناطقهم إلا بعد تطهيرها من الألغام الحوثية. بموازاة ذلك، أعلن التحالف بدء تنفيذ عملية عسكرية لأهداف عسكرية مشروعة بصنعاء وعدد من المحافظات، وقال في تغريدة بثتها وكالة الأنباء السعودية (واس) إن العملية تأتي «استجابة للتهديد والضرورة العسكرية لحماية المدنيين من الهجمات العنيفة».

إلى ذلك أفاد الإعلام العسكري للمطقة العسكرية الخامسة بأن القوات تقدمت (السبت) باتجاه

أعلن الإعلام العسكري للجيش اليمني أمس (السبت) بدء اقتحام الأحياء الجنوبية والغربية من مدينة حرص الحدودية التابعة لحفظا حجة (شمال غرب) في ثاني أيام العملية التي أطلقت بإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحريرها، وسط ترقب الشارع اليمني لإعلان تطهيرها بالكامل من الجيوب الحوثية والألغام.

وفي الوقت الذي وصل تحالف دعم الشرعية إسناد عمليات الجيش اليمني (الوية اليمن السيد) في حجة ومارب، أعلن المتحدث باسمه إغلاق كافة الطرق المؤدية إلى حرص لمنع أي محاولات من قبل الميليشيات لفك الحصار عن المئات من عناصرها الحصارين.

وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» شرعت القوات في التقدم إلى أحياء المدينة من جهة الجنوب والشرق حيث سيطرت على مفترق الطرق الذي يربط حرص ويمدي على الطريق الرئيسية المتجهة نحو الحديدة، والمعروف محلياً بـ«مئكت مدي». ومع استمرار قوات الجيش اليمني في استخدام كبريات الصوت لدعوة عناصر الميليشيات للاستسلام، قدرت مصادر ميدانية وجود العشرات منهم متخصصين فيما لا يزال بحوزتهم بعض العتاد الثقيل من بين نحو ثلاث دبابات، إلى جانب العديد من القناصة في المباني والخنادق المحفورة في شوارع المدينة.

ومن المتوقع أن تشهد الساعات المقبلة تطورات حاسمة بعد أن تقدمت القوات من جهة الشمالية، حيث لا تزال تتعامل مع حقول الألغام التي نشرتها الميليشيات وسط الطرقات الرئيسية والفرعية والمنازل والمزارع.

ووفق مصادر فإن الميليشيات الحوثية خسرت في اليمن الماضيين العشرات من العتاد والآليات، بعد أن سيطرت قوات الجيش على معسكر الحمصم الاستراتيجي المط على المدينة من الجهة الشرقية، وهو ما جعل عناصر الجماعة يقعون في كمامة؛ إذ لم يعد أمامهم إلا الاستسلام أو القتال حتى الموت. في السياق نفسه أعلن تحالف دعم الشرعية تنفيذ 21 عملية استهداف للميليشيات الحوثية في مارب وحرص خلال 24 ساعة، مؤكداً أن الاستهدافات دمرت 13 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية.

من جهته أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف «تطلب من المواطنين اليمنيين وعموم المدنيين عدم استخدام الطرق المؤدية إلى مدينة حرص ابتداء من الساعة الثالثة فجراً لיום السبت

عدن، علي ربيع

عمق مدينة حرص من محورين على الخط الدولي الرابط بين عبس والمدينة جنوباً، والخط الرابط بين حرص ويمدي غرباً، حيث بدأت تمشيط الأحياء الجنوبية والغربية للمدينة، وسط اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثيين المتحصنين داخل المدينة.

ومع تقدم القوات ذكرت المصادر أن الميليشيات الحوثية فجرت البنايات المرتفعة جنوب المدينة وغربها، فضلاً عن تدمير وتفخيخ المداخل والبنايات، في حين استهدفت مدفعية الجيش الوطني ومقاتلات التحالف تجمعات وتعرّيزات عدة للميليشيات شرق جبل ومعسكر الحمصم. وبحسب المصادر «لا تزال المعارك على أشدها لليوم الثاني من انطلاق العملية التعرضية التي أطلقتها قوات الجيش الوطني

في المنطقة العسكرية الخامسة لتحرير مدينة حرص». وكانت قوات الجيش اليمني بإسناد من التحالف تمكنت (الجمعة) من تطويق مدينة حرص الحدودية في محافظة حجة (شمال غرب) من كافة الاتجاهات، تمهيداً لتطهيرها من الألغام وبقياء جيوب الميليشيات الحوثية الحاصرة.

وفتح تحرير مدينة حرص الباب أمام استكمال بقية المديرية في محافظة حجة، التي يقرب عدد سكانها من ثلاثة ملايين نسمة. وسبق أن استعدت قوات

اعتقل من دون معرفة الأسباب رغم موالاة للجماعة. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

كشفت مصادر يمنية متعددة عن وجود مراسل «إذاعة طهران» و«قناة الكوثي» في سجن تابع للميليشيات الحوثية منذ ثمانية أشهر من دون الإفصاح عن التهم الموجهة إليه.

ووفق ما قالته المصادر لـ«إذاعة الشرق الأوسط»، فإن الصحافي كامل العمري المعتقد لدى الميليشيات الحوثية مراسلاً لـ«إذاعة طهران» و«قناة الكوثي»، يقبع في السجن منذ أشهر، حيث

أشهر مكتبة في صنعاء تغلق أبوابها نهائياً بأمر محكمة حوثية

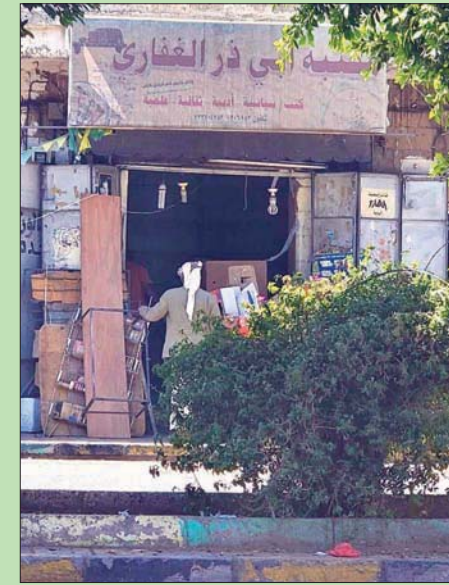
المكتبات التي كانت تباع الكتب المدينة في الغالب، أو توفر إصدارات خاصة لطلبة الجامعة، فقد جعلها ذلك مزاراً للمكتب والمتقنين والسياسيين، وظلت كذلك حتى بعد 3 سنوات على بداية الحرب، رغم عدم قدرتها على توفير إصدارات جديدة من الكتب أو الروايات، وتوقف سوق الصحف الورقية.

ويقول الكاتب أحمد النويهي لـ«الشرق الأوسط»: «إن المكتبة نافذة الروح، وفورت مواد دسمة مفاعليها تعزز سطوة الروح الوطنية في مواجهات سلطة الاستعمار العسكري والديني بشقيه»، ووصف الحكم بأنه «جانر وسياسي بامتياز، في ظل هيمنة الميليشيات التي كبلت البلد، وذهبت بما تبقى بين ردهاته إلى الهواية، لتنتشر ملازمها المخفخة بالجهل والوهم».

ويضيف أن الحكم بإغلاقها «استهدف اغتيال العقل والإنسان ومشروعه التخويري، بعد أن ناضلت لأكثر من 4 عقود من الزمان في خدمة قضايا الفكر والأدب والصحافة». ويرى النويهي أن ما حدث «كان صاعقاً وصادمًا، فقد استهدت الميليشيات بكل مفردات البلد لتخضعها لسلطة الحرب»، فالمكتبة التي عبرت مسارات القراءة وارتقت بها، لتقدم أحدث الإصدارات الثقافية والسياسية -بحسب قوله- «شكلت نافذة مهمة وسط صنعاء، ووصيفا لا ينقطع ولا ينتهي».



جانب من عملية إفراغ مكتبة أبي ذر الغفاري بعد إغلاقها في صنعاء أول من أمس (الشرق الأوسط)



عدن، محمد ناصر

بأمر من محكمة تابعة للميليشيات الحوثية. أفرغت مكتبة «أبي ذر الغفاري» الواقعة في شارع حدة بصنعاء رفقها، وأغلقت أبوابها نهائياً، بعد أن كانت تباع الكتب الفكرية والسياسية والفلسفية، حيث فقدت العاصمة اليمنية بذلك معلماً ثقافياً آخر، امتد عمره نحو 40 عاماً.

وبحسب مصادر محلية في صنعاء، أمر أحد قضاة الميليشيات الحوثية، بعد 3 سنوات من إغلاق المكتبة وعمليات التناضي، بإفراغ المكتبة من محتوها، بعد أن عجز مالكوها عن سداد الإيجارات المترتبة، جراء إغلاق الميليشيات كل الصحف المستقلة والمعارضة، ومنع استيراد الكتب الفكرية والسياسية.

في أول شارع حدة الشهير بمدينة صنعاء، كانت مكتبة «أبي ذر» مقصد المثقفين والسياسيين، وحتى الأشخاص العاديين الذين كانوا يفتنون الصحف اليومية والأسبوعية والثقافية والفكرية والأدبي في صنعاء لفظ أنفاسه الأخيرة، فهذا المكان ذو المساحة الصغيرة كان قبلة لكل المثقفين». ويضيف: «سالت المدوع من عيني عندما شاهدت مجموعة يقولون بأنهم لجنة من المحكمة، يعملون على إفراغ المكتبة من محتوياتها لتسليم المكان مالكة. كتب التاريخ والفلسفة والدين والفكر والتنوير والقصص والروايات، جمعت في «كراتين»

ووضعت على الرصيف، بنظر اللجنة التي شكلتها المحكمة، ولا تعرف أين سيكون مصيرها. فقبلها أغلقت ولأسباب نفسها مكتبة «العلفي» في شارع الزراعة، وهي ثاني مكتبة فتحت في صنعاء، وأول مكتبة انهمت بالفكر والسياسة والأدب والثقافة، وكذلك مكتبة (الشرق) في باب البلقة». بدأت معاناة المكتبة بعد الانقلاب مباشرة؛ حيث منع الحوثيون صدور الصحف الحزبية والأهلية، وكذلك استيراد الكتب الفكرية والفلسفية، وهي من مبنى (دار المشافر)، وهو أحد مباني أجهزة المخابرات المعروفة في قلب صنعاء، وعرفت الأدوار الأرضية من المبنى بأنها أسوأ أماكن لاعتقال وتعذيب

الانتاج التخويري في المجتمع. ومع وقف الرواتب، ووقف استيراد الكتب، وتراجع المبيعات، تراكمت الإيجارات على مالكيها، فذهب مالك المبنى إلى المحاكم، وعقب ذلك قامت ميليشيات الحوثي بإغلاق المكتبة، بحجة أن هناك تلاحقاً بوثائق ملكيتها، وأنها تخص أحد البرلمانيين المناهضين لانقلاب، وهذا ما ضاعف من الضائر، وجعل الملك يعجز عن دفع الإيجارات، وهو ما سهّل لصاحب المبنى استصدار حكم بإغلاق المبنى.

ولأن المكتبة كانت وكبلاً لعدد مختصة بالقرآن الكريم دون إيضاح أسباب هذه الخطوة. ووفق مصادر إعلامية في صنعاء، فإن الميليشيات اقتحمت مكاتب خمس إذاعات، وصادرت أجهزة البث، وهي إذاعة «صوت اليمن»، وإذاعة «ناس إف إم»، وإذاعة «حياة إف إم»، وإذاعة

الحوثيون اعتقلوا مراسل إذاعة طهران منذ ثمانية أشهر

المعارضين السياسيين منذ سبعينات القرن الماضي». وفي سياق أعمال القمع الحوثية، أغلقت الميليشيات في صنعاء خمس إذاعات محلية اجتماعية وغنائية وأخرى مختصة بالقرآن الكريم دون إيضاح أسباب هذه الخطوة. ووفق مصادر إعلامية في صنعاء، فإن الميليشيات اقتحمت مكاتب خمس إذاعات، وصادرت أجهزة البث، وهي إذاعة «صوت اليمن»، وإذاعة «ناس إف إم»، وإذاعة «حياة إف إم»، وإذاعة

إنها وقائع عن تورط جهاز المخابرات الحوثي في تهريب المكالمات الدولية، وعرض وزارة الاتصالات لخسائر كبيرة بسبب ذلك، بعدما كتب منشوراً بوسائل التواصل الاجتماعي، قال فيه إن «هناك عمليات تهريب كبرى (عبر الألياف الضوئية) للمكالمات الدولية، وأنها تجري من مبنى (دار المشافر)، وهو أحد مباني أجهزة المخابرات المعروفة في قلب صنعاء، وعرفت الأدوار الأرضية من المبنى بأنها أسوأ أماكن لاعتقال وتعذيب

وأنه من المفترض قانوناً أن يتم الإفراج عنه فوراً طالما لم يوجه له أي اتهام، ولا توجد عليه أي حقوق خاصة، والاعتذار له، وإعادة له منزله.

وبخصوص الصحافي يونس عبد السلام المعتقل في أغسطس (آب) الماضي، أوضح صبرة أن المعتقل يعاني من حالة نفسية، وقال إنه تقدم عدة مرات بطلب الإفراج عنه للنيابة الجزائية المتخصصة، ولم يتم التجاوب مع تلك الطلبات أو توجيه أي منكرات من النيابة

تلك الأحاديث الجانبية خيانية له. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

تلك الأحاديث الجانبية خيانية له. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

تلك الأحاديث الجانبية خيانية له. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

تلك الأحاديث الجانبية خيانية له. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

تلك الأحاديث الجانبية خيانية له. ورحلت المصادر أن تكون منشورات العمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانتقالي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجحت أن يكون السبب حديثه عن حجم الفساد الذي يمارسه حامد، والذي يرى في

شدوا على ضرورة تصنيفهم بقوائم الإرهاب العالمية

باحثون يمنيون يتهمون الحوثيين باستخدام المدنيين دروعاً بشرية

اليمني كامل الخوذاني إن الميليشيات الحوثية تحاول ابتزاز الجهات الدولية باستخدام المدنيين، كما أنها تعتقل ناقلة النفط العائمة صافر للابتزاز، مشيراً إلى اتخاذ قيادات عسكرية في ميليشيا الحوثي المستشفيات أماكن سكن لهم، واتهم الحوثيين باستخدام الحصار للمكسب والربح وجني المزيد من الأموال.

العنصرية العرقية، واعتبر «العنصرية الحوثية خطراً على اليمنيين وعلى العالم أجمع، وهي لا تخلف على أيديولوجية الجماعات الإرهابية كداعش والقاعدة»، مشيراً إلى أن أيديولوجية جماعة الحوثي لا تقوم على أساس السلام، بل على القتل والتفجير والدمار. من جانبه، قال الصحافي

استخدمت مدينة الحديدة وحفرت فيها الخنادق وخزنت الأسلحة بآماكن ماهولة بالسكان، وتتمركز قناصة الحوثي بأسطح المباني الماهولة بالسكن، وتستخدم مطار صنعاء كقاعدة عسكرية.

وذهب الناشط الحقوقي يحيى الجماعي، إلى ربط استناد عنصرية الجماعة الحوثية من

دروعا بشرية بدءاً من قرى صعدة خلال عام 2004، حين نقلت عسكرية وآماكن تخزين السلاح واستخدمتهم دروعاً بشرية لحماية مقاتليهم.

ونسوة الحليل إلى أن الميليشيات الحوثية استخدمت المواقع الأثرية كقلعة القاهرة بتعزير لقصف المدنيين،

مدينة كالمدارس والمستشفيات، وتستخدم الآماكن السكنية كمنصة لإطلاق الصواريخ والمقدوفات الأمر الذي يجرمه القانون الدولي وهو أسلوب استخدمته ميليشيا «حزب الله» اللبناني.

من ناحيته، استحضر الباحث السياسي وضاح الجليل بداية استخدام الحوثيين المدنيين

وتعطيل فرص السلام)، شهدت مشاركة رئيس الرابطة الإنسانية للحقوق فيصل القفي الذي ذكر بان الميليشيات الحوثية من زالت تستخدم المدنيين دروعاً بشرية لعملياتها العسكرية المختلفة في مخالفة واضحة للقانون الدولي. وأوضح أن الميليشيات تحتجز المدنيين في مواقع عسكرية، وتخزن الأسلحة في مواقع

الميليشيات وتصنيفها على قوائم الإرهاب العالمي، نظراً لما ترتكبه من جرائم مستمرة ضد المدنيين والمنشآت والأعيان المدنية منذ انقلاها على الشرعية الدستورية في اليمن.

الندوة المنعقدة عبر الاتصال المرئي بعنوان (استخدام الحوثي للمدنيين كدروع بشرية... تصعيد الميليشيات العسكري

عدن، «الشرق الأوسط»

شددوا على ضرورة تصنيفهم بقوائم الإرهاب العالمية

بعد تغريدة مقلمة بشأن زيباري مرشحاً للمنصب

الصدر يأمر نواب تياره بمقاطعة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

بغداد، الشرق الأوسط



نواب عراقيون في صورة أرشيفية تعود لشهر مايو 2020 في بغداد (رويترز)

في توقيت قاتل، أعلن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تجسيد الكتل السياسية الأخرى؛ لا سيما قوى «الإطار التنسيقي»، بعد يوم مما قبل عن محاولة ممثل عنه، ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس البرلمان محمد الجلبوسي، اللقاء برزيم تحالف «الفتح» هادي العامري. وبينما كانت المؤشرات تذهب إلى أن هناك نوعاً من التقارب بين «الإطار» و«التيار»، بوساطة يقوم بها زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، ناجل اللقاء المذكور مرتين، ومن ثم أعلن الصدر احتمال عدم التصويت من قبل كتلته البرلمانية (75 نائباً) المرشح الحزب «الديمقراطي الكردستاني» هوشيار زيباري لمنصب رئيس الجمهورية، إذا ثبت شموله بالفساد.

وفي حسابه على موقع «تويتر»، قال الصدر، مساء أول من أمس: «إذا لم يكن مرشح الحزب (الديمقراطي الكردستاني) الحليف لرئاسة الجمهورية مستوفياً للشروط، فادعو نواب (الإصلاح) لعدم التصويت له»، مضيفاً: «نحن دعاء إصلاح، لا دعاة حكم».

أشعلت هذه التغريدة الجدل بشأن ما يثار من قبل خصوم التحالف الثلاثي (بضم الصدر، والديمقراطي الكردستاني) برزيم تحالف «السيادة»، وخميس الخنجر، ضد وزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زيباري، من تهم تتعلق بالفساد، أقل بسببها عام 2016 من منصبه وزيراً للمالية. وفي الوقت الذي بدت أوساط التحالف

الثلاثي صامدة في موقفها حيال ما صدر عن الصدر، ما دامت وردت مفردة «إذا» وهي أداة شرط غير جازمة، فإن الصدر ربما ينتظر وفي غضون يوم واحد فقط وهو الأخير (اليوم الأحد) من موعد انتخاب رئيس الجمهورية، غداً الاثنين، موقفاً نهائياً من القضاء والزمانة لإثبات براءة زيباري من عدمها مما نسب إليه من تهم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» الذي ينتهي إليه زيباري لتشغل طوال ليلة الجمعة ونهار السبت بتوضيح ما يقصده الصدر بشأن مرشحه، في محاولة منه للتقليل من آثار التغريدة على فرصه؛ لا سيما في ظل ما بدا أنه منح المرشح المنافس الرئيس الحالي برهم صالح فرصاً أفضل للفرز بالمنصب.

المستشار السياسي للزعيم الكردي مسعود بارزاني، النائب السابق عن التغيير مسعود حيدر، دافع عن وجهة نظر الصدر، لجهة أن زيباري لم تثبت عليه ملفات الفساد، ولم يصدر بشأنه حكم قضائي، الأمر الذي يجعل تغريدة الصدر من وجهة نظر مستشار بارزاني «بمثابة تعزيز لفرص زيباري للفرز بالمنصب».

لكن مع استمرار المظاهرات المنهدة بترشيح زيباري، وقيام مئات المثقفين والإعلاميين توقيع بيان ضد ترشيحه، فإن إحدى المحاكم العراقية أصدرت أمر استقدام بحق زيباري، في توقيت لا يصب في صالحه، وقد يعزز فرص منافسه برهم صالح ثانية.

المشكلة التي يواجهها كلا الرجلين؛ حتى في حال لم تقم التهم التي تلاحق زيباري بالحد من فرصه بالتنافس الحاد على منصب رئيس الجمهورية، هي ما بات يسمى «الثلاث المعطل» في البرلمان العراقي؛ لا سيما بعد قرار المحكمة الاتحادية الأخير الذي اشترط فيه أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية، وفي جولتي التنافس، بأغلبية ثلثي أعضاء البرلمان. وطبقاً للمؤشرات فإن هذا الشرط بات صعب التحقيق لكلا المرشحين الذين ينتميان إلى تحالفين متناقضين تماماً، وهما التحالف الثلاثي الذي يضم التيار الصدري والتحالف السنّي والحزب «الديمقراطي»، والتحالف الهش الآخر، وهو قوى «الفتح، والتنسيقي» (تحالف «الفتح»

و«دولة القانون»، و«عصائب أهل الحق»، و«قوى الدولة»، و«النصر»، و«عطاء»، ومعهم «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة بافل طالباني، واعداد غير معروفة حتى الآن من المستقلين. وبينما تبدو حسابات كلا الطرفين معقدة لجهة عدم القدرة على تحشيد غالبية الثلثين للتصويت لمنصب الرئيس، فإن إعلان رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان حسن العزاوي، أن الصدر قرر وقف المفاوضات، وعدم حضور أعضاء كتلته جلسة التصويت على منصب رئيس الجمهورية، خطت الأوراق مرتين: مرة بصعوبة تحقيق غالبية الثلثين، ومرة بإيرباك الشريكين السنّي والكردي (ممثلاً ببارزاني) بسبب عدم حضور

الكتلة الصدرية، مما يحول دون انتخاب زيباري رئيساً، مثلما أنه يصعب أيضاً انتخاب خصمه برهم صالح، بسبب عدم القدرة على تحقيق غالبية الثلثين. وفي هذا السياق، بات من الصعب حسم منصب رئاسة الجمهورية غداً الاثنين، مما يعني إما دخول البلاد مرحلة الفراغ الدستوري، وإما بقاء الرئيس الحالي صالح لحين انتخاب رئيس جديد. وبينما بات العراقيون يخشون من مبدأ «الثلاث المعطل» على غرار لبنان، فإن المخاوف بدأت تتصاعد في أوساط السياسيين، من أن يسود النموذج اللبناني حتى في عملية انتخاب الرئيس التي كانت تعطلت في لبنان أكثر من سنتين.

زعيم التيار الصدري

«يقتل المباراة» ليربح «النهائي»

تطليل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

مناورة تشبه سابقاتها حين قرر الانسحاب من السياق الانتخابي، لقتل «المباراة» على خصومه.

«تقلب» الصدر، كما يحلو لمحلي الشأن العراقي توصيفه، يندرج اليوم ضمن خياراته المتاحة لتنفيذ مشروعه، الذي يصفه هو بـ«الإصلاح»، وهو أيضاً استجابة واقعية للاستناد السياسي وشح الحلول السريعة للأزمة. تقول مصادر عليمة إن الصدر أبلغ ضيوفه في الحنا، نيجيرفان بارزاني ومحمد الجلبوسي وخميس الخنجر، بخطته في «تعطيل المفاوضات لكسبها»، وإجبار «الإطار التنسيقي» على القبول بشرط الصدر، وهو بهذا المعنى يريد المضي بمشروعه دون تعديلات يفرضها الآخرون، أو ترك الحكومة لمن يريد.

لكن الصدر اختار انسحاباً لا يقلب خطط الإطاريين وحسب، بل إنه سيدخل الجميع في خيارات غير مسبوقة، منها التحرش بالتوقيعات القانونية، بدءاً من اختيار رئيس الجمهورية لتكليف مرشح الكتلة الأكبر لرئيس الوزراء وهذه ستكون المرة الأولى التي ستشهد البلاد فيها فراغاً غير محدد الأجل، وهو أمر لم يعالجه الدستور العراقي. وقد يكون الصدر اختار هذا السقف العالي من «التحرش» بالنظام لنخف خصومه.

وسلب الصدر ورقة «الثلاث المعطل» من قوى الإطار التنسيقي، لا معنى لها بعد الآن، بعدما أمضوا الأيام الماضية في حشد العدد الكافي من النواب لوقف جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. بل صدر سياسي مطلع، إن أطراف الإطار عقدت عصر السبت اجتماعاً للبحث في خيارات جديدة بعد موقف الصدر الأخير.

مالي: تفاهنا على العودة إلى طاولة المفاوضات قريباً جداً

إيران: ترحيب متحفظ برفع جزئي للعقوبات الأميركية

واشنطن، إيلي يوسف طهران، الشرق الأوسط

في خطوة بدت متوقعة، وفي ظل تكهينات كانت تشير إلى نية إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تقديم «حوافز إيجابية» لبناء «جسور الثقة» مع طهران، أعادت واشنطن من دون أي إعلان رسمي، العمل بإعفاءات أساسية تتعلق بالبرنامج النووي المدني الإيراني، كان قد ألغاهما الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وهي إعفاءات كانت تحمي الدول والشركات الأجنبية المشاركة في مشاريع نووية غير عسكرية، من التهديد برفض عقوبات أميركية عليها.

وردت طهران بلسان وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهيان، على الخطوة بالقول إن الإجراءات الأميركية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكنها غير كافية»، في حين أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن طهران لها الحق في مواصلة الأبحاث النووية والتطوير، مضيفاً أن هذا «الامر لا يمكن أن يفيد أي اتفاق».

الخطوة ليست تنازلاً

ونقلت وكالة الصحافة

الفرنسية، عن مسؤول أميركي كبير قوله: «قرنا إعادة العمل بإعفاء من العقوبات من أجل السماح بمشاركة خارجية لضمان عدم الانتشار بسبب مخاوف متزايدة» ناتجة عن التطوير المستمر للأنشطة النووية الإيرانية. وأضاف المسؤول أن هذا القرار يجب أن يتيح أيضاً «تسهيل» المناقشات الفنية، التي تُعتبر «ضرورية في الأسابيع الأخيرة من المحادثات»، وذلك في إشارة إلى المفاوضات التي تُستأنف في الأيام المقبلة في فيينا بين طهران والقوى العالمية الكبرى، وأوضح أن «الإعفاء في حد ذاته سيكون ضرورياً لضمان الامتثال السريع لإيران للالتزاماتها النووية»، في حال التوصل إلى تسوية في فيينا حيث تجري المفاوضات، مؤكداً أنه حتى بدون اتفاق في فيينا، فإن هذه المناقشات الفنية ستظل تسهم في تحقيق أهداف المتعلقة بعدم الانتشار، على حد قوله.

وتؤكد واشنطن أن قرار إعادة العمل بالإعفاء من العقوبات «لا يشكل تنازلاً لإيران»، كما أنه ليس «إشارة إلى أننا على وشك التوصل إلى توافق» لإنقاذ اتفاق عام 2015 الذي يفترض أن يمنح إيران من تطوير قنبلة ذرية. ويكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس على «تويتر» قائلاً:

«لم نمنح إيران تخفيفاً للعقوبات، ولن نفعّل ذلك حتى تفي طهران بالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة».

مفاعل الأبحاث

ويسمح الإعفاء للدول الأخرى والشركات بالمشاركة في البرنامج



منشأة طننن النووية في إيران (أب)

النووي المدني الإيراني دون فرض عقوبات أميركية عليها، باسم «تعزيز السلامة ومنع الانتشار». وتتعلم هذه الإعفاءات خصوصاً بمفاعل طهران المخصص للأبحاث وبمفاعل الماء الثقيل في أراك الذي تم تحويله تحت أنظار المجتمع الدولي بشكل يجعل من المستحيل أن يُنتج البلوتونيوم للاستخدام العسكري.

وبعدما انسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بشكل أحادي من الاتفاق النووي عام 2018، واعداد فرض معظم العقوبات الاقتصادية الأميركية على طهران، في إطار حملة «ضغط قصوى»، عمد في بادئ الأمر إلى تمديد العمل بهذه الإعفاءات بانتظام، مشيراً إلى الحاجة إلى «تقليل مخاطر

الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، في تصريحات له أمس السبت نقلتها وكالة «إيسنا» الإيرانية، أن الإجراءات الأميركية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكنها غير كافية»، وقال: «لقد أغضب الجانب الأميركي عن طريق بعض من ينقلون الرسائل هذه الأيام، أن عليهم إظهار بعض النية بالفعل (...)» ورفع بعض العقوبات بشكل عملي قد يعكس حسن نيتهم»، وتابع: «الأميركيون يتحدثون عن ذلك، لكن يجب أن يُعرف أن ما يحصل على الورق هو جيد لكنه غير كاف».

وفيما لم يعلن بعد عن يوم محدد لعودة المفاوضات إلى طاولة المفاوضات في فيينا، رغم تأكيد أكثر من مصدر دبلوماسي أنها قريبة، أكد المبعوث الأميركي بشأن إيران، روبرت مالي، بدموره أمس السبت أن العودة «قريبة جداً». وكشف أن الإدارة الأميركية لا تعزز رفع كافة العقوبات عن طهران، رغم التفاهم على رفع العديد منها. وأوضح في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي» الأميركية، أن بعض العقوبات المفروضة على طهران سابقاً لا

تتعلق بالاتفاق النووي وإنما بعض الميليشيات الموالية لها في المنطقة.

العودة إلى فيينا

وقال مالي إن المفاوضات سيعودون إلى فيينا الأسبوع المقبل، دون أن يحدد يوماً بعينه، مضيفاً «أن هذا يدل على اعتقاد الإدارة الأميركية وبقيّة المفاوضين أن الاتفاق لم يتحول تماماً إلى جثة هامدة بعد». ورداً على سؤال في حال فشلت المفاوضات الجارية في التوصل إلى توافق على العودة إلى الاتفاق النووي، قال مالي إنه سيتعين حينها التفكير «بمطرق أخرى للتعامل مع برنامج طهران النووي»، وهو ما يعيد إلى الأذهان الحديث عن «خيارات أخرى»، جرت مناقشتها بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تعارض بقوة ولا تزال، المفاوضات مع إيران. وقال مالي إن بلاده تعمل عن كثب مع إسرائيل بشأن الملف النووي الإيراني، «رغم وجود بعض التحديات في وجهات النظر». وترغب إدارة الرئيس بايدن في العودة إلى اتفاق 2015 لضمان بقاء الأنشطة الإيرانية، مدنية وسلمية، بحثة. شرط أن تعود إيران أيضاً إلى التزاماتها.

«الطاقة الذرية»: من دون التزام طهران لن يكون هناك اتفاق

لندن، الشرق الأوسط

أكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل غروسي أنه من دون التزام طهران وتعاون كل الأطراف لن يكون هناك اتفاق. وأضاف أنه كلما تحاورت الأطراف خف الصراع وتقاربت وجهات النظر. كما أوضح أن الوكالة الدولية تكثف جهودها لدعم التوصل لاتفاق وضمان تنفيذه والالتزام به، مشيراً إلى أن المحادثات ماضية في الاتجاه الصحيح رغم صعوبة التحديات. وأكد غروسي، في مقابلة مع قناة «الغربية» أمس (السبت) أن التوصل لاتفاق خلال أيام مسألة معقدة لكنها ليست مستحيلة، وأن الأيسام القليلة المقبلة

ستوضح ما مسؤول إليه الجهود الجارية الآن. وراى أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني لكن الأمل لم ينقطع، مضيفاً أن «لصعوبات مستمرة وموجودة ولكن لا بد من العمل على حلها واحدة تلو الأخرى». كما أضاف قائلاً: «لا بد أن نراقب عن كثب والصبر للتوصل لحل دبلوماسي»، مطالباً إيران بالتعاون، وأوضح مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن «الحديث الآن على المستوى السياسي يكمن في ماذا تريد الأطراف السياسية الجالسة على طاولة المفاوضات»، مؤكداً أن السؤال الأهم هو هل العودة للاتفاق النووي لعام 2015 ممكنة أم لا؟.

وأشار غروسي في الوقت ذاته إلى أن الوكالة قلقة من وجود مواد نووية غير معلن عنها في مواقع إيرانية، وطالب إيران بالتعاون والرد على أسئلة الوكالة والسماح بالوصول الكامل لآجهزة المراقبة على المنشآت النووية الإيرانية، لأنه من دون التزام السلطات الإيرانية، وتعاون كل الأطراف لن يكون هناك أي اتفاق». على حد قوله.

يذكر أن الولايات المتحدة، فضلاً عن دبلوماسيين من دول غربية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا وروسيا، والصين) مشاركة في المفاوضات التي انطلقت بجولتها الثامنة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كانوا حذروا طهران مراراً عن نفاذ

الوقت، كما أكدوا أن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة في إحياء الاتفاق الذي انسحبت منه الإدارة الأميركية السابقة برئاسة دونالد ترمب عام 2018. وأوضحوا أن منتصف فبراير (شباط) الحالي قد يكون الموعد النهائي لمحاولة إحياء الاتفاق الذي قنّد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات عن طهران. إلا أن السلطات الإيرانية لا تزال تتمسك ببعض الشروط التي تشكل عقبة كبيرة أمام التوصل إلى حل، ومنها طلب تقديم ضمانات على عدم انسحاب الإدارة الأميركية من أي اتفاق جديد يبرم، فضلاً عن رفع كافة العقوبات التي فرضت عليها، لا سيما تلك التي

تتعلق بالإرهاب. وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أمس السبت، طهران لها الحق في مواصلة الأبحاث النووية والتطوير، مضيفاً أن هذا «الامر لا يمكن أن يفيد أي اتفاق». وكتب شمخاني على حسابه في «تويتر»، قائلاً: «حق إيران الشرعي في مواصلة البحث والتطوير والحفاظ على قدراتها وإنجازاتها النووية السلمية، جنباً إلى جنب مع أمنها، لا يمكن أن يفيد أي اتفاق». وأضاف: «الاستفادة الاقتصادية الواقعية والمؤثرة والقابلة للتحقق من قبل إيران، شرط ضروري للتوصل إلى اتفاق. مسرحية رفع العقوبات

لا يمكن اعتبارها خطوة بناءة». وكان مسؤولون أميركيون قد صرحوا أول من أمس أنه بإمكان إيران إنتاج ما يكفي من الوقود لصنع قنبلة نووية في غضون أسابيع فقط، كما أنها قد تمتلك قنبلة يمكن بناؤها في أقل من عام. ويقدّر مسؤولون أميركيون أن البرنامج النووي الإيراني على وشك إنتاج ما يكفي من الوقود لصنع قنبلة نووية في غضون أسابيع ويمكن أن تنتج قنبلة خلال أقل من عام. وقال مسؤولون إن «وقت الإختراق» الإيراني - أي الوقت اللازم لإنتاج ما يكفي من المتضرل - التي تم التوصل إليها مع الولايات المتحدة وقوى دولية أخرى في عام 2015، رغم أنه لم يُذكر صراحة في الاتفاق.

منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق مع إيران في 2018. ويختلف وقت الإختراق عن الوقت الذي قد تستغرقه إيران لبناء السلاح النووي. ويعقد المسؤولون الغربيون أن إيران لم تتوصل بعد إلى كيفية بناء قلب القنبلة وتوصيل الرأس الحربي بالصواريخ. لكن وقت الإختراق المنخفض أقل كثيراً من فترة 12 شهراً التي شكلت أساس الاتفاق النووي الذي وقعه الرئيس باراك أوباما في عام 2015. وكان زمن الإختراق أساسياً «في خطة العمل الشاملة المشتركة»، التي تم التوصل إليها مع الولايات المتحدة وقوى دولية أخرى في عام 2015، رغم أنه لم يُذكر صراحة في الاتفاق.

أكد أهمية إجراء انتخابات «عادلة وحرّة» في موعدها مجلس الأمن يطالب سلطات لبنان بالتحقيق في الهجمات على «يونيفيل»

بيروت، الشرق الأوسط، شدد قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال استيفانو ديل كول على «الأهمية استمرار عقد الاجتماعات الثلاثية الدورية في الناقورة» بين ممثلين عن الجيش اللبناني والإسرائيلي وضباط «يونيفيل»، لافتاً إلى أن خلفه في قيادة البعثة ستبتمس مهامه في أواخر فبراير (شباط) الحالي.

وعينت الأمم المتحدة اللواء الإسباني أروالدو لازارو ساينز رئيساً لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) وقائداً عاماً لها، خلفاً للجنرال ديل كول.

وتناول ديل كول خلال اجتماع امس، مع وزير الدفاع اللبناني مورييس سليم، «الاستقرار الذي يسود منطقة عمليات القوات الدولية بفضل التعاون مع الجيش في قطاع جنوب اللطاني». وشدد قائد بعثة «يونيفيل» على «الأهمية استمرار عقد الاجتماعات الثلاثية الدورية في الناقورة»، مؤكداً «العلاقة الممتازة السائدة بين القوة الدولية والمواطنين في مختلف البلدات والتعاون الدولية بين اليونيفيل والإدارات المحلية»، وأشار إلى أن «الحوادث التي تعرضت لها دوريات اليونيفيل لا تعبر عن أي مشاعر عنادية من قبل المواطنين في تلك المنطقة تجاه القوات الدولية».

تتمكن من إنجاز اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وكرروا عواثق». وطالبوا السلطات اللبنانية بالتحقيق في كل والعاملين فيها». بالإضافة إلى «جلب المتورطين فيها إلى العدالة، طبقاً للقانون اللبناني، وبما يتسق مع القرار 2589 لمجلس الأمن». وشددوا على «الحاجة إلى إجراء تحقيق شفاف وشامل وزيّيه ومستقل وسريع، في الانفجارات التي ضربت بيروت في 4 أغسطس 2020»، في إشارة إلى استمرار التأخير في التحقيقات الخاصة بانفجار مرافق بيروت.

وكذلك شدد أعضاء مجلس الأمن على «عمهم القوي لاستقرار لبنان وأمنه وسلامته وأراضيه وسيادته واستقلاله السياسي، بما يتسق مع قرارات مجلس الأمن 1701 و 1680 و 1559 و 2591». بالإضافة إلى القرارات والبيانات الرئاسية لمجلس الأمن حول الوضع في لبنان»، مطالبين الأطراف اللبنانية كلها «بتنفيذ ملموس لسياسة النأي بالنفس عن أي نزاعات خارجية، كأولوية مهمة، طبقاً لإعلانات السابقة في هذا الشأن، وبالتحديد إعلان بعيداً عام 2012».

واشتطن، على بردي

طالب مجلس الأمن، في بيان أصدره ليل أول من امس (الجمعة) السلطات اللبنانية، بالتحقيق في الهجمات ضد القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، و«جلب المتورطين فيها إلى العدالة»، بالإضافة إلى إجراء «تحقيق دولي فاعل».

وشدد أعضاء مجلس الأمن على «أهمية إجراء انتخابات جامعة وشفافة وعادلة وحرّة»، طمأناً ما هو مقرر في 15 مايو (أيار) 2022، بما يكفل «المشاركة ذات المغزى، والمتساوية، والخاصة بالنساء كمرشحات ومقترعات في الانتخابات»، مطالبين الحكومة اللبنانية بـ«تمكين لجنة الإشراف على الانتخابات من القيام بمهمتها؛ خصوصاً عبر تزويدها بالموارد المناسبة، وإطاعتها عملية تسمية المرشحين».

كذلك ندّدوا بـ«الحوادث» التي وقعت في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفي 4 و13 و25 يناير (كانون الثاني) 2022، في منطقة عمليات القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)؛ منكرين بـ«ضرورة أن تكفل كل الأطراف أمن وسلامة العاملين في

وأفاد أعضاء مجلس الأمن، في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

والسلام والأمن. في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

والسلام والأمن.

إسبانيا (فرنسا)، كما قدم في بيان، إن سيرة اللواء لازارو ساينز المهنية كبيرة وتمتد في الجيش الإسباني، ويشغل حالياً منصب مستشار وزارة الدفاع لشؤون الدفاع والأمن الشاملة».

وخدم ساينز منذ عام 2000 في مقر «يوروفورس» (EUROFORCE) في فلورنسا، وقبيل الناتو سريع الانتشار في

سبنيه تفويضه قريباً. وقالت الأمم المتحدة في بيان، إن سيرة اللواء لازارو ساينز المهنية كبيرة وتمتد في الجيش الإسباني، ويشغل حالياً منصب مستشار وزارة الدفاع لشؤون الدفاع والأمن الشاملة».

وخدم ساينز منذ عام 2000 في مقر «يوروفورس» (EUROFORCE) في فلورنسا، وقبيل الناتو سريع الانتشار في

من جهته، شدد سليم على «أهمية احترام دور اليونيفيل وتسهيل حرية عملها، بالتعاون مع الجيش بحسب المهام التي نصت عليها القرارات الدولية ذات الصلة، ووجوب عدم حدوث أي إشكالات بين القوة الدولية والسكان».

وبخلف اللواء الإسباني أروالدو لازارو ساينز، الجنرال الإيطالي ستيفانو ديل كول الذي



دورية للقوات الدولية في جنوب لبنان قرب الحدود مع إسرائيل (أ.ف.ب)

رسالة «القوات» إلى الفاتيكان: السلاح غير الشرعي يناقض سيادة الدولة

بيروت، الشرق الأوسط، شدد قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال استيفانو ديل كول على «الأهمية استمرار عقد الاجتماعات الثلاثية الدورية في الناقورة»، مؤكداً «العلاقة الممتازة السائدة بين القوة الدولية والمواطنين في مختلف البلدات والتعاون الدولية بين اليونيفيل والإدارات المحلية»، وأشار إلى أن «الحوادث التي تعرضت لها دوريات اليونيفيل لا تعبر عن أي مشاعر عنادية من قبل المواطنين في تلك المنطقة تجاه القوات الدولية».

تتمكن من إنجاز اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وكرروا عواثق». وطالبوا السلطات اللبنانية بالتحقيق في كل والعاملين فيها». بالإضافة إلى «جلب المتورطين فيها إلى العدالة، طبقاً للقانون اللبناني، وبما يتسق مع القرار 2589 لمجلس الأمن». وشددوا على «الحاجة إلى إجراء تحقيق شفاف وشامل وزيّيه ومستقل وسريع، في الانفجارات التي ضربت بيروت في 4 أغسطس 2020»، في إشارة إلى استمرار التأخير في التحقيقات الخاصة بانفجار مرافق بيروت.

وكذلك شدد أعضاء مجلس الأمن على «عمهم القوي لاستقرار لبنان وأمنه وسلامته وأراضيه وسيادته واستقلاله السياسي، بما يتسق مع قرارات مجلس الأمن 1701 و 1680 و 1559 و 2591». بالإضافة إلى القرارات والبيانات الرئاسية لمجلس الأمن حول الوضع في لبنان»، مطالبين الأطراف اللبنانية كلها «بتنفيذ ملموس لسياسة النأي بالنفس عن أي نزاعات خارجية، كأولوية مهمة، طبقاً لإعلانات السابقة في هذا الشأن، وبالتحديد إعلان بعيداً عام 2012».

واشتطن، على بردي

طالب مجلس الأمن، في بيان أصدره ليل أول من امس (الجمعة) السلطات اللبنانية، بالتحقيق في الهجمات ضد القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، و«جلب المتورطين فيها إلى العدالة»، بالإضافة إلى إجراء «تحقيق دولي فاعل».

وشدد أعضاء مجلس الأمن على «أهمية إجراء انتخابات جامعة وشفافة وعادلة وحرّة»، طمأناً ما هو مقرر في 15 مايو (أيار) 2022، بما يكفل «المشاركة ذات المغزى، والمتساوية، والخاصة بالنساء كمرشحات ومقترعات في الانتخابات»، مطالبين الحكومة اللبنانية بـ«تمكين لجنة الإشراف على الانتخابات من القيام بمهمتها؛ خصوصاً عبر تزويدها بالموارد المناسبة، وإطاعتها عملية تسمية المرشحين».

كذلك ندّدوا بـ«الحوادث» التي وقعت في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وفي 4 و13 و25 يناير (كانون الثاني) 2022، في منطقة عمليات القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)؛ منكرين بـ«ضرورة أن تكفل كل الأطراف أمن وسلامة العاملين في

والسلام والأمن. في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

والسلام والأمن. في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

والسلام والأمن. في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

والسلام والأمن. في البيان الذي أقرته فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» باجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مشددين على «الحاجة إلى الاستئناف العاجل لاجتماعاته الدورية». وقالوا إنه بينما يواجه السكان اللبنانيون «حاجات ماسة» ويعبرون عن «تطلعات مشروعة إلى الإصلاحات والانتخابات والعدالة»، فإنهم يحضون على اتخاذ قرارات (سريعة وفاعلة)؛ من الحكومة، عبر إجراءات تشمل «الإقرار السريع» لموازنة 2022، كي

إسبانيا (فرنسا)، كما قدم في بيان، إن سيرة اللواء لازارو ساينز المهنية كبيرة وتمتد في الجيش الإسباني، ويشغل حالياً منصب مستشار وزارة الدفاع لشؤون الدفاع والأمن الشاملة».

وخدم ساينز منذ عام 2000 في مقر «يوروفورس» (EUROFORCE) في فلورنسا، وقبيل الناتو سريع الانتشار في

سبنيه تفويضه قريباً. وقالت الأمم المتحدة في بيان، إن سيرة اللواء لازارو ساينز المهنية كبيرة وتمتد في الجيش الإسباني، ويشغل حالياً منصب مستشار وزارة الدفاع لشؤون الدفاع والأمن الشاملة».

وخدم ساينز منذ عام 2000 في مقر «يوروفورس» (EUROFORCE) في فلورنسا، وقبيل الناتو سريع الانتشار في

الأمن اللبناني يحبط محاولة تهريب مخدرات إلى الكويت

بيروت، الشرق الأوسط،

أحبطت قوى الأمن الداخلي في لبنان محاولة تهريب 27 كيلوغراماً من المخدرات إلى الكويت، كانت موضوعة ضمن علب الخبز، فيما تعهد وزير الداخلية بسام مولوي بالوقوف بالمصرام «لكل محاولة لتصدير الشر والأذى إلى أشقائنا في دول الخليج العربي».

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من الحبوب المخدرة «كبتاغون» إلى إحدى الدول العربية، مخفية ومموهة داخل طرد بريدي يحتوي على علب لقطع من الشوكولا. وقالت المديرية إنه «نتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، تم تحديد مكان وجود الطرد لدى إحدى شركات البريد، حيث تم ضبطه»، لافتة إلى أنه «بمقتضيه، عُثِر بداخله على 27 كيلوغراماً من مادة الكبتاغون المخدرة، أي ما يوازي 150 الف حبة تُطحنها وتوضيها في أكياس صغيرة، وتغليفها بمادة الشوكولا، ووضعها في علب مخصصة للحلويات».

وأوقفت القوى الأمنية متورطة في العملية، هي لبنانية من مواليد عام 1995، وضبطت بحوزتها بطاقة هوية مزورة تستخدمها في عمليات التهريب، إضافة إلى كمية من حبوب «الكبتاغون». وأعلن وزير الداخلية أن المخدرات كانت معدة للتهريب إلى الكويت.

بيروت، الشرق الأوسط،

أحبطت قوى الأمن الداخلي في لبنان محاولة تهريب 27 كيلوغراماً من المخدرات إلى الكويت، كانت موضوعة ضمن علب الخبز، فيما تعهد وزير الداخلية بسام مولوي بالوقوف بالمصرام «لكل محاولة لتصدير الشر والأذى إلى أشقائنا في دول الخليج العربي».

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من الحبوب المخدرة «كبتاغون» إلى إحدى الدول العربية، مخفية ومموهة داخل طرد بريدي يحتوي على علب لقطع من الشوكولا. وقالت المديرية إنه «نتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، تم تحديد مكان وجود الطرد لدى إحدى شركات البريد، حيث تم ضبطه»، لافتة إلى أنه «بمقتضيه، عُثِر بداخله على 27 كيلوغراماً من مادة الكبتاغون المخدرة، أي ما يوازي 150 الف حبة تُطحنها وتوضيها في أكياس صغيرة، وتغليفها بمادة الشوكولا، ووضعها في علب مخصصة للحلويات».

وأوقفت القوى الأمنية متورطة في العملية، هي لبنانية من مواليد عام 1995، وضبطت بحوزتها بطاقة هوية مزورة تستخدمها في عمليات التهريب، إضافة إلى كمية من حبوب «الكبتاغون». وأعلن وزير الداخلية أن المخدرات كانت معدة للتهريب إلى الكويت.

المتجمع الدولي يتطلع لانتخاب برلمان لبناني جديد

بيروت، محمد شقير

لم يعد من بند على جدول أعمال سفراء الاتحاد الأوروبي وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيبا، سوى التفرغ كلياً للضغط لتهيئة الأجواء السياسية لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في 15 مايو (أيار) المقبل، وإن كانوا يشاطرون رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، كما يقول مصدر أوروبي بارز لـ«الشرق الأوسط»، في معاناته لإخراج لبنان من التنازع بوضعه على سكة التعافي المالي من خلال دخوله في مفاوضات جديدة مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات مالية تدفع باتجاه منعه من السقوط في انهيار شامل.

وينصح المصدر الأوروبي بعدم إقحام الحكومة في خلافات جانبية تعيق مهمتها لوقف التدهور، مبدياً تفهمه لموقف ميقاتي بفضل مشروع قانون الموازنة للعام الحالي عن السلفة المالية التي يطالب بها

وزير الطاقة وليد فياض، مؤسسة كهرباء لبنان، لأن الموافقة على صرفها من دون أن يأتي في سياق الخطة الشاملة التي يراد منها إعادة تاهيل قطاع الكهرباء يعني استمرار استنزاف خزينة الدولة، وصولاً إلى التمدد لأزمة انقطاع التيار الكهربائي، والإبقاء على «الصندوق الأسود» الذي يؤدي إلى هدر المال العام بلا طائل، كما أن صرف السلفة عشوائياً يفتح الباب على مصراعيه لقطاع الكهرباء يرفع منسوب الدين العام ويزيد أكله.

ولم يفت المصدر نفسه إلى أن التركيز الأوروبي على وجوب إجراء الانتخابات في موعدها وتعاطيه مع هذا الاستحقاق على أنه من عشاوثا يفتح الباب على مصراعيه لقطاع الكهرباء يرفع منسوب الدين العام ويزيد أكله.

وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي مواكب للمشاورات المفتوحة بين المفتي دريان وبين رؤساء الحكومات، إنه من غير الجائز التعاطي مع تحريكهم على أنهم يتحضرون لولاية الرئيس الحريري أو توطيقه ومحاصرته، ويؤكدون أنهم يتدارسون حالياً مجموعة من الأفكار تتعلق بترتيب البيت السني وإطفاء الحرائق السياسية التي فتعلها لبنان، ويسعى لتغذيتها والترقيح لها من زاوية أن الأزمة في لبنان تعود أولاً وأخيراً إلى عزوف الحريري، وأن المكون السني هو ضحية السياسات التي اتبعتها.

وما إذا كان الدور الذي يلعبه رؤساء الحكومات بالتعاون مع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، سيؤدي إلى ملء الفراغ في الممارسة الانتخابية لقطع العلاقات مع الدول المؤسستور بول ريتشارد غالغير خلال زيارته إلى لبنان، وأكد فيها أن «السلاح غير الشرعي يناقض أبسط مفاهيم سيادة الدولة على أراضيها».

وكشف «القوات» أمس أنه سلم الراعي نسخة من الرسالة التي سلمها في وقت سابق إلى غالغير وشرح فيها وجهة نظر الحزب من التطورات. ونوه الحزب في الرسالة «بالاهتمام المضطرب الذي يوليه البابا فرنسيس

للبنان وقضايها، ولا سيما في مرحلة تحفل بالمخاطر التي تحدد به وطناً ودولة ونموذجاً فريداً للمشاركة والعيش معاً». وأمل «القوات» أن ينجح البابا فرنسيس «بدعم لبنان في منتهه وإنقاذ من الحوادث المتفاقمة لوضع البلد عليه والحاقه بمحور غريب يقهقه في صراعات دولية واقليمية والضغط في الداخل والمشاركة في حروب وصراعات إقليمية في الخارج خدمة لأهداف إحدى الدول الطامحة إلى التوسع».

وأعلن الحزب وقوفه «على خط مواز إلى جانب البطريرك الماروني في رفضه لاستمرار سلطة جائرة تغرق في الفساد والصفقات وترهن نفسها للطرف الذي يرفع سلاحه غير الشرعي

ومعهم المفتي دريان يرفضون التعامل مع السنة على أنهم ضحية يستدعي تقديم العون لها، ويقول بأنهم كانوا ولا يزالون أهل اعتدال، وأن لا مشروع لديهم سوى مشروع الدولة الذي أخذ يتهاوى منذ وصول عون إلى سدة الرئاسة الأولى بإطلاق يد «حزب الله» الذي أتاح له التحكم بالحزب والاحتفاظ بسلاحه بخلاف ما نص عليه اتفاق الطائف.

ويتعتبر أن القرار الدولي 1559 الذي ينص على حصر السلاح بيد الدولة ما هو إلا نسخة طبق الأصل من النص الوارد في هذا الخصوص في اتفاق الطائف، ويؤكد أن السنة ليسوا في وارد مقاطعة الانتخابات النيابية، وهذا ما أكد عليه المفتي دريان ورؤساء الحكومات، وهم يتناغمون مع موقف الحريري الذي لم يطلب من محازبيه وانصاره مقاطعتها لدى استخاذه قراره بالعزوف عن خوضها، ويكشف أن عودته إلى بيروت للمشاركة في

حيث قررت الحكومة السابقة إخراج لبنان قسراً من الأسواق المالية الدولية عبر تعليق دفع كامل مستحقات سندات الدين الدولية (يوروبونديز)، البالغة حالياً نحو 35 مليار دولار كاصول وفوائد، فيما أغلقت عمداً خيارات بديلة لإجراء عملية استبدال (سواب) والشروع فوراً في مفاوضة الدائنين والاستفادة من عامل حمل البنوك المحلية لنحو نصف هذه السندات، مع ركيزتي القطاع المالي، أي البنك المركزي والجهاز المصرفي». وفيه، «لدينا مهمة حيوية وشاقة تتطلب سنوات طويلة وعنوانها السعفة المالية للبلد التي تحدرت إلى الحضيض، وهي قعر الأزمات التي تعانيها البلاد وقطاعاتها، عندما نلتقرب مجدداً من الوقوع في حال عدم اليقين

جاء التماهي في تأخير بت الملفات الحيوية التي يمكن أن تضع البلاد على سكة الحل بعد تفويض كامل ركائز الاقتصاد والقطاع المالي على مدار 28 شهراً». وقال: «نشقى فعلاً من تضييع فرصة التلاقي والتفهم المتبادل مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، بعدما عيننا الأمرين مع حكومة الرئيس حسان دياب، التي مارست خصاماً مفتوحاً وحاداً مع ركيزتي القطاع المالي، أي البنك المركزي والجهاز المصرفي». وفيه، «لدينا مهمة حيوية وشاقة تتطلب سنوات طويلة وعنوانها السعفة المالية للبلد التي تحدرت إلى الحضيض، وهي قعر الأزمات التي تعانيها البلاد وقطاعاتها، عندما نلتقرب مجدداً من الوقوع في حال عدم اليقين

المدة لديها لتمويل جزء من الاحتياجات المالية للدولة من خلال سندات الخزينة بالبرية وسندات الدين الدولية، كما أودعت ووظفت أجزاء أكبر لدى مصرف لبنان». وسال: «أي منطق يبرر معاقبة الدائن وتمويله الوزر الأكبر من السناشر التي بدتها الحكومات المتعاقبة، ويقول المصير في إن هذا التوزيع «ينأى تماماً عن العدالة المتوخاة، موضحاً أنه «في واقع الحال أن الدولة هي المدرك والبنك المركزي المؤتمن على توظيفات البنوك لديه التي خصص شرائح كبيرة منها لتمويل الدولة»، أما المصارف التي مولت الاقتصاد بما يماثل إجمالي الناتج المحلي، أي نحو 52 مليار دولار قبل انفجار الأزمات، فقد «استخدمت فوائض المدخرات

لدخل في صلب مهمات إعادة هيكلة شاملة للنفقات والواردات وتحقيق فائض أولي مستدام يخدم هدف ديمومة الدين العام، ويضمن مصادر التمويل المستهدفة، وبما يشمل برنامج الصندوق وتسبب تسرب «السنياريو» الحكومي لتوزيع الخسائر على الأطراف المعنية، بإرباك داخلي واسع النطاق في صفوف أصحاب الحسابات في البنوك اللبنانية من مقيمين وغير مقيمين، ووصلت أصدائها إلى إدارة الصندوق، ما دفع فريقها إلى التأكيد مجدداً أن ما يطالب به هو «التوزيع العادل والمنطقي» للأعباء. فيما حمل الاقتراح المتداول خلال صريحا في توزيع الأعباء (المعروفة بالسناشر)، بحيث تم تحميل المودعين نسبة 55

الفريق اللبناني مع فريق الصندوق «يبنت أن التقدم المحقق لا يزال هامشياً، ويقتصر في مقارباته على تحديد حجم الفجوة المالية التي تحتاجها البلاد بنحو 69 مليار دولار»، فيما تلح إدارة الصندوق على «الولوية استخلاص خطة متكاملة تحظى بتوافق سياسي عرضي، وتشكل خريطة الطريق الموعودة لإبناق والتعافي».

ومن الثوابت، حسب المسؤول المصرفي، أن يتم إدراج بند الخسائرها والمقاربات المقررة لاستيعابها ضمن الخطة، إلى جانب حزمة الإصلاحات الهيكلية في أبعادها الاقتصادية والمالية والمصرفية، وذلك انطلاقاً من إعداد موازنة عامة أو برنامج مالي ملحق، بتعدي في مقارباته المضمون المحاسبي البحث،

ويلاحظ مسؤول مصرفي كبير، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الاجتماعات التمهيدية وجلسات المشاورات الإقراضية التي عقدها

ارتفع منسوب قلق القطاع المالي والجهاز المصرفي في لبنان، بسبب تباطؤ المسؤولين في إدارة ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بينما يتبها لبنان للانغماس في استحقاق الانتخابات النيابية المقررة منتصف شهر مايو (أيار) المقبل، ما يعني تلقائاً أن الوقت المتاح أمام الحكومة وفريقها الاقتصادي يصبح ضيقاً للغاية لبلوغ هدف عقد اتفاق برنامج تمويل متوسط الأمد بين 3 و5 سنوات.

ويلاحظ مسؤول مصرفي كبير، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الاجتماعات التمهيدية وجلسات المشاورات الإقراضية التي عقدها

السياسي يلتقي في بكين أمير قطر وولي عهد أبوظبي



الرئيس المصري خلال لقائه أمير قطر في بكين (الرئاسة المصرية)



... ويجري محادثات مع ولي عهد أبوظبي (الرئاسة المصرية)

وقتها إن أمير قطر «طلب نقل تحياته إلى الرئيس السيسي»، مثنياً «التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين». كما أكد «اهتمام قطر بتفعيل التعاون مع مصر في المجالات كافة، والارتقاء بالعلاقات بين البلدين»... وكان الرئيس المصري تسلم أوراق اعتماد السفير القطري في القاهرة، سالم مبارك آل شافي، في سبتمبر (أيلول) الماضي. وشهدت المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) 2021، توقيع «اتفاق الحل» لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والمنامة وأبوظبي من جهة والدوحة من جهة أخرى، وذلك بعد نحو أربع سنوات من قطع العلاقات. وفي أعقاب ذلك، تبادل وزيراً الخارجية في مصر وقطر الزيارات.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محادثات جانبية، في العاصمة الصينية بكين، مع العديد من قادة الدول، على هامش مائدة الغداء التي أقامها الرئيس الصيني شي جين بينغ على شرف الزعماء المشاركين في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين.

الرئاسة المصرية ذكرت أن الرئيس السيسي أجرى محادثات مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، ورئيس وزراء باكستان عمران خان، ورئيس أوزبكستان شوكت ميرزاييف، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وكان السيسي وبن زايد أكدا، خلال لقائهما في أبوظبي، نهاية الشهر الماضي، على «مواصلة العمل معاً من أجل التصدي للتدخلات الإقليمية ومحاولات بث الفرقة والتقسيم بين دول المنطقة، والتعاون لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتعرض لها المنطقة العربية، وعلى رأسها الإرهاب والدول الداعمة له». وأكد السيسي، حينها، «ثوابت الموقف المصري تجاه تسوية الأزمات الإقليمية، التي تركزت بالأساس على تقويض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات المتطرفة والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية».

بشار إلى أن الرئيس المصري التقى أمير قطر في بغداد، في أغسطس (آب) الماضي، كما التقاه على هامش قمة «تغير المناخ» في غلاسكو. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قدم سفير مصر في الدوحة عمرو الشربيني أوراق اعتماده إلى الشيخ تميم، وأفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية، حينها، بأن سفير مصر «نقل خلال اللقاء تحيات الرئيس السيسي إلى أمير قطر». وأشار إلى «ما تمثله المرحلة الراهنة من مرحلة جديدة في علاقات البلدين، وما تعبر عنه من رغبة مشتركة للمضي قدماً بتلك العلاقات نحو مزيد من التعاون المشترك، على أساس المصالح المتبادلة». وقال بيان «الخارجية» المصرية

أساس الملكية الوطنية لبرامج التنمية وأجندة التنمية الأفريقية 2063 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فضلاً عن التنسيق المستمر لتحقيق الاستفادة المثلى لدول القارة من التعهدات الصينية في إطار مبادرة (الحزام والطريق). وتطرق القمة إلى تطورات ملف «سد النهضة»، ومستجدات القضية الفلسطينية، والأزمات في ليبيا وسوريا واليمن، حيث اتفق الجانبان على «أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين على المستوى الثنائي، وفي إطار المنظمات والمحافل الدولية، فضلاً عن تعزيز التعاون المتبادل في مجال (مكافحة الإرهاب)».

وتتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا بشكل متقطع منذ أكثر من 10 سنوات، من دون نتيجة، على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة». وكانت آخر جلسة للمفاوضات بين الدول الثلاث في أبريل (نيسان) الماضي، وأكد السيسي قبل أيام على «أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني عادل ومتوازن وملزم وينظم عملية ملء وتشغيل (السد) وفقاً لقواعد القانون الدولي ومخرجات مجلس الأمن في هذا الشأن، وذلك في إطار زمني مناسب ودون أي إجراءات منفردة». وكان السيسي شارك في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين في العاصمة الصينية بكين، إلى جانب الرئيس الصيني، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، وعدد من رؤساء الدول والحكومات.



السيسي وشي اتفقا في بكين على تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب (الرئاسة المصرية)

«أهمية الدور الذي تضطلع به المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في تعزيز مبادرة الصين (الحزام والطريق) ودعم تحقيقها للأهداف المرجوة منها، خاصة من خلال المنطقة المصرية - الصينية للتعاون الاقتصادي والتجاري، والتي تسهم في دفع جهود مصر لتوظيف الموقع الاستراتيجي الهام لمحور قناة السويس، سعياً لأن يصبح مركزاً لوجيستياً واقتصادياً عالمياً». وشهدت المحادثات «مناقشة دعم التعاون في القارة الأفريقية، والتركيز على أولويات التنمية في أفريقيا على

المزيد من الاستثمارات الصينية، استغلالاً للفرص الاستثمارية الواعدة المتوافرة حالياً في مصر في مختلف القطاعات، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به الشركات الصينية في مصر من سمعة طيبة، وكونها أحد أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرة التكنولوجية المتقدمة في عدد من القطاعات الاقتصادية المصرية». ووفق بيان للمتحدثين الرئيسيين المصري بسام راضي، أمس، فإن «اللقاء شهد المناقشة حول تعزيز التعاون القائم بين البلدين في عدد من المجالات،

المزيد من الاستثمارات الصينية، استغلالاً للفرص الاستثمارية الواعدة المتوافرة حالياً في مصر في مختلف القطاعات، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به الشركات الصينية في مصر من سمعة طيبة، وكونها أحد أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرة التكنولوجية المتقدمة في عدد من القطاعات الاقتصادية المصرية». ووفق بيان للمتحدثين الرئيسيين المصري بسام راضي، أمس، فإن «اللقاء شهد المناقشة حول تعزيز التعاون القائم بين البلدين في عدد من المجالات،

مباحثات إماراتية - صينية



الرئيس الصيني لدى لقائه ولي عهد أبوظبي في بكين (وام)

علاقات الصداقة ومجالات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين دولة الإمارات والصين وأهم الفرص الواعدة لتطويرها خصوصاً في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما. كما تطرق ولي عهد أبوظبي

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والرئيس الصيني شي جين بينغ عن علاقات الصداقة وفرص تنمية التعاون الثنائي خصوصاً في الجوانب الاستثمارية والاقتصادية في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الإمارات والصين، إضافة إلى مجال القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

استقبال الرئيس الصيني لولي عهد أبوظبي والوفد المرافق في العاصمة بكين، حيث رحب الرئيس الصيني بزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معرباً عن سعادته بلقاؤه في الصين وتبليغه الدعوة لحضور افتتاح «دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022». واستعرض الجانبان خلال اللقاء

استقبال الرئيس الصيني لولي عهد أبوظبي والوفد المرافق في العاصمة بكين، حيث رحب الرئيس الصيني بزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معرباً عن سعادته بلقاؤه في الصين وتبليغه الدعوة لحضور افتتاح «دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022». واستعرض الجانبان خلال اللقاء

لقاء شي مع أمير قطر



الرئيس الصيني خلال لقائه أمير قطر في بكين (قنا)

الأممية الشتوية في بكين. وأضاف: «سعدت بمباحثاتي معه على هامش الزيارة، التي ناقشنا فيها فرص تطوير علاقات بلدينا بما يقدم مصالح شعبيينا الصديقين. مع خالص تمنياتي لمنظمي الدورة وجميع المشاركين فيها بالتوفيق والنجاح».

أجرى الرئيس الصيني شي جين بينغ لقاءً مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، الذي كتب في تغريدة على «تويتر»، أنه سعد بتبليغه دعوة الرئيس شي جين بينغ وحضور افتتاح دورة الألعاب

البعثة الأممية في السودان تصطدم بموقف البرهان و«تجمع المهنيين»



السودان يشهد احتجاجات متواصلة منذ 25 أكتوبر الماضي (أ ف ب)

الأمم المتحدة عملت على دعم واعتراف بسلطة الانقلاب، وهو ما يناقض تفويض البعثة في دعم الانتقال الديمقراطي. وكان تحالف قوى الحرية والتغيير قد اتهم قادة الجيش السوداني بإعادة نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، إلى السلطة عبر الإجراءات التي اتخذها بعودة منسوبيه إلى مواقع نافذة في الخدمة المدنية. وأطلقت الأمم المتحدة في 8 من يناير (كانون الثاني) الماضي عملية سياسية بالتشاور مع كافة الأطراف المختلفة لتخفيف الجمود السياسي الحالي، ولا تتوقع البعثة الوصول إلى نتائج حاسمة في الوقت الحالي. وينمحور دور البعثة في المرحلة الحالية إجراء مشاورات حول العملية السياسية والاستماع لوجهات نظر أصحاب المصلحة السودانيين بشأن

السودانية في إطار التحركات لحل الأزمة. وقال الممثل الخاص للأمين العام، بيرتس، إن الأمم المتحدة ليس لديها حل مسبق لعرضه في هذه العملية التي يملكها السودانيون، وأن البعثة تعمل على الاستماع لرؤى المزيد من الأطراف السودانية من أصحاب المصلحة حول حل الأزمة. في غضون ذلك، تظاهر المئات أمس من أنصار الجيش السوداني في شارع «السنتين» على مقربة من مقر البعثة الأممية بالخرطوم، ورددوا شعارات تنادي بتفويض الجيش للاستمرار في السلطة خلال الفترة الانتقالية، وهتافات مناوئة لوجود البعثة الأممية في البلاد. ولم تتعرض قوات الأمن والشرطة التي اعتادت على تفريق المظاهرات المستمرة ضد الانقلاب العسكري بالبرصاص والغاز المسيل للدموع، للمظاهرات التي خرجت أمس المؤيدة للعسكريين.

الذي يطالب بإنشاء آلية رفيعة المستوى من القوى الدولية والإقليمية لضمان إنجاح العملية السياسية والعودة إلى الحكم المدني الديمقراطي، فيما ترفض لجان المقاومة الكيان الشعبية، التي تقود حراك الشارع، التعااطي مع «يونيتامس»، وكذلك تجمع المهنيين الذي قاد الثورة التي أسقطت نظام البشير. وتطالب هاتان الجهتان بالبعثة الأممية بإعادة «الانقلاب العسكري» والتوقف عن مطالبة المدنيين بمشاركة العسكريين في الحكم، مع المطالبة بعودة الجيش إلى مكانته والابتعاد عن السياسة. وطالب قادة الجيش السوداني خلال المشاورات مع رئيس البعثة الأممية في البلاد، فولكر بيرتس، إشراك الاتحاد الأفريقي لإسناد مبادرة الأمم المتحدة، ما عده مراقبون رفضاً مبطناً للمبادرة. وذكرت بعثة الأمم المتحدة في تعميم صحافي أول من أمس إنها أجرت جلسات استشارية مع العديد من الأطراف

إسقاط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019، وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في السودان، على موقعها الرسمي أنها أجرت مشاورات مع أكثر من 20 مجموعة تمثل مختلف منظمات المجتمع المدني، ومنظمات حقوق المرأة، والأحزاب السياسية، والأكاديميين، والخبراء الوطنيين من أجل إنجاح الوساطة الأممية التي دخلت أسبوعها الرابع. وقالت مصادر في تحالف «الحرية والتغيير» إن المبادرة الأممية تصطدم بموقف قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان الذي أكد مؤخراً أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة، ما يعني أنه سيقبى في السلطة طوال الفترة الانتقالية. كما تصدم المساعي الأممية بموقف «تجمع المهنيين» الذي أعلن مؤخراً أنه لن يشارك في المبادرة الأممية حتى تدين أولاً الانقلاب الذي وقع في 25 أكتوبر. وفي المقابل، وافق تحالف المعارضة الرئيسي «الحرية والتغيير»

الخرطوم، محمد أمين ياسين تواصل بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتامس» مشاوراتها الأولية مع الأطراف المختلفة لحل الأزمة السياسية التي أفرزها تولي الجيش السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما تظاهر المئات في العاصمة الخرطوم دعماً للجيش واستمراره في السلطة، ورفضاً لوجود البعثة الأممية في البلاد بزعم أنها تعتبر تدخلاً في الشأن السوداني الداخلي. واتهمت أطراف من المعارضة قادة الجيش بالوقوف وراء مسيرة الأمم المؤيدة لبقائه في الحكم، قائلاً إن أغلب من شارك فيها هم من عناصر نظام الرئيس المعزول عمر البشير من الإخوان المسلمين. ودخلت الأزمة في السودان شهرها الرابع منذ استيلاء الجيش على السلطة والإطاحة بالقوى المدنية الشريك الرئيسي في الحكم بموجب الوثيقة الدستورية التي تم التوقيع عليها بين الطرفين عقب

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

«الدب الروسي»... والرقص في سوريا

«حزب الله» لا شك أن القصف الإسرائيلي على المرفأ قبل أسابيع، غير بعض الحسابات. قبل وقتذاك، إن القصف استهدف أسلحة من إيران إلى «حزب الله»، وقيل أيضاً إن القصف جاء بعلم أو بعدم اعتراض روسي، خصوصاً في ضوء «التقاهات العسكرية الصلبة» بين الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبعد الغارة قام الموالون لدمشق بنشر صورة هائلة لحجم الحرائق في مستودعات الحوايات، إلى حد بدأ الأمر مرجحاً إلى حد كبير لقاعدة النظام، فانتشرت روسيا الفرصة ووضعت يديها عليه. طهران أرادت ربط مرفأ اللاذقية بحساباتها الإقليمية والدولية. موسكو تريد ربط هذا الملف بحساباتها بالشرق الأوسط والعالم. مساعي دمشق للتوفيق بينهما لم يعد ممكناً الاستمرار فيها. وكما تركت موسكو دمشق تنزف أمام المعارضة عام 2015، قبل أن تقر التدخل لتحصل على تنازلات سيادية كبيرة في سوريا، رأت تل أبيب توجيه ضربات إلى مرفأ اللاذقية وغيره كي تنزع تنازلاً جديداً. واستعاد بوتين أن يحصل على تنازلات كانت وهو روسياً القيصرية، فتحصل على المياه المأففة. بالفعل وصلت وهيمنت على ميناء سوريا، في وقت هي تضع عينها على ميناء في ليبيا وآخر في السودان. قبضة بوتين في مرفأ اللاذقية ثقيلة وغير مرحة لدمشق، ومربوطة أكثر أماناً الكبرى، في مساح الشرق الأوسط والعالم. بالفعل، كما قال المثل الروسي: «إذا دعاك إلى البيت، فالذي يقرب موعد أنتهاء الرقص هو الدب الروسي»، وليس أنت... السوري.

حليفين: روسيا وإيران. عندما تتعرض لضغوط كبيرة من الأول تميل إلى الآخر. تعطي لهذا الحليف تنازلاً سيادياً وتعطي للآخر تنازلاً سيادياً آخر. وضمن هذا السياق، كانت «الخطة السورية» أن تعطي إيران السيطرة على مرفأ اللاذقية قرب قاعدة حميميم الروسية، وأن تمنح روسيا مرفأ طرطوس المدني والإمدادي. وبالفعل، صدر قرار حكومي من دمشق في نقل إدارة مرفأ اللاذقية من شركة أجنبية إلى أخرى إيرانية. لكن روسيا حسابات أخرى: كما عرقلت موسكو تنفيذ عدد كبير من الاتفاقات ومذكرات التفاهم الاقتصادية الموقعة بين طهران ودمشق في 2017 التي أعطت شركات إيرانية الكثير من الامتيازات في مجالات الفوسفات والزراعة والغاز والنفط في سوريا «تعويضاً على نحو 20 مليار دولار دفعتها إيران لإتقان النظام». استغلت موسكو حسابات جيوسياسية كي تضع يديها على مرفأ اللاذقية، إذ إنها وجدت في الغارات الإسرائيلية عليه مناسبة لتسحب البساط من تحت إيران. كانت واشنطن قد قطعت الطريق البري بين طهران ودمشق وبيروت عبر السيطرة على قاعدة التنف على الحدود السورية - العراقية. رد رئيس «فيلق القدس» في «الحرر» الإيراني قاسم سليماني على ذلك بتأسيس خط إمداد بديل عبر السيطرة على معبر البوكمال، فتعرض لكثير من الغارات الغامضة. كما تعرض خط الإمداد الجوي عبر مطار دمشق للمختبر من الاستهدافات، وأمام الواقع الجديدة على الطرق البرية عبر حدود العراق الجوية عبر مطار دمشق، كانت دمشق تنتظر إيران إلى مرفأ اللاذقية وميناء صغير آخر، كي يكون خطاً بديلاً للإمداد إلى

تطيل إخباري

تلتن: إبراهيم حميدي

مرفأ اللاذقية في القبضة الروسية. لم بعد الأمر تكهنات، بل إن الشرطة العسكرية الروسية تقف على أبوابها، وبيات ضباط قاعدة حميميم يتدخلون في كل شاردة وواردة في المرفأ، من السفن التي ترسو فيه إلى المستودعات والمخازن وما تحتويه من شحنات. هذه رخصة جديدة لـ «الدب الروسي» في المسرح السوري. كان مفروضاً أن يكون الأمر طبيعياً في ضوء العلاقات الاستراتيجية بين موسكو ودمشق، والدور الكبير الذي لعبه الجيش الروسي في منع سقوط النظام السوري» بعد تدخله المباشر في نهاية 2015، وتوسيع مناطق سيطرة الحكومة من 10 في المائة إلى 65 في المائة. والضغط على حلفاء موسكو في المنطقة للتطبيع وعلى خصومها لقبول الواقع الجديد. أيضاً، كان امراً متوقفاً في ضوء الاتفاقات المفتوحة الموقعة بين الجانبين، وسمحت لروسيا بإقامة قاعدة عسكرية ضخمة في حميميم، في ريف اللاذقية، وتوسيعها لتستقبل قاذفات استراتيجية قادرة على حمل صواريخ نووية، وتحويل ميناء طرطوس من منشأة صغيرة لإصلاح السفن، كما كان الأمر قبل 2011، إلى مرفأ واسع قادر على استقبال سفن مهمة من الأسطول الروسي، كما حصل أمس لدى وصول 6 سفن إنزال كبيرة من أسطول «الشمال» و«بحر البلطيق» من سوريا، ما هو الجديد في وقوع مرفأ اللاذقية في القبضة الروسية؟ كانت دمشق تراهن في السنوات الأخيرة على «اللعب على حبلين» أو التارجح بين



حطام في مطبخ المنزل الذي قتل فيه زعيم «داعش» شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

أضافت المرأة التي اكتفت بتقديم نفسها باسم «أمينة» في مقابلة عبر الهاتف: «كانوا في حالهم وأولادهم كانوا يلعبوا مع الأولاد برا (بالخارج) بين كل فترة بس ما كان في بيانا اجتماعات». امتنعت أمينة عن ذكر اسمها بالكامل خوفاً من التعرض للانتقام. أضافت المرأة أنها تلقت ذات مرة دعوة من إحدى زوجات الشاي. قالت لأمينة حينها إن زوجها تاجر من حلب فر من المدينة بسبب الحرب. بعد أن مضى أوان الدشه، تذكر أمينة باستغراب كيف لم تلحظ نذرة ظهوره. وفي حين لم تكن الأسرة الالفت للانتباه في منطقة في إليها عشرات الألوف من جميع أنحاء البلاد. تقول أمينة: «كنا نفكر أنهم مروا بكثير، بس زي ما بتعرف الكل عنده مأساة عن ما حدا بيحكى للثاني شو صار معه في ها الأزمة وبفضل تبقى بداخلنا».

زوجته اللذين قتلوا أيضاً بعد إطلاق النار على القوات الأمريكية. وقال عمال إنقاذ سوريون بفرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن 13 شخصاً قتلوا بينهم أربع نساء وستة أطفال، خلال عملية الإنزال التي قامت بها قوات أميركية عن طريق 7 طائرات، خمس منها حوامات ومقاتلتان حربيتان، وبعد من طائرات الاستطلاع الأميركية. وأضاف شهود حينها، أنهم شاهدوا المنزل عقب العملية تظهر فيه بقع واسعة من الدماء ودمار في الطابق العلوي، ورواوا ألعاب أطفال متناثرة في الطابقين الأول والثاني، إضافة إلى أثاث محطم في المنزلين. وقالت امرأة، كانت تعيش في الطابق الأرضي وتشير إلى جيرانها على أنهم «عائلة أبو أحمد»، إن سلوك الأطفال كان طيباً بشكل عام، مضيعة، حسب زوجته وطفل في أحد طوابق المنزل، وطفل آخر على الأرجح كان في طابق آخر مع مساعد القرشي

تنظيم (داعش) في منطقة توجد فيها مقرات وحواجز قريبة جداً من مكان إقامته تابعة لاهيئة تحرير الشام) ومواقع عسكرية تركية، امر مستبعد بالنسبة للمواطنين، وربما تلك عوامل دفعته للإقامة ضمن هذا المربع الأمني والعسكري، ولا يدفع الآخرين للشك بشخصيته أو البحث عنه في مثل هكذا منطقة». وتولى أبو إبراهيم الهاشمي القرشي قيادة «داعش» بعد مقتل مؤسسها أبو بكر البغدادي في 2019، إذ قتل الأخير أثناء غارة للقوات الخاصة الأميركية بعد تفجير نفسه بحزام ناسف في مكان آخر بعد أن قتل الذي قتل فيه القرشي 25 كيلومتراً عن منطقة اظمة بمحافظة ادلب شمال غربي سوريا. وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض، إن هناك اعتقاداً بأن الانفجار أسفر عن مقتل القرشي وزوجته وطفل في أحد طوابق المنزل، وطفل آخر على الأرجح كان في طابق آخر مع مساعد القرشي

جداً، ويخرج لقضاء أعماله بسيارة ذات بلور أسود، وكان المنزل شبه منعزل، ويطيعة الحال، جرت العادة هنا، أنه لا أحد يسأل الآخر هنا، ولا يتحدث معه إلا عند الضرورة، ولم تكن هناك ضرورة للقاء أو الحديث معه، خصوصاً من لا تربطه بالأخر صلات قرابة أو منطوية». كانت الأسرة تدفع الإيجار بانتظام في الوقت المحدد، وتفرض على نفسها طوقاً من العزلة، في مكان لا يتصلص فيه الجيران على ماضي بعضهم البعض. من جهة، قال أحد الناشطين في منطقة اظمة، «نظراً لأنه في منطقة اظمة عشرات المخيمات للنازحين والعاملين في المجال الإنساني والعسكري من داخل سوريا وخارجها، ووجود غرباء واستهدافه بعملية إنزال أميركية أدت إلى مقتله وعدد من أفراد أسرته».

ويضيف أن «الظهور وتوجول من كان يدعى بابو أحمد وهو القرشي زعيم تنظيم (داعش)، كانا قليلين بالنسبة للقرشي الذي كان يسعى لإحياء «داعش»، الذي سيطر على ثلث العراق وسوريا في 2014 قبل أن يتفكّر. وقال أحد سكان المنطقة، إنه «وسكان الجزء الشمالي الغربي من بلدة اظمة، لم يشاهدوا ولو مرة واحدة وجه القرشي، وأن كل ما كانوا يعرفونه عن العائلة التي تقم في المنزل باسم عائلة (أبو أحمد) نازح من مدينة حلب، وكل ما كانوا يشاهدونه هو أطفاله كل حين، يخرجون للعب مع أطفال الحي لساعات محدودة فقط، بالإضافة إلى رؤية إحدى زوجاته كل عدة أيام تذهب للتسوق، ولا يوجد ما ينسب إلى أن زعيم تنظيم (داعش) ساكن معهم بالمنطقة ذاتها، وهذا ما جعلهم يتعرون بدشنة وصدمعة بعد اكتشاف أمره واستهدافه بعملية إنزال أميركية أدت إلى مقتله وعدد من أفراد أسرته».

خبراء يطرحون تساؤلات عن مستقبل «داعش» بعد قتل زعيمه

فيديو عن تمرد الحسكة قد يكون أوقع بالقرشي

بعد ثلاث سنوات من القضاء على «دولة الخلافة» التي أقامها منذ عام 2014 في سوريا والعراق وأثارت الرعب حول العالم. لكن حسن لا يرى أن الهجوم على السجن كان «جزءاً من عودة استراتيجية، ولا مؤشراً على استراتيجيتها». ذلك أن المجموعة «لا تزال ضعيفة ومكشوفة». ويوضح أن العملية التي استهدفت القرشي شكلت دليلاً إضافياً على الكفاءة المتزايدة للولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها المكلفة تعقب قادة التنظيم. لم يكن للقرشي أي ظهور علني منذ تولي مهامه، لكن سبتين على التنظيم الذي لم يعلق بعد على مقتله أن يبايع عاجلاً أم أجلاً خلفاً له. ويقول خبراء أن ثمة أسبقه ليلية واضحة لمن سيقبض القرشي، لكن على الأرجح سيحتدر زعيم التنظيم المقبل من المنطقة ذاتها.

ملبئة بالنازحين» تفقد لوجود «هيكل مؤسسية حقيقية أو هياكل». ويعتبر الباحث في معهد «نيولانز» حسن حسن، وهو مؤلف كتاب عن تنظيم «داعش»، أن ادلب تعد منطقة أكثر أماناً لرزعيم التنظيم من شرق سوريا أو غرب العراق، حيث اكتسبت القوات التي تنحصر في التنظيم سنوات من الخبرة في عمليات الرصد والتعقب، ويقول: «إنها منطقة معادية للتنظيم باعتبار أن خصومه يسيطرون عليها»، لكنها «بالتحديد المكان المناسب للاختباء، إذ لا يتوقع أحد أن يكون هناك». وبلغت إلى أن معاوني القرشي المقربين تولوا إدارة عمليات التنظيم وإقامة أعمال في المنطقة منذ عامين. أشار هجوم التنظيم على السجن في الحسكة مخاوف واسعة النطاق من إعادة ظهور التنظيم جغرافياً ورضه صقوفه،

أحدهما طفلة قُتل جميع أفراد عائلتها. ورجح المرصد أن تكون ابنة القرشي، موضحاً أن أمينين من «هيئة تحرير الشام» اصطوبوها من مستشفى نُقلت إليه، من دون أن تعرف وجهتها. تنواري القرشي في مناطق البعيدة عملياً عن مناطق عمليات تنظيميه، إذ تخضع مناطق واسعة في ادلب لسيطرة آخرين غير محتملين، وليس المنافس، ويرى محللون أنه ليس مستغرباً أن يتم تعقبه بعيداً عن منطقة نشاط تنظيميه في البداية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق. وسبق للقوات الأميركية أن قتلت الزعيم السابق للتنظيم أبو بكر البغدادي، في 2019، في ادلب أيضاً على بُعد نحو 15 كيلومتراً من مكان مقتل القرشي. ويشرح لوند في هذا الإطار أن «ادلب منطقة حرب فوضوية

القوات الخاصة على إطلاقهما النيران تجاهها. وأحصى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» 13 قتيلًا، قضي 12 منهم داخل المنزل، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن للقرشي زوجتين قتلتا أثناء المداهمة مع شقيقته وابنتها الشابة. وأكد كذلك انتشار جثث أربعة أطفال، إضافة إلى جثتين آخرين غير محتملين، وليس واضحاً ما إذا كانتا تعودان للجانين أم بالجنين. وأفادت منظمة «سايك ذي تشيلدرن» (انقذوا الطفولة) من جهتها بمقتل ستة أطفال على الأقل، اثنان منهم، خلال العملية. وقال عبد الرحمن، إن أحد الذين كانوا يترددون على منزل القرشي كان موجوداً وقتل أيضاً. وأعلن الدفاع المدني، الناشط في مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة، بقتله 13 جثة من المكان وإسعافه جريحين،

ومسؤولين في البنتاغون، قتل القرشي جراء تفجيره قنبلة للحوول دون اعتقاله. وقال قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي (سنكتوم) الجنرال كينيث ماكنزي، إن زعيم التنظيم «قتل نفسه مع عائلته من دون قتال، في وقت كنا نحاول فيه دعوته إلى تسليم نفسه ومنحناه فرصة للنجاة». وتظهر معاينة الأضرار التي لحقت بالمنزل دخاناً أسود يغطي السقف الذي انهار جزء منه، ما يوحي بوقوع تفجير واحد على الأقل داخل المنزل. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيري، إنه تم إجراء تحليل رقمي لبيصمات القرشي في المكان، من دون أن يتضح ما إذا كانت القوات الأميركية قد أخذت جثته معها. وأعلن مسؤولون أميركيون، أن ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا خلال العملية، إضافة إلى القرشي واثنين آخرين خارج المنزل، ردت

ضغوطاً على تركيا لإفصاح عن معلومات ضرورية لتنفيذ العملية. وتحظى أنقرة بنفوذ واسع في محافظة ادلب السورية الحدودية معها، إذ تسيطر «هيئة تحرير الشام» (المنصرة سابقاً) مع فصائل أخرى على دولتها نحو نصف مساحة هذه المنطقة. ويرى الخبير في مؤسسة «سنشوري لأبحاث» آرون لوند، أنه «إذا كان القرشي يخطط لتسجيل بيان حول الهجمات الأخيرة (على السجن)، فربما خلق ذلك فرصة للولايات المتحدة وشركائها المحليين من أجل تعقبه»، موضحاً في الوقت ذاته أن كل هذا ربما يكون «مجرد تكهنات». وأعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس، أن القوات الأمنية العراقية ساهمت في «جمع وتحليل المعلومات» التي قادت إلى القرشي. بحسب البيت الأبيض

أيام من إعلان «قوات سوريا الديمقراطية»، التي يشكل سيطرتها على سجن في مدينة الحسكة (شمال شرق)، هاجمه التنظيم بشكل منسق عبر مقاتلين من الخارج وسجناء من الداخل، والهجوم الذي تبعته اشتباكات اعتبر «الأكبر والأعنف» منذ إعلان القضاء على التنظيم في سوريا قبل ثلاث سنوات. ولم يتضح ما إذا كانت رابط بين العمليتين، وما إذا كانت الطرق والاتصالات التي خاضها سجناء بعد فرارهم خلال الهجوم قادت إلى معلومات استخبارية جديدة. ويقول الباحث في معهد «نيولانز نيكولاس هيراس»، إن «توقيت العملية يوحي بوجود معلومات استخباراتية تربط بين القرشي والهجوم على السجن». ويضيف: «ليس مفاجئاً أن تكون الولايات المتحدة قد مارست

بيروت - تلتن: الشرق الأوسط» عدة امقتل زعيم تنظيم «داعش» أبي إبراهيم الهاشمي القرشي، خلال عملية معقدة نفذتها القوات الخاصة الأميركية في شمال غربي سوريا، طرحت تساؤلات عدد حول تفاصيل ما جرى ومستقبل التنظيم المتطرف. فيما يلي المعلومات المتوفرة عن ظروف هذه العملية ونتائجها. قتل القرشي في بلدة اظمة في منطقة ادلب خلال عملية معقدة بعد منتصف ليل الأربعاء -الخميس، إثر إنزال فذته وحدة كوماندوس أميركية من طائرات مروحية، وقال مسؤولون أميركيون، إنه تم رصد الموقع خلال العام الماضي، وأوضح ماك المني لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه كان قد أجر منزله المؤلف من طابقين مع قمو قبل 11 شهراً. وجاء مقتل القرشي بعد

شهد 4 جرائم الشهر الماضي ومقتل 128 شخصاً في 2021

عين «قسد» على مخيم الهول بعد إنهاء تمرد الحسكة

آخرين ممن تتهددهم مخاطر إلى مخيمات أخرى، تتخوف الإدارة الذاتية من تفاقم الوضع نحو الأسوأ، وسط زيادة حالات الفرار، وبحسب «مركز معلومات روج أفا»، بلغ عدد الذين تمكنوا من التسلل خلال عام 2020 نحو 200 شخص، فيما سجلت أكثر من 700 محاولة العام الماضي 2021. وقد تكون الأرقام أكبر بكثير من ذلك بسبب عجز السلطات المحلية عن حساب كل الحالات. والقت قوى الأمن الداخلي بالمخيم القبض على شبكات تهريب البشر بينهم نساء «داعشيات»، بتهم تشكيل «خايا إرهابية وتهريب البشر»، ونفذت عمليات أمنية بشكل متكرر شملت معظم أقسام المخيم، وتشبته أجهزة الأمن في أن النساء «داعشيات» تلعبن دور الوسيط مع خاليا ناشئة للتنظيم تكون خارج المخيم في عمليات التهريب وتقديم الأموال وبد العون لعوائل مسلحي التنظيم المتشدد.

(داعش) الإرهابي لوجود الفكر المتطرف المنفشي داخله، وصعوبة التحكم والسيطرة الأمنية نظراً لكثرة المنطقة الصحراوية الواسعة داخله وفي محيطه»، إضافة إلى عدد قاطنيه الكبير أكثر من 56 ألفاً ويتجاوز عدد سكان بلدة الهول نفسها، يشكل السوريون والعراقيون النسبة الكبرى، كما يضم قسماً خاصاً بالنساء الأجنبية «المهاجرات» وأطفالهن، يتحدرون من نحو 50 دولة غربية وعربية، إذ يبلغ عددهم نحو 10 آلاف سيدة وطفل بينهم 3177 امرأة، يخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع الخروج والدخول إلا بإذن خطي من إدارة المخيم. وفي ظل استمرار عمليات القتل والإغتيالات التي غالباً ما تطال لاجئين عراقيين، ترفض السلطات العراقية استعادة رعاياها من المخيم، ورغم إخراج دفعتين خجولة بداية العام الحالي كانوا نحو 500 عائلة ونقل



مخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

يقول لقمان אחمي الناطق الرسمي للإدارة الذاتية تعقبها على تدهور الوضع الأمني في مخيم الهول: «المخيم أخطر بكثير من السجنون التي يُحتجز فيها عناصر

أو صفته لأسباب أمنية. أوضح بان تلك الخلايا بالجمع عبارة عن قفلة ماجورين يتقاضون الأموال عن كل جريمة قتل أو محاولة قتل تنفيذها في مخيم الهول.

كذلك وقعت 13 حالة حرق عمداً، وانتهمت قوى الأمن خلايا موابلة فصلت رؤوسهم عن أجسادهم أو خنقا حتى الموت، بينهم 3 أطفال و19 امرأة، كما وقعت 41 محاولة قتل أدت إلى إصابة المستهدفين،

المخيم، خشية حصول هجمات دموية أخرى وقررت تعليق جهودها الإغاثية والإنسانية نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية، حيث تعمل هناك أكثر من 50 منظمة محلية ودولية ومئات الموظفين والعاملين في المجال الإنساني والإغاثي، فيما طالب منظمة أطباء بلا حدود إحدى أبرز المنظمات الإنسانية في المخيم غير بيان رسمي نشر على موقعها: أنه «لا بد من إيجاد حلول طويلة الأمد تحترم حقوق سكان المخيم وتكفل سلامتهم وسلامة العاملين في المجال الإنساني على حد سواء». وبحسب إحصاءات إدارة المخيم وقوى الأمن «الأسايش»، شهد المخيم خلال عام 2021 مقتل 128 شخصاً معظمهم كانوا لاجئين عراقيين ونازحين سوريين قتلوا بأسلحة وادوات حادة أو فصلت رؤوسهم عن أجسادهم أو خنقا حتى الموت، بينهم 3 أطفال و19 امرأة، كما وقعت 41 محاولة قتل أدت إلى إصابة المستهدفين،

إلى أن تهديد العاملين والمتطوعين بالمنظمات الإنسانية الناشطة في المخيم بشكل سابقة خطيرة، وقال شيخموس أحمد رئيس مكتب شؤون اللاجئين والنازحين في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ثمة خلل أمني وتهديد جدي في المخيم، بسبب أنشطة خلايا (داعش) التي لا تزال موجودة وترتكب جرائم فضيحة»، مشيراً إلى تراجع دور المنظمات الدولية منها والمحلية جراء التهديد الذي يشكله خلايا التنظيم لضيف: «تلك المنظمات تتواصل تقديم الخدمات الإنسانية لكن ليس بالشكل المطلوب، فالخطر يهدد سلامة العاملين وهذا الوضع خطير للغاية».

وتعرضت نقطة «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في مخيم الهول لمحاولة قتل الطبيب الإنسي منصف الشهر الماضي، وعلى إثرها سحبت اللجنة وعدد من المنظمات الدولية الإنسانية طواقمها وكوادرها من داخل المخيم. ونفذت خلايا نائمة موابلة للتنظيم المتطرف 4 جرائم قتل خلال الشهر الماضي طالت نازحاً سورياً ومسعفاً يحمل في «منظمة الهلال الأحمر» الكردية الطبية، واثنين من اللاجئين العراقيين وحذر مسؤول في الإدارة في شمال شرقي سوريا

«فتح» تتعهد بصدور قرارات حاسمة... والمعارضة تهاجم «المتنفذين»

جدل فلسطيني حول «شرعية» اجتماع «مركزية» منظمة التحرير اليوم



هل يحمل اجتماع «مركزية» منظمة التحرير اليوم مؤشرات إلى هوية خليفة الرئيس محمود عباس؟ (أ.ب)

وتم تحديد موعد جلسة «المركزي» اليوم، بعدما أعلنت حركة التحرير. وكانت «فتح» قد جددت ثققتها بالرئيس محمود عباس «رئيساً لها، وللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولجنة الانتداب بالإنجاز» كما جددت بالإنجاز ثققتها بعزم الأحمدي ممثلاً للحركة في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وانتخبت حسين الشيخ مرشحاً ثانياً في اللجنة، بينما انتخبت روجي فتوح مرشحاً للحركة لرئاسة المجلس الوطني.

وكان الشيخ أحد كوادر حركة «فتح» في الانتفاضين، وتقلد مناصب حركة، بينما أمين سر الحركة في رام الله، خلال الانتفاضة الثانية، قبل أن يصعد إلى مناصب متقدمة في السلطة، بصفته وزير الشؤون المدنية، وهي القناة الأكثر اتصالاً مع إسرائيل في الشؤون المدنية التي تخص الفلسطينيين. كما انتخب الشيخ عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وهو يُعد من أكثر المقربين إلى عباس، وحاز خلال العامين الماضيين - ثقته المطلقة، وسار برافقه في الاجتماعات الأهم وسفرياته إلى الخارج.

وأكد مصدر مطلع أن عباس لم يناقش حتى الآن موضوع خلافته بشكل علني؛ لكن اختياره للشيخ في تنفيذية المنظمة «يعطي مؤشراً مهماً». وأضاف: «لا يُعرف إذا ما كان سينجح ذلك (الدفع بالشيخ كخليفة محتمل لـعباس)؛ لأنه داخل (المركزية) يوجد خلاف حول الأمر». ويفترض أن يتم خلال اجتماع «المركزي» الحالي ملء مقاعد أخرى، بينما -إلى جانب مقعد عريقات- مقعد حنان عسراوي التي تعتبر من أبرز الشخصيات المستقلة، واستقال في ديسمبر (كانون الأول) 2020، داعية إلى

حد سواء. وكان المجلس المركزي الفلسطيني قد قرر سابقاً إنهاء كافة التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، تجاه الاتفاقات مع «سلطة الاحتلال» (إسرائيل)، بما يشمل تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما قرر وقف التنسيق الأمني باشكاله كافة، والانتفاك الاقتصادي، باعتبار أن المرحلة الانتقالية، وضمنها «اتفاق باريس»، لم تعد قائمة. وحول المجلس المركزي الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية، متابعة تنفيذ تلك القرارات وضمان تنفيذها.

وتعهد مسؤولون فلسطينيون باتخاذ قرارات حاسمة هذه المرة أيضاً، وسط توقعات بأن يذهب «المركزي» إلى إعادة التوصية بالقرارات القديمة أو بعضها؛ لكن التنفيذ مسألة أخرى.

وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، إن اجتماع المجلس المركزي بالغ الأهمية، ويأتي في ظل «التحديات الكبيرة التي يواجهها شعبنا»، ومحاولة «تخصّل» الإدارة الأميركية من وعودها. وأضاف: «المرحلة المقبلة التي يواجهها الشعب، رسالة مفادها أن الوضع الحالي لا يمكن احتماله».

وقال عضو المجلس المركزي وليد العوض، وهو عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، إن انعقاد «المركزي» مهم، في ظل «تحديات ومخاطر كبيرة تتهدد القضية الوطنية الفلسطينية». كما قال أمين عام حزب «فدا»، عضو

مكتمل، بالإضافة إلى القياديين في «فتح»: جبريل الرجوب، وماجد فرج، ومحمود العالول (الأخير هو نائب رئيس الحركة)، وكذلك رئيس الوزراء الحالي محمد اشتية. ويجوز للشيخ -إضافة إلى ثقة عباس- علاقات جيدة مع الإسرائيليين والأميركيين وفي الإقليم، باعتباره شخصاً يمكن التعامل معه. ومعلوم أن لاطراف الخارجية رأياً مهماً فيمن تفضل أن يكون الرئيس القادم للفلسطينيين، باعتبار أن السلطة ملتزمة باتفاقيات سياسية وأمنية مع إسرائيل، وتتلقي الدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الإقليم.

وتعد القيادة الفلسطينية. وسيكون الشيخ -إذا ما تم دفعه حتى النهاية من أجل خلافة عباس- في منافسة مع شخصيات بارزة، تم طرحها كذلك في سياق خلافة الرئيس الفلسطيني الذي يبلغ 86 عاماً. ومن الشخصيات التي تطرح أسماؤها لخلافة عباس: القيادي في «فتح» مروان البرغوثي، المعتقل لدى إسرائيل، ويتمتع بشعبية كبيرة داخل الحركة، وهو مدعوم من فئة الشباب وكثيرين ممن يعارضون نهج عباس في «فتح»، والقيادي المعارض محمد دحلان الذي يعيش في المنفى، وله انصار في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولديه تيار سياسي

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صالح رافت، إن الجلسة ستكون مهمة جداً لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية؛ وفي المحافل الدولية؛ بينما قال أمين سر المكتب السياسي لـ«جبهة التحرير الفلسطينية»: «بالقاسم، إن انعقاد المجلس المركزي يقتبس أهمية كبرى، في ظل المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية». وأكدت «الجبهة الديمقراطية» -من جهتها- أهمية انعقاد المجلس، للتوصل إلى قرارات لمعالجة الوضع الداخلي الفلسطيني، والتصدي لـ«الجرم الإحتلال»؛ إضافة لمسألة العلاقة مع الولايات المتحدة.

عباس. فقد أعلنت قوى سياسية رفضها عقد اجتماع المجلس المركزي، وقاطعت «الجبهة الشعبية»، والقيادة العامة، و«الصاعقة»، و«المبادرة الوطنية». وقالت «الجبهة الشعبية»، في بيان، إن خطورة هذا الاجتماع تأتي من كونه يتم دون توافق، ويمثل تجاوزاً للتوافقات الوطنية السابقة لترتيب البيت الفلسطيني، ولإجراء الانتخابات الشاملة.

أما حركة «حماس» فصعدت بدورها، وقالت إن فريقاً صغيراً متنفذاً في قيادة السلطة يريد للحالة السياسية الحالية أن تستمر إلى زمن طويل. وقال عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران: «موقف (حماس) من منظمة التحرير واضح ومعروف، نحن نقر بأن منظمة التحرير هي البيت الفلسطيني الجامع لكل الفلسطينيين، ونحن حريصون على أن تضم الجميع، بمن فيهم حركة (حماس) والجهاد الإسلامي». ليس الإشكال في المؤسسة ذاتها، إنما الإشكال في طريقة قيادتها وبرنامجه السياسي».

رام الله، كفاح زبون

ينعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، بالضافة الغربية المحتلة اليوم (الأحد)، في ظل جدل متنام بين الفصائل حول «شرعية» الاجتماع، وانعكاسه على المصالحة الداخلية. ويغض النظر عن ذلك، ستتركز الأنظار على الاجتماع؛ لأنه قد يحمل مؤشرات إلى هوية الخليفة المحتمل للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وإضافة إلى قضايا سياسية وداخلية معروفة سيناقشها المجلس، فإن المجتمعين يفترض أن يقوموا بملء الشواغر في منظمة التحرير، بما في ذلك اختيار خليفة لـصائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية السابق الذي توفي في عام 2020، متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا». وقيل الاجتماع. قررت حركة «فتح» الدفع بحسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية للحركة، ووزير الشؤون المدنية في السلطة، إلى اللجنة التنفيذية؛ خلفاً لعريقات، بينما يبقى عزم الأحمدي في موقعه إلى جانب الرئيس محمود عباس. وهم ممثلو «فتح» الحركة الأكبر، في منظمة التحرير. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الدفع بالشيخ كان قرار عباس الشخصي، ويأتي في سياق التحضير لانقالب متوقع في السلطة. ويحسب مفهوم «فتحاوي» خالص، فإن الرئيس الفلسطيني يجب أن يكون رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وحتى الآن فإن عباس والأحمدي يوزران هاتين العضويتين (المنظمة والمركزي)، ولاحقاً سيكون الشيخ الشخصية الأحدث التي تجمع المنصبين.

السلطة تضغط لنقل أسير مصاب بالسرطان إلى مستشفى مدني

رام الله، الشرق الأوسط،

تضغط السلطة الفلسطينية من أجل إجبار إسرائيل على الإفراج عن أحد رموز الأسرى الفلسطينيين بعد تدهور حالته الصحية عقب إصابته بمرض السرطان، لكن إسرائيل لا تستجيب، كما يبدو، للضغوط. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (هيئة رسمية فلسطينية) إن الحالة الصحية للأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد (49 عاماً)، بلغت غاية في الصعوبة وتستدعي الرعاية الطبية الحثيئة. وأوضح الناطق الإعلامي باسم الهيئة حسن عبد ربه أن الأسير أبو حميد يتنقل بواسطة كرسي متحرك، ولا يستطيع استخدام أطرافه، ويعاني من تعب وإنهاك شديدين وحالة هزال، ويقضي حاجته بواسطة كيس للبول، وهو بحاجة

إلى متابعة طبية للعلاج الكيماوي. وتضع إسرائيل أبو حميد في سجن مستشفي الرملة، وطالبت بتلقي العلاج في مستشفى مدني، لكن بدون جدوى. وقال عبد ربه إن «سلطات الاحتلال ترفض نقله لمستشفى مدني، أو نقل شقيقه إلى عيادة سجن الرملة لمساعدته، لكن هناك ضغوطاً وجهوداً كبيرة مستمرة لتبذل لإسناده والإفراج عنه». وكان محامي الهيئة، كريم عجرة، تمكن من زيارة الأسير أبو حميد يوم الأربعاء الماضي، في سجن مستشفى «الرملة»، وقال إن أبو حميد جاء لغرفة الزيارة على كرسي متحرك وتلازمه أسطوانة أكسجين للتنفس، وبالكاد يستطيع تحريك يديه وقدميه، ولا يستطيع الوقوف، ويقضي حاجته بواسطة كيس للبول. وأضاف أن «الأسير أبو حميد يعاني مؤخراً من قلة التركيز وضعوبة في التنفس قبل أن تظهر الفحوصات وجود كتلة على الرئة اليسرى. وينحدر أبو حميد من مخيم العمري في رام الله، من عائلة فيها 5 أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسجن مدى الحياة، وفقدوا شقيقاً سادساً على أيدي القوات الإسرائيلية وهو عبد المنعم أبو حميد. ويعد الأسير أحد رموز الانتفاضتين الأولى والثانية. وتسلط كتابته الضوء على واقع الأسرى المعتد في السجون. وناشدة هيئة الأسرى مجدداً المؤسسات الحقوقية والإنسانية بضرورة التدخل العاجل والفوري، للضغط على سلطات الاحتلال لنقل أبو حميد إلى مستشفى مدني، ومنحه فرصة لتلقي العلاج.



فلسطينيون يحتجون أمام مقر الصليب الأحمر في الخليل الشهر الماضي للمطالبة بالإفراج عن الأسير ناصر أبو حميد المحتجز في سجن الرملة الإسرائيلي (إ.ب)

تجدد الاشتباكات العائلية في الخليل يسلب الضوء على فوضى السلاح

رام الله، الشرق الأوسط،

بإشتباكات مسلحة، أمس، بين عائلتين، على الرغم من وصولهما إلى اتفاق، في أغسطس (آب) الماضي، ينهي حادثة قتل في المدينة متعلقة بثار سابق. وقال رئيس قسم الإطفاء في بلدية الخليل، أمين ناصر الدين، إن طواقم الإطفاء عملت على إخماد نيران أشعلت في أحد المحال التجارية، وسط

موجة غضب كبيرة وعاصفة على مواقع التواصل الاجتماعي وقام مئات من أصحاب المحال التجارية والمكاتب بإغلاق محالهم ومكاتبهم، تجنّباً للفوضى واحتجاجاً على ما يدور. وفوراً دفعت قوى الأمن الفلسطيني بتعزيزات للمنطقة، وقامت بإطلاق قنابل الغاز

المسبل للدموع، بهدف تفريق مطلق النار، والحفاظ على حياة المواطنين. وأعلن محافظ الخليل، اللواء جبرين البكري، تكثيف جهود الأمن الفلسطيني ونصب الحواجز الأمنية، ومتابعة التحريض بين بعض العائلات على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً إن السلطة ستعمل بحزم على «منع

الاشتباكات المسلحة وجوادث ثار في الأونة الأخيرة، من بينها اشتباكات بين العائلتين اللذين استجابتا قبل شهر لـ«لجنة عشائرية» رئاسية ترأسها رجل العشائر داود الزبير، ووقعتا صك صلح، لكن سرعان ما انهار الاتفاق. وحمل مسؤولون السلطة مسؤولية ما يحدث كذلك. كما طالبت حركة «فتح» في الخليل الأجهزة الأمنية

بإيقاف دورها على الأرض وفرض هيبتها والعمل فوراً على اعتقال المخربين عن القانون ومثيри الفوضى والفلتان وضبط الحالة بأسرع وقت. لكن السلطة تقول إنها تواجه مشكلة في ملاحقة المنفلتين الذين يتحصنون في مناطق «ج»، التي تقع تحت سيطرة إسرائيل بالكامل.

الوسط العربي في إسرائيل يسجل مزيداً من حالات العنف

رام الله، الشرق الأوسط،



طفلة فلسطينية تلعب أمام منزل عائلتها المهلك في بيت لاهيا بقطاع غزة الذي يشهد موجة مطر وبرد جراء منخفض جوي (إ.ب)

أربعيني لإطلاق نار مما أسفر عن إصابته بجروح متوسطة، بعدما تعرض شابان في العشرينات في المدينة ذاتها للطلقن بآلة حادة مما أدى إلى إصابتهما بجروح متوسطة وطفيفة على التوالي. وفي قرية جديدة المكر الجليلية أصيب شاب يبلغ من العمر 26 عاماً بإطلاق نار، وتوصف حالته بمتوسطة، فيما تواصل الشرطة تحقيقاتها. وسلطت أحداث العنف المنكرة الضوء على الجريمة المنظمة في الوسط العربي التي تزايدت خلال السنوات الأخيرة. ويقول القادة العرب في إسرائيل إن السلطات تتجاهل الجريمة في مجتمعاتهم لأنها لا تؤثر على اليهود وإن العرب الذين يشكلون حسب البيانات الرسمية 20 في المائة من سكان إسرائيل البالغ عددهم 9.5 مليون نسمة، يعانون من تمييز واسع النطاق. لكن إسرائيل تقول إن المشكلة في الثقافة العربية. وأطلقت الحكومة عدداً من المبادرات لمواجهة الجريمة خلال السنوات الأخيرة، من خلال زيادة

سجل الوسط العربي في إسرائيل مزيداً من أعمال العنف على الرغم من الحملات المحلية والأمنية التي أطلقتها المجتمع المحلي والحكومة الإسرائيلية من أجل ضبط حالة الجريمة. وتعرضت الفتاة لميس أبو لبن إلى محاولة قتل بعد إطلاق النار عليها في مدينة اللد.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت طليقها وشقيقاً لها بشبهة إطلاق النار عليها ما أدى إلى إصابتها بجروح خطيرة. وبعد عمليات جراحية أجريت لها في مستشفى شامير أسف هروفيه استقرت حالتها الصحية إلا أنها لا تزال خطيرة. وكانت أبو لبن البالغة من العمر 22 عاماً تعرضت لمحاولة قتل بعد إطلاق النار عليها خلال وجودها في مركبتها. وجاءت الحادثة بعد قليل من إصابة ثلاثة أشخاص بجروح خلال أعمال عنف في مدينة رهط. وبحسب مصادر محلية وطبية، تعرض رجل

مليشيات مسلحة ترفض مساعي «مجلس النواب» لعزل حكومة الدببية الاشتباكات تعود إلى طرابلس... والسلطة الانتقالية تلتزم الصمت



محمد المنفي خلال لقائه مع ناصر بوريطة على هامش قمة الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا (الجلسة الرئاسية)

في الفترة الماضية، فإن المؤسسة العسكرية واصلت تنفيذ واجباتها في المواجهات العسكرية ضد المنظمات الإرهابية، كما نجحت في إحباط محاولة للفننة والإقتال بين القبائل في الجنوب. كما شدد المحجوب على أن الجيش لم ولن يتخلى عن ثوابته الوطنية، تحت أي ظرف أو ضغط خارجي أو صفقات، وتعهد بأنه «سيتحرم دائماً إرادة الليبيين، ولن يسمح لكل من تسول له نفسه استغلال هذه الظروف للوصول إلى السلطة، قصد تحقيق أطماع شخصية، وسكون حليفاً صادقاً ومخلصاً لكل السلطات التشريعية والتنفيذية، التي تسعى للخروج بالوطن من هذه المحنة».

المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، قد أكد عودة حفتر إلى ممارسة مهام عمله كقائد عام للجيش، بعد مرور 133 يوماً على تنحيه مؤقتاً، استعداداً لخوض الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة مؤخراً قبل إعلان تأجيلها. وقال المحجوب في بيان له مساء أول من أمس، إن المشير هو أول من التزم من المرشحين الرئاسيين بالاتفاق السياسي، واحترام إرادة الليبيين في الذهاب للانتخابات، وتخلي عن منصبه وفقاً للشرط والمدة، التي حددها قانون الانتخابات والضوابط، التي وضعتها المفوضية العليا للانتخابات للترشح لمنصب رئيس الدولة، موضحاً أنه رغم تغيب حفتر

الأحداث الجارية والوضع الأمني، وانسحاب القوات الأجنبية، وأوضح ساباديل، الذي يعتبر أول مسؤول أوروبي رفيع المستوى يجتمع بحفتر منذ عودته لمهام عمله رسمياً، أن الاجتماع ركز على الحاجة إلى الاستقرار والوحدة، والتمني قدماً بما يتفق مع الرغبة في الانتخابات، التي عبر عنها الشعب الليبي. وأعلن ساباديل في بيان له عبر «تويتر» أن الطرفين أكدا دعمهما للجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وللمبادرات الجارية لإعادة توحيد المؤسسات العسكرية كمكونة أساسية للسلام، لافتاً إلى عمل الاتحاد الأوروبي مع بعثة الأمم المتحدة على جميع مسارات عملية برلين. وكان اللواء خالد

القمة، أنه تم التوافق على انسحاب المغرب لصالح ليبيا لعضوية هيئة مكتب رئاسة الاتحاد الأفريقي. وأشاد المنفي بدور المغرب في إنجاح الحوار السياسي الليبي، وتقريب وجهات النظر بين الرفقاء السياسيين، والعمل على دعم الاستقرار في ليبيا. ونقل المنفي عن بوريطة حرص بلاده على عودة السلام والاستقرار إلى ليبيا، وعبور المرحلة الانتقالية من خلال إجراء انتخابات حرة وشفافة، بمشاركة جميع الليبيين. بدوره، لدى سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا، ساباديل، فإنه ناقش أمس مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني في مدينة بنغازي (شرق)،

بمخ الأولوية لوضع جدول زمني مُحدد لإنجاز المسارات الثلاثة، وهي المسار الدستوري، ومسار المصالحة الوطنية، ومسار توحيد المؤسسات العسكرية. وبعدها لفتوا إلى أن الخلط في إنجاز العملية الانتخابية «مرتبط بالإخفاقات في هذه المسارات»، انقدوا غياب رؤية واضحة للحل، الذي جرى حصره، حسبهم، في تغيير السلطة التنفيذية، أو تعديلها دون الالتفات لسبب المشكلة. بموازاة ذلك، أعلن محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، عقب اجتماعه في العاصمة الليبية، أديس أبابا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي مع ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب ورئيس وفد إلى

القاهرة، خالد محمود القنصلية العامة التركية في بنغازي قد تطرح على جدول الأعمال خلال وقت قصير»، موضحاً أن «السفير يلمن أعرب أيضاً عن وجود إرادة تركية في هذا الصدد». كما أشار قرنفل إلى أن الجانب التركي عبر عن رغبته أيضاً في بدء رحلات جوية مباشرة بين تركيا وشرق ليبيا. وذكر أن العلاقات القوية، التي ستقيمها تركيا مع جميع الأطراف الليبية، «ستكون مفيدة للغاية على صعيد ضمان السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في البلاد، والحد من الأزمات السياسية في المنطقة». وتابع قرنفل موضحاً: «لقد ارتفع إجمالي صادراتنا إلى ليبيا بنسبة 64.9 في المائة خلال عام 2021، مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت قيمة الصادرات التركية مليارين و443 مليون دولار». واستطرد رئيس مجلس الأعمال التركي الليبي قائلاً: «أنا واثق بأن هذه القيمة سوف تزداد بسرعة كبيرة بعد استعادة العلاقات الودية مع الشرق الليبي»، مشيراً إلى أن «مسؤولي حكومة الوحدة الوطنية المكتملة في المنطقة، في أقرب وقت ممكن». ميرزا أن «استاد بنغازي وميناءها والمطارات، وبعض المباني الجامعية، تندرج في إطار هذه المشاريع»، ومشدداً على أن «الاتحاد على استعداد لاستكمال المشاريع غير المنجزة في المنطقة». في السياق نفسه، لفت

تركيا تسعى لتعزيز العلاقات مع شرق ليبيا

أنقرة، «الشرق الأوسط» قال رئيس مجلس الأعمال التركي - الليبي، مرتضى قرنفل، أمس إن السفير التركي لدى طرابلس، كنعان يلمن، قام مع وفد من رجال الأعمال الأتراك بزيارة لمدينة بنغازي، لتلبية لدعوة وجهتها رئيس بلدية بنغازي صقر بوجوري، ومجلس النواب وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في المدينة. وأضاف قرنفل في تصريحات لوكالة الأناضول التركية للأنباء أمس أن «توطيد أنقرة علاقاتها مع الشرق الليبي يعبر عن تطورات وأعدة في المجال الاقتصادي»، لافتاً إلى أن تركيا تحتل المرتبة الثالثة على قائمة أكبر الدول المصدرة للشرق الليبي». كما لفت قرنفل إلى أن «هذه الزيارات تمت من أجل بدء حوار جديد مع الشرق الليبي، وتسريع العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وكذا تعزيز العلاقات الثنائية». كما أوضح أن «الجانب التركي أعلن خلال اتصاله مع المسؤولين في الشرق الليبي، بوضوح، عن وجود رغبة في استعمال المشاريع الاقتصادية التركية غير المكتملة في المنطقة، في أقرب وقت ممكن». ميرزا أن «استاد بنغازي وميناءها والمطارات، وبعض المباني الجامعية، تندرج في إطار هذه المشاريع»، ومشدداً على أن «الاتحاد على استعداد لاستكمال المشاريع غير المنجزة في المنطقة». في السياق نفسه، لفت

«مؤسسة النفط الليبية» تتهم ديوان المحاسبة بتعطيل الإنتاج

برميل يومياً في العام الماضي، إلى 729 ألف برميل يومياً، قبل أن يعاود الصعود إلى أكثر من مليون برميل يومياً، بعد استئناف الإنتاج في الحقول المغلقة، بحسب المختب الإعلامي للمؤسسة. واضطر صنع الله إلى إعلان حالة «القوة القاهرة» مرات عدة، كان آخرها بعد إيقاف حرس المنشآت النفطية بالعمل بالحقول، معرباً حينها عن أسفه «استغلال أفراد، وجهات غير مختصة خارج إطار القانون بإغلاق ضخ الخام من حقول الشراة والفيل والنفاء والحصادة في الليل جديد من مسلسل الإغلاقات، كلما تحسنت أسعار النفط».

الاحتية في القطاع حالت دون استمرار الإنتاج بالمعدلات المتاحة، وتوق المنشآت النفطية في عموم ليبيا رهينة، من وقت لآخر خلافات المسؤولين بمؤسسات الدولة، أو تقع في قبضة المحتجين، الذين بعضهم فتوية، تتمثل في زيادة الاحتقاقات المالية، أو الرعاية الطبية لهم والأسرهم، وذلك بتعمدهم تعطيل العمل في بعض المنشآت النفطية، وهو ما يسبب تراجع معدلات الإنتاج اليومي. وانخفض إنتاج النفط الليبي من قرابة 1,3 مليون

ممتينة؛ لكنها لن تتثنى عزمنا في قطاع النفط على مواصلة الجهود لتجاوز هذه القيود، التي تكبل المؤسسة الوطنية للنفط، والشركات التابعة لها، وتحاصر نهضة الاقتصاد الوطني وتطوره. ونحن مستمرون في النهوض بمسؤولياتنا». وسبق أن توقفت عمليات الشحن في غالبية الموانئ النفطية بخليج سرت، بسبب سوء الأحوال الجوية وارتفاع الأسعار، وتوقف الملاحة البحرية، ولفتت المؤسسة إلى أنه «كان بالإمكان الاستمرار في الإنتاج، وعدم اللجوء إلى تخفيضه، لكن هشاشة البنية

الأنابيب والتسهيلات السطحية بين خزانات الإنتاج وخزانات الشحن». كما أعلنت المؤسسة أن التي يفرضها ديوان المحاسبة، ما أطالت زمن تنفيذ المشاريع ما زاد من هشاشة البنية التحتية، وعرقلة الاتجاه لزيادة القدرة الإنتاجية، مميزة أن «رأي الإدارة القانونية بالمؤسسة إزاء القيود التي يفرضها ديوان المحاسبة كان واضحاً بعدم خضوع عقود الشركات النفطية، التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، للمراجعة المبكرة». وزاد صانع الله من رفضه قرارات الديوان، بقوله: «إن خطابا وكيل ديوان المحاسبة

وقال مصطفى صنع الله إن شركة الواحة للنفط «اضطرت لخفض إنتاجها بنحو 100 ألف برميل يومياً، بسبب عدم وجود سعرات تخزينية إثر توقف حفر الملاحة البحرية في موانئ خليج سرت، بالإضافة إلى عدم القدرة على ربط الناقل وشحنها، وبالتالي تخفيض الإنتاج». وأوضح صنع الله أن عدد الخزانات الخارجة عن الخدمة بميناء السدرية النفطية تقدر بـ11 من أصل 19 خزاناً، مبرراً أن «محدودية الخزانات المتاحة حال دون قدرتنا على الاستمرار بمعدلات الإنتاج المتاحة، فضلاً عن التسريبات في شبكة

وقالت مؤسسة النفط، أمس، إن الصادرات النفطية من ميناء السدرية، الذي يعد أكبر الموانئ الليبية توقفت، ما أدى إلى تراجع الإنتاجية بمعدل 100 ألف برميل. موضحة أنها اضطرت إلى تخفيض الإنتاج نتيجة عدم القدرة على تنفيذ مشروعات صيانة الخزانات، التي دمرتها الحروب، وتعطلت تنفيذ بعض من الخطط الطارئة، وخصوصاً فيما يتعلق ببناء الخزانات وصيانة المتاح منها». ومطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، اندلع خلاف بين المؤسستين الليبيتين، ومقرهما العاصمة طرابلس،

القاهرة، جمال جوهر

النفط في ليبيا على ديوان المحاسبة باللائمة لتعطيله تنفيذ مشاريع تتعلق بصيانة خزانات الخام، وزيادة القدرة الإنتاجية، ما تسبب في تخفيض أسعار النفط بمعدل 100 ألف برميل في اليوم. وادّعى ما تتهم مؤسسة النفط الديوان، الذي يعد أكبر مؤسسة رقابية في ليبيا، والمصرف المركزي بتعطيل مشاريع زيادة الإنتاج، من خلال فرض قيود غير قانونية» على عملية تنفيذ المشاريع، أو حجب الميزانية المخصصة للصيانة.

«الدستوري الحر» في تونس يقاضي وزراء في حكومة بون

برنامح حكومي متكامل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية في المقام الأول»، وذلك تزامناً مع مرور أكثر من مائة يوم على تكليف نجلاء بون بمهام رئاسة الحكومة، دون تقديم أي برنامج متكامل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. واشترطت القيادات النقابية التعاون مع الحكومة في مختلف الملفات، وخاصة الموافقة على برنامج إصلاح خلال مفاوضات اجتماعي صندوق النقد الدولي، إجراء حوار اجتماعي حقيقي. فيما أكد رئيس اتحاد الشغل أنه مستعد للمشاركة الفعالة في الإصلاحات، «بعيداً عن منطق الإساءات والقرارات الموجهة، التي ستؤثر على الاستقرار الاجتماعي والأمني». وبر مراقبون هذه الخطوة بان «اتحاد الشغل» منسغل حالياً بالاعداد لمؤتمر انتخابي، المرع إجراءه أواسط الشهر الحالي، وأنه يتجنب تأجيله رغم الوضع الوبائي الخطير. كما أنه يتوجس من الشكوى القضائية، التي قدمها نقابيون بدعوى مخالفة المؤتمر للقانون الأساسي لاتحاد أعضاء، الذي لا يمنح رئيسه، وبعض أعضاء المجلس التنفيذي إمكانية الترشح مجدداً، بعد انتخابهم خلال دورتين متتاليتين. ولذلك يعتبر هؤلاء المراقبون أن هناك «صفقة سياسية» ترمح حالياً بين الطرفين، تقضي بموافقة القيادات النقابية على برنامج الإصلاح الاقتصادي، مقابل منح القيادات النقابية الضوء الأخضر

تونس، المنجي السعيداني

تقدم الحزب الدستوري الحر المعارض، برعامة عمير موسى، بشكوى قضائية ضد عدد من الوزراء التونسيين وكيبار المسؤولين في جبهة رمزا للتسامح، فكافاته فرنسا بتقليده وسام جوقة الشرف. ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من إعلان وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة، أن العلاقات الجزائرية الفرنسية تتخذ «منحى تصاعدياً»، وفق ما صرح به في حوار مع وسائل إعلام فرنسية، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

تقدم «الدستوري الحر» بشكوى ضدهم، رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بون، وهشام المشيشي رئيس الحكومة الحالية، ووليد الذهبي الكاتب العام السابق للمحكمة، والشاذلي بوعلاق والي تونس السابق، إضافة إلى منير الكيسكي وريشاد الطيب، الرئيسان السابقان للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، والممثل القانوني للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرغ (تونس). علاوة على الممثل القانوني لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، والممثل القانوني لجمعية «مرحمة» للمشاريع الاجتماعية.

الحادث جاء بعد يوم من تأكيد لعامرة أن العلاقة بين تون وماركون «جيدة» غضب جزائري بعد تخريب لوحة تكريم الأمير عبد القادر في فرنسا

تونس، المنجي السعيداني

تقدم «الدستوري الحر» بشكوى ضدهم، رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بون، وهشام المشيشي رئيس الحكومة الحالية، ووليد الذهبي الكاتب العام السابق للمحكمة، والشاذلي بوعلاق والي تونس السابق، إضافة إلى منير الكيسكي وريشاد الطيب، الرئيسان السابقان للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، والممثل القانوني للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرغ (تونس). علاوة على الممثل القانوني لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، والممثل القانوني لجمعية «مرحمة» للمشاريع الاجتماعية.

تقدم «الدستوري الحر» بشكوى ضدهم، رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بون، وهشام المشيشي رئيس الحكومة الحالية، ووليد الذهبي الكاتب العام السابق للمحكمة، والشاذلي بوعلاق والي تونس السابق، إضافة إلى منير الكيسكي وريشاد الطيب، الرئيسان السابقان للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، والممثل القانوني للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرغ (تونس). علاوة على الممثل القانوني لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، والممثل القانوني لجمعية «مرحمة» للمشاريع الاجتماعية.

تقدم «الدستوري الحر» بشكوى ضدهم، رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بون، وهشام المشيشي رئيس الحكومة الحالية، ووليد الذهبي الكاتب العام السابق للمحكمة، والشاذلي بوعلاق والي تونس السابق، إضافة إلى منير الكيسكي وريشاد الطيب، الرئيسان السابقان للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، والممثل القانوني للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرغ (تونس). علاوة على الممثل القانوني لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، والممثل القانوني لجمعية «مرحمة» للمشاريع الاجتماعية.

يكون هذا اليوم رمزاً للمصالحة بين فرنسا والجزائر. وقالت وسيلة سوم (37 عاماً) الفرنسية من أصل جزائري، إنها تشعر «بجذب عميق» لتخريب منحوتة الأمير الذي تم اعتقاله مع عدد من أفراد عائلته من 1848 إلى 1852. وأضافت وسيلة موضحة: «لقد تم ذلك بالة، وهذا التخريب لا يقف وراء أولاد. إنه لأمر مخز، وفي الوقت نفسه ليس مستغرباً مع خطاب الرامية والأجواء الحالية المشحونة؛ مؤكدة أنها ترى في هذه المنحوتة «مرآة» للتقارب بين الشعوب والحضارات، من جهة ثم سفير الجزائر لدى فرنسا، محمد عنتر داود، ب«عمل تخريبي دنى»، داعياً إلى «تجاوز ذلك (...) فالتقارب الفرنسي -الجزائري مستمر. وهناك إرادة مشتركة للتقدم إلى الأمام». أما المؤرخ بنجامان ستورا، فندد ب«ظلامية وجهل» من حزب اللوحة الفنية، وقال إنه كان للامبر عبد القادر أحيوات مختلفة، فقد حارب فعلاً فرنسا؛ لكنه كان صديقها أيضاً. ومن فعل هذا لا يعرف شيئاً عن تاريخ فرنسا، إنهم آثيون بلا ثقافة، ولا يعرفون من هو الأمير» عبد القادر الجزائري.

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

أما «الشرق الأوسط»

أثار تخريب لوحة فنية لتخليد ذكرى البطل الوطني الجزائري الأمير عبد القادر، قبل تدشينها أمس، سخطاً وتنديداً واسعين في بلدة أمبواز الفرنسية (وسط)، ويشكل أخص من طرف أفراد الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا.

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

العام، وملكية شخص عمومي». كما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال بهذا الخصوص: «لننذكر ما يوجدنا، فالجمهورية لن تحمو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن ننسى أياً من إنجازاتها. ولن نزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين المنحوتة التي أعرب تياري بونار، رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شعرت بالحر للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط، إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف؛ مبرراً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تقسم بالعنصرية والالتسامح». بدوره، ابدى الفنان ميشال أودريار أسفه لرؤية عمله مدمراً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والتقصير؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وتخي الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وما نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر بالخوف».

النمسا تفرض إلزامية اللقاح وألمانيا تسجل مليون إصابة في أسبوع

أوروبا: ارتفاع الاستشفاء بين الأطفال المصابين بـ«أوميكرون»

بروكسل، شوقي الرئيس



طفل يحصل على جرعة لقاح ضد «كورونا» في وولفسبورغ الألمانية يوم 22 يناير (د.ب.أ)

أفاد المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها في تقريره الدوري حول تطور جائحة «كوفيد - 19» بأن نسبة الوفيات الناجمة عن الإصابات التي يتسبب بها متحور «أوميكرون» بين غير الملقحين تضاعفت 25 مرة تلك التي تحصل بين الذين تناولوا الجرعة المنشطة من اللقاح، وثماني مرات بين الذين تلقوا الدورة الكاملة. وجاء في التقرير الذي يستند إلى البيانات الواردة من الدول الأعضاء أن نسبة حالات الاستشفاء والعلاج في وحدات العناية الفائقة بين غير الملقحين تضاعفت 27 مرة تلك التي بين الملقحين بالجرعة الإضافية.

ويتناول هذا التقرير الأسبوعي ظاهرة ارتفاع حالات الاستشفاء بين الأطفال المصابين بمتحور «أوميكرون»، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع الذي يعادل أربعة أضعاف الحالات الناجمة عن متحور «لتا»، يعود إلى كثافة سريان المتحور الجديد وسرعته، لكن الإصابات الخطرة عند الأطفال هي أقل بنسبة 35 في المائة مقارنة بالمتحور السابق. ورغم أن العلماء لم يتوصلوا بعد إلى تفسير الأسباب التي تؤدي إلى هذا الارتفاع في عدد الإصابات التي يشهدون على أنها ليست أخطر من تلك الناجمة عن الطفرات الفيروسية السابقة، يطرح التقرير تفسيرين لهذه الظاهرة. الأول، أن سرعة سريان «أوميكرون» مشفوعة على ضعف المناعة المتراكمة لدى الأطفال مقارنة بالبالغين الذين تلقوا اللقاحات منذ فترة أو تعافوا من المرض، تجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة وأضعف أمام متحور «أوميكرون». والثاني، أن التحورات العديدة التي طرأت على «أوميكرون» قد تكون أدت

إلى تغيير المواصفات البيولوجية للفيروس وجعلت المرض أكثر خطورة على الأطفال. أما عن عدد الوفيات الذي ما زال يرتفع في معظم البلدان الأوروبية، فيشير التقرير إلى أن هذا كان متوقفاً لأن حالات الوفاة لاحقة للإصابات وتحسب بعدها بفترة تتراوح بين أربعة وخمسة أسابيع، وأنه من المنتظر تراجعها في الأيام المقبلة. وفي أول إجراء من نوعه في الاتحاد الأوروبي، بدأت النمسا، اعتباراً من أمس، تطبيق إلزامية اللقاح ضد «كوفيد - 19» على جميع المواطنين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، تحت طائلة غرامة مالية تتراوح بين 700 وأربعة آلاف دولار يبدأ مفعولها مع منتصف الشهر المقبل، ومنع الرافضين تناول

اللقاح من موازاة الأنشطة المهنية واستخدام وسائل النقل العمومي وارتداء الأماكن العامة. وكان البرلمان النمساوي وافق على هذا القانون، وأخير الشهر الماضي، بعد موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية ضد هذه الخطوة التي ما زالت دول أوروبية عدة، مثل ألمانيا وإيطاليا وهولندا، تتردد في اتخاذها خشية المضاعفات القانونية والاجتماعية التي قد تنجم عنها. يذكر أن البرلمان الألماني يناقش حالياً مشروع قانون مماثل قدمه المستشار أولاف شولز، لكنه يواجه معارضة شديدة حتى من بعض القوى داخل الائتلاف الحاكم. وفي ألمانيا، تجاوز عدد الإصابات الجديدة، أمس، عتبة 200 ألف إصابة لليوم الخامس

على التوالي، وزاد العدد التراكمي للإصابات خلال أسبوع واحد حاجز المليون للمرة الأولى منذ بداية الجائحة. وبينما بدأت عدة دول أوروبية بتخفيف القيود ورفعها تدريجياً، صرح ناطق بلسان الحكومة الألمانية بأنه من السابق لأوانه المباشرة برفع القيود قبل أن تبلغ الموجة الراهنة ذروتها المتوقعة أواخر الأسبوع المقبل، وأن الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية ستتخذ هذه الخطوة عندما تتوفر الظروف الوبائية لذلك. ومن روما، أفادت وزارة الصحة الإيطالية، أمس، عن أول حالة شفاء لمريض تمت معالجته بدواء «باكسفيد» الذي تنتجه شركة «فايزر» بالتعاون مع شركة «بيونتك»، وهو رجل في الرابعة والخمسين من عمره يعاني من

أمراض في أوعية القلب ومصاب بـ«كوفيد - 19». وجاء في بيان الوزارة أن العلاج تم في مستشفى سبيلانتراني المتخصص بالأمراض السارية في العاصمة روما، وهو المستشفى الذي تعافى منه المصابان الأولان في إيطاليا بـ«كورونا» مطلع عام 2020، وهما سائحان صينيان وفدا من بكين قبل أيام من إعلان الجائحة. وقال ناطق باسم المستشفى المذكور إن هذا الدواء المركب من المضاد الفيروسي «نيرماتريلفير»، والمضاد «ريتونافير»، هو أداة فعالة جداً ضد «كوفيد - 19» وينبغي استخدامه ضمن الأيام الخمسة الأولى من الإصابة، ليس بديلاً عن اللقاحات التي تبقى السلاح الأمضى ضد الوباء في الوقت الراهن.

«الصحة العالمية» تشدد على التعاون لتحديد أصول «كوفيد - 19»

جنيف، «الشرق الأوسط» أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس (السبت)، أنه التقى رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ ويبحث معه مسألة «كوفيد - 19»، خصوصاً التحقيق الذي لا يزال متعثراً حول منشأ الوباء. وكتب غيبريسوس في تغريدته: «يسعدني أن أكون التفتت رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، بحثنا (كوفيد - 19) وضرورة بذل جهد كبير على صعيد التوزيع المنصف للقاحات هذه السنة من أجل تلقيح 70 في المائة من سكان العالم»، خلال زيارة إلى بكين بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022. وتابع: «بحثنا

كذلك ضرورة التعاون بشكل وثيق أكثر، لتحديد أصول الفيروس بالاستناد إلى العلم والأدلة». وتعد هذه الرحلة أول زيارة للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الصين منذ يناير (كانون الثاني) 2020، بعد بضعة أسابيع على الإعلان عن أولى الإصابات بفيروس كورونا في مدينة ووهان. وزار خبراء دوليون من منظمة الصحة ووهان في يناير 2021 للتحقيق في أصول الفيروس بالتعاون مع نظرائهم الصينيين. وفي تحقيق مشترك صدر في مارس (آذار) 2021، اعتبروا أن السيناريو الأكثر ترجيحاً هو أن يكون الفيروس انتقل من الخفايش إلى البشر عبر حيوان وسيط، بينما رأوا أن

نظرية تسرب الفيروس من مختبر «مستبعدة بدرجة كبيرة». غير أن المدير العام لمنظمة الصحة دعا بعد ذلك إلى تحقيق أكثر عمقاً حول فرضية تسرب الفيروس من مختبر في الصين، مؤكداً أن الخبراء الدوليين واجهوا «صعوبات في الوصول إلى البيانات الأولية» في الصين، في انتقاد نادر لكيفية تعامل بكين مع التحقيق. وبعد عامين على بدء نقشي «كوفيد - 19»، ما زال العلماء يبدلون جهوداً حثيثة لتحديد نشأته. وشكلت منظمة الصحة التي تتخذ مقراً في جنيف فريقاً جديداً من العلماء لاستئناف التحقيق، غير أن الصين رفضت الدعوات إلى التعاون، معترضة على إجراء تحقيق جديد.

إردوغان يعلن إصابته بـ«كورونا»... وأعراضه خفيفة

أنقرة، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (السبت)، أنه ثبتت إصابته بوباء «كوفيد - 19» بدون أن تظهر عليه أعراض شديدة. وكتب الرئيس البالغ 67 عاماً على «تويتر»: «بعد هذه الإصابة مع السيد طيب»، وكان الرئيس التركي قد تلقى الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19» في يونيو (حزيران) الماضي. وسجلت تركيا التي يبلغ عدد سكانها نحو 85 مليون نسمة، نحو 12 مليون إصابة بفيروس كورونا منذ بداية الوباء، وتفرض هذه الدولة منذ يناير (كانون الثاني) العزل الصحي لمدة سبعة أيام في حال تأكيد الإصابة بـ«كوفيد - 19»، مع احتمال رفعه إذا ثبتت سلبية

الاختبار في اليوم الخامس. ارتفع عدد الإصابات اليومية في تركيا خلال الأسابيع الأخيرة، بحيث تجاوز 100 ألف، وتعزو السلطات ذلك إلى المتحور الجديد «أوميكرون». ويتم وضع الكمامة على نطاق واسع في تركيا، فيما لا تزال المدارس والجامعات مفتوحة، وتستمر الحياة كالمعتاد بدون قيود. وتشير آخر الإحصاءات الرسمية حتى السبت، إلى تلقي 52,5 مليون شخص جرعة ثانية من اللقاح. كما تلقى أكثر من 25 مليوناً جرعتهم الثالثة، وتواصل السلطات حملة التطعيم.

أفادت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الأسبوعي الصادر في 17 يناير، أن نسبة الإصابات بالمتحور «أوميكرون» في أوروبا ارتفعت بشكل كبير، حيث سجلت 100 ألف إصابة جديدة في 19 دولة، وهو أعلى معدل يومي منذ بداية الجائحة. وأشارت المنظمة إلى أن نسبة الإصابات بالمتحور في أوروبا تجاوزت تلك المسجلة في آسيا، حيث سجلت 90 ألف إصابة جديدة في 19 دولة، وهو أعلى معدل يومي منذ بداية الجائحة. وأشارت المنظمة إلى أن نسبة الإصابات بالمتحور في أوروبا تجاوزت تلك المسجلة في آسيا، حيث سجلت 90 ألف إصابة جديدة في 19 دولة، وهو أعلى معدل يومي منذ بداية الجائحة.

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

- **ملف العدد:** مخاطر الجماعات المتطرفة غرب أفريقيا - ومستقبل القوات متعددة الجنسية
- **واقراً أيضاً:** وسط الجمود السياسي... سيف الإسلام القذافي يطلق مبادرة لحل الأزمة
- «يناير الدموي» في كازاخستان... وما تلاه
- «لبنانو داعش» في العراق بني «الفيركة»
- «التوريط».. فهل يتم كشف الغموض؟
- شقيقة سليم لـ «المجلة»: لدي أمل كبير أن نصل للقطة والجهة التي حرصتهم
- محاكمة «طبيب التعذيب» في أمانيا مستمرة...
- تفاصيل صادمة عن التهم الموجهة إليه
- السعودية... تحول رقمي لقطاع المدفوعات والتحويلات

English Edition

- Kazakhstan's "Bloody January" and its Aftermath
- Saudi-Thai Normalization: Two Kingdoms Turn a New Page after Three Decades of Strain
- W. African Extremist Groups Pose Threat to Multinational Forces
- Syrian Doctor's Germany Trial, A Message to Intl Community
- What Did Ancient Egyptians Wear in Winter?
- Hussein Bicar: Philosopher of Plastic Arts
- Special Treatment for Blacks
- Foods that Fight Inflammation
- Is Tunisia better off with President Kais Saied?

بروفائيل: هوشيار زيبيري الأتركي حنظا للفون بالترئاسة العراقية

Profile: Boris Johnson: The Conservative PM's Future is at Stake

majalla.com

دعت للاحتراز والحفاظ على التباعد

قوافل متنقلة للتطعيم في صعيد مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» أطلقت السلطات الصحية في مصر قوافل متنقلة لتطعيم المواطنين بلقاحات فيروس «كورونا» في صعيد البلاد. ودعت إلى «ضرورة الاحتراز، والحفاظ على التباعد الاجتماعي للتصدي للفيروس». يأتي هذا في وقت سجلت إصابات «كورونا» في البلاد (2291 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحللها للفيروس ومتحوراته، فضلاً عن تسجيل 39 حالة وفاة جديدة). ووفق إفاداة رسمية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 435052 من ضمنهم 367026 حالة تم شفاؤها، و 22819 حالة وفاة». وأعلنت وزارة الصحة المصرية تقديم التوعية الصحية لجباية الفيروس في محافظة البحر الأحمر، ضمن «أسبوع التوعية الصحية بمحافظة صعيد مصر». ووفق متحد صعيد مصر، فإن «أسبوع التوعية الصحية المصرية حسام عبد الغفار، فإن «أسبوع التوعية الصحية» تشمل إطلاق القوافل الطبية، والعيادات المتنقلة لتوقيع الكشف الطبي وتقديم العلاج بالمجان، ضمن المبادرات الصحية الرئاسية تحت شعار (100 مليون صحة)، إلى جانب القوافل المتنقلة المخصصة لتطعيم المواطنين بلقاحات فيروس (كورونا)، مضيفاً، في بيان، أمس، أنه «تم تقديم التوعية الصحية من خلال فرق التواصل المجتمعي، التي تجوب

فرق التواصل المجتمعي تقدم التوعية للمواطنين في صعيد مصر للتصدي لفيروس «كورونا» (الصحة المصرية)

محافظة البحر الأحمر، لتوعية المواطنين بالإجراءات الاحترازية، والحفاظ على التباعد الاجتماعي». وتؤكد «الصحة» المصرية أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس (كورونا) واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». في غضون ذلك، جددت شركة «مترو أنفاق القاهرة»، أمس، منشأتها لجمهور الركاب «عدم دخول محطات القطارات من دون ارتداء الكمامات، للوقاية من (كورونا)»، مؤكدة أنه «سوف يتم توقيع غرامات فورية» على المخالفين. تنفيذ التعليمات رئيس مجلس الوزراء لمواجهة انتشار الفيروس». وتؤكد الشركة أنها «توفر كمامات بشبابيك التذاكر بالمحطات للبيع للجمهور، ضمن الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس، ومستمرة في التنبيه على الركاب بالمحطات، بضرورة ارتداء الكمامات، خلال الدخول للمحطات أو القطارات».

طوره باحثون أميركيون وأدوات استخدامه متاحة

تطبيق هاتف ذكي للكشف عن الإنفلونزا و«كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

من بين أبرز مشكلات جائحة «كوفيد-19» هو ما يعرف بـ«التناقل الصامت» للفيروس، وهو الشخص الذي يحمل الفيروس ولا تظهر عليه أعراض، ويكون قادراً على عدوى الآخرين». كما أن هناك مشكلة أخرى تتعلق بـ«التمييز بين فيروس الإنفلونزا و«كوفيد - 19»». وللتغلب على المشكلتين، تبرز أهمية إجراء اختبارات سريعة وغير مكلفة، وهو الحل الذي قدمه فريق بحثي أميركي يقوده مايكل ماهان، الأستاذ بجامعة واشنطن، عبر تطبيق يسمى «Bacticoat»، تم نشره مؤخراً. وتعد دراسة عنه في العدد الأخير من دورية الجمعية الطبية الأمريكية «جاما».

ويقول ماهان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «التشخيص المستند إلى الهاتف الذكي يوفر منصة للاختبار المنزلي غير المكلف، ويعد من أسرع الاختبارات المعروفة وأكثرها حساسية وبأسعار معقولة وقابلة للتطوير، ويمكن تكيفه بسهولة لسبب الأمراض الأخرى التي يمكن أن تسبب في حدوث جائحة، بما في ذلك المتحور الجديدة لـ«كوفيد - 19»، والإنفلونزا».

وبمساعدة التطبيق ومجموعة المختبر التي تستخدم كاميرا الهاتف الذكي على قياس التفاعل الكيميائي وتحديد التشخيص في غضون 25 دقيقة بحساسية عالية مثل اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل، وبجزء بسيط من الوقت والتكلفة»، كما يوضح ماهان.

المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

- **ملف العدد:** مخاطر الجماعات المتطرفة غرب أفريقيا - ومستقبل القوات متعددة الجنسية
- **واقراً أيضاً:** وسط الجمود السياسي... سيف الإسلام القذافي يطلق مبادرة لحل الأزمة
- «يناير الدموي» في كازاخستان... وما تلاه
- «لبنانو داعش» في العراق بني «الفيركة»
- «التوريط».. فهل يتم كشف الغموض؟
- شقيقة سليم لـ «المجلة»: لدي أمل كبير أن نصل للقطة والجهة التي حرصتهم
- محاكمة «طبيب التعذيب» في أمانيا مستمرة...
- تفاصيل صادمة عن التهم الموجهة إليه
- السعودية... تحول رقمي لقطاع المدفوعات والتحويلات

English Edition

- Kazakhstan's "Bloody January" and its Aftermath
- Saudi-Thai Normalization: Two Kingdoms Turn a New Page after Three Decades of Strain
- W. African Extremist Groups Pose Threat to Multinational Forces
- Syrian Doctor's Germany Trial, A Message to Intl Community
- What Did Ancient Egyptians Wear in Winter?
- Hussein Bicar: Philosopher of Plastic Arts
- Special Treatment for Blacks
- Foods that Fight Inflammation
- Is Tunisia better off with President Kais Saied?

بروفائيل: هوشيار زيبيري الأتركي حنظا للفون بالترئاسة العراقية

Profile: Boris Johnson: The Conservative PM's Future is at Stake

majalla.com

بوتين لماكرون: أنا في انتظارك... أريد إجراء محادثة جوهريّة معك... أنت محاور جيد الرئيس الفرنسي يزور موسكو بالتنسيق مع واشنطن وبروكسل

باريس: ميشال أبونجيم



بوتين يريد الحوار مع ماكرون في «جوهراً المأمور» (أ.ب)

تحفل أجندة الرئيس الفرنسي هذه الأيام بأنشطة دبلوماسية بالغة الأهمية، تدور كلها حول كيفية العمل من أجل نزع فتيل التفجير على الحدود الروسية - الأوكرانية من جهة، وروسيا والحلف الأطلسي من جهة أخرى، في الوقت الذي تتكثف فيه التحذيرات الأميركية من استعدادات روسية لتوفير ذراع تبرير الاجتياح الروسي لأوكرانيا. من هنا، أهمية الزيارة التي سيقوم بها إيمانويل ماكرون إلى موسكو غداً (الثنين)، تليها زيارة إلى كييف في اليوم التالي، وقبل ذلك، سيجري اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء البريطاني والرئيس التركي وأمين عام الحلف الأطلسي واللقاء الثلاثي المحتمل عقب محطتي موسكو وكييف الذي سيضم، في إطار ما يسمى «صيغة «ويمار»»، الرئيس ماكرون والمستشار الألماني والرئيس البولندي. وسيبغ هذه الأنشطة الدبلوماسية اتصال جديد مع الرئيس الأميركي. بيد أن من كل هذه المحطات الدبلوماسية، تعتبر باريس أن المركز الرئيسي هي محطة موسكو. وقد حرصت مصادر الرئاسة الفرنسية، في معرض تقديمها لهذه الأنشطة، أول من أمس، على التشديد على أمرين: الأول، أن ماكرون يتحرك بصفته رئيساً لفرنسا من جهة رئيساً للاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة بالتفاهم والتنسيق مع الأطراف الأوروبية ومع الولايات المتحدة الأميركية، وديبلوماسياً إلى ذلك كثافة الاتصالات التي يجريها، وبالتالي فإن ماكرون لا يطلق مبادرات فردية بل «جماعية» وإن لم يحصل على تفويض رسمي لذلك. والأمير الثاني وربما الأهم بالنسبة لباريس هو استعداد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للحوار مع ماكرون. ونقلت أوساط الإنجليز حرقية ما قاله الأول للثاني في اتصالهما الأخير: «أنا في انتظارك، أريد إجراء محادثة جوهريّة معك، أريد المضي إلى جوهراً المأمور، أنت محاور جيد».

وبفضل الاستعداد الروسي، فإن باريس تأمل في أن تذهب المحادثات المتوقعة مع بوتين إلى جوهراً المأمور، وأن يعود ماكرون من العاصمة الروسية حاملاً تصوراً واضحاً للعناصر التي من شأنها خفض التصعيد. تقول المصادر الروسية إن الخلاصة التي توصل إليها ماكرون مزدوجة؛ أولاً ضرورة أن يتحدث الغربيون «بلغة واحدة» مع بوتين وإبلاغه بما هو مقبول

وما هو غير مقبول، إن بشأن الأمن الأوروبي والعلاقات بين روسيا والغرب، أو بشأن نتائج أي اعتداء محتمل على أوكرانيا وبالتوازي حقيقة الأمر أن ما يريده الرئيس الفرنسي من نظيره الروسي أن يوفر الترجمة العملية لما أكده عدة مرات من أنه ليست لديه نيات عدوانية هجومية «إزاء أوكرانيا، وأنه لن يقدم على أي غزو أو توغل في أراضيها»، والحال أن الغربيين يتساءلون إذا كانت موسكو لا تنوي حقيقة القيام بعمل عسكري في أوكرانيا عن السبب لحشد هذا العدد الكبير من القوات، إن على الحدود المشتركة مع أوكرانيا أو في بيلاروسيا. وتعي باريس سلفاً أن زيارة دبلوماسياً لأي كان لا يمكن أن تحل كل هذه المشاكل، بل الغرض الوصول إلى نتائج تفيد بأنه حول المسائل موضع النقاش «ثمة سبل لخفض التصعيد، وأنه يمكن، على المدى البعيد، توفير الوسائل لتسوية مسائل أساسية بالأمن الأوروبي التي تتركز في الوقت الحاضر على أوكرانيا والأمن على الحدود مع روسيا».

وتعتبر باريس أن «تخفيف» لزيلينسكي «مصلحة» لقي أن يزور ماكرون موسكو وأن يجتمع به لاحقاً للنظر في المراحل التالية. وبحسب باريس، فإن الغرض هو التحاور حول كيفية التصرف من أجل التوصل إلى ما هو أساسي، أي احترام سيادة أوكرانيا وأمنها وكيفية العمل مع الشركاء والحلفاء لتوفير الردود المناسبة في إطار المسار الدبلوماسي مع روسيا. ويتضح هذا الكلام بأن باريس تتبنى قطعاً الحل

مع التزاماته داخل الحلف الأطلسي، بحيث يلعب دوره كاملاً في إدارة الأزمات واستقرار القارة الأوروبية والحوار مع روسيا. حقيقة الأمر أن ما يريده الرئيس الفرنسي من نظيره الروسي أن يمكن التوصل إلى خلاصات حول ما يمكن بلوغه أو دفعه إلى الأمام، بما في ذلك تنظيم قمة رباعية في باريس في إطار «صيغة نورماندي» التي تضم فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا والتي اجتمعت آخر مرة في باريس عام 2019. ولا تبدو باريس متحمسة لضم الولايات المتحدة لهذه الصيغة، وتعتبر سلفاً أن موسكو لا يروقها الأمر، وستعارض أي توسيع لها. وبعد ماكرون، سيحل المستشار الألماني في موسكو ثم في كييف بعد أن يزور واشنطن. وسبق أن لمح الرئيس الفرنسي إلى إمكانية القيام بزيارة مشتركة إلى هاتين العاصمتين. لكن هذا الخيار تم التخلي عنه لاحقاً. وفي أي حال، تنظر باريس في التنسيق مع الأوروبيين وتقاسم المعلومات والتحليلات والاتفاق على الخطوات اللاحقة في إطار قمة أوروبية مقبلة.

ما المطلوب من الرئيس الروسي؟ تقول المصادر الروسية، رداً على هذا السؤال، إن المطلوب الأول والرئيسي «للمجتمع» ألا يحصل أي اختراق روسي للحدود الأوكرانية. بعد ذلك، يتعين على بوتين أن يرسل إشارات تساهم في خفض التصعيد، وأنه في إطار الصيغة العسكرية الروسية، «ثمة عناصر يمكن أن يوفرها بوتين وأن يفسرها الحلفاء على

أنها بإدرات خفض تصعيد»، وبكلام آخر، ترى باريس أن هناك خشوداً عسكرية ولكن ليس هناك ما يدل على عمل عسكري قريب، ولذا، المطلوب من بوتين أن يبرهن صدق ما يقوله من أنه لن يقوم بعمل عسكري. لكن المصادر الفرنسية أشارت بالتوازي إلى احتمالات تحريك الانفصاليين شرق أوكرانيا والحرب الهجينة والسيبرانية والعدوانية. بالمقابل، فإن بوتين ينتظر من كييف أن تتخذ مضمون اتفاقيات مينسك، وأن تتفاوض مباشرة مع الانفصاليين، وهو ما يترفضه حتى اليوم، وأن يتم البت بوضعية منطقة دونباس الانفصالية التي أعلنت فيها جمهوريتان لم يعترف بهما أي طرف بما في ذلك روسيا. بيد أن هذا الموقف يتناول فقط الملف الداخلي الأوكراني. إلا أن لبوتين مطالب أخرى تضمنتها رسالتان إلى واشنطن والحلف الأطلسي والعرضها بوتين في مؤتمرها الصحافي مع رئيس المجر الثلاثاء الماضي. ورغم أن الردين الأميركي والأطلسي لم يتجاوزا مع المطالب الرئيسية لروسيا، فإنها تضمنت بعض العناصر القابلة للنقاش باعتراف بوتين ولا يفرضها معها. المهمة التي يضعها ماكرون لنفسه تقوم على الفصل بين الملفين، واعتبرا أن تحقيق تقدم بالنسبة للملف الأول سيوفر الفرصة والوقت للبحث في الملف الثاني.

تطيل إخباري

موسكو: «الشرق الأوسط»

بعد لقائه مع الرئيس الصيني الجمعة قبيل افتتاح أولمبياد بكين، دعا شني جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في إعلان مشترك، إلى «حقيقة جديدة» في العلاقات الدولية ووضع حدّ للهيمنة الأميركية. وبهذا فقد حصل بوتين على دعم الصين في صراعه مع الغربيين حول أوكرانيا، فيما يكثف الأوروبيون جهودهم الدبلوماسية لتفادي حرب.

وتدّ البلدان اللذان تشهد علاقاتهما مع واشنطن توتراً متصاعداً، بدور التحالفين العسكريين الغربيين اللذين تقودهما الولايات المتحدة: الحلف الأطلسي وحلف «أوكوس»، الذي أنشئ بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا عام 2021. باعتبارهما يقوّضان «الاستقرار والسلام العادل» في العالم. وأكد الديان المشترك أنّ موسكو وبكين «تعارضان أي توسيع للحلف الأطلسي مستقبلاً»، وهو المطالب الأول لروسيا من أجل خفض التوتر بينها وبين الغرب حول أوكرانيا. ويتهجم الغرب الكرملين بالتحضير لغزو أوكرانيا، مع نشر نحو مائة ألف عسكري روسي منذ أسابيع على حدود هذا البلد المقرب من الغرب.

وتنفي روسيا ذلك، مؤكدة أنها تريد فقط ضمان أمنها. وتشدد في المقابل على شعورها بأنها مهددة من الحلف الأطلسي، وتطالب من أجل خفض التوتر بوقف سياسة توسيع الحلف وسحب قواته من أوروبا الشرقية، وهو ما يعتبره الأوروبيون والأميركيون غير مقبول. وأيدت موسكو وبكين مبدأ «أمن واحد لا يتجزأ»، الذي يستند إليه الكرملين ليطالب بانسحاب الحلف الأطلسي من محيط روسيا. ويؤكد الكرملين أنّ أمن البعض لا يمكن أن يتحقق في احتساب البعض الآخر، رغم حقّ كل دولة في اختيار تحالفاتها.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الجمعة إنه يعارض العودة إلى «حقيقة مناطق النفوذ عندما كانت قوى عظمى تقهر ما ينبغي أو لا ينبغي على جيرانها الأصغر القيام به»، ووصلت مساء الجمعة إلى ألمانيا، تحديداً إلى القاعدة العسكرية في فيسبادن (غرب)، دفعة أولى من الجنود الأميركيين من أصل 3 آلاف جندي هذا الأسبوع إرسالهم في إطار التعزيزات العسكرية. وصرّح المتحدث باسم الجيش الأميركي في أوروبا لوكالة الصحافة الفرنسية: «عملنا على نحو وثيق مع حلفائنا الألمان لتمهيد الأرضية لهذا الانتشار، ونحن نقدر دعمهم».

من جهته، اتّهم الرئيس التركي رجب طيّب إردوغان الغربيين بـ«مفاقمة» الوضع بين روسيا وأوكرانيا، مؤكداً في رحلة عودته من كييف التي زارها باسم الجيش البولندي، نقل التعزيزات الأميركية إلى بولندا في إطار طمأننة الحلفاء الفلخين من التوتر الروسي - الأوكراني «قد بدأ»، ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن الميجور برجنيسلاف ليتشينسكي قوله: «وصلت طلائع الجنود إلى مطار بيسويحكا» في جنوب شرقي البلاد، مضيفاً أنّ الجزء الأكبر من الغنينة الأميركية وقوامها 1700 جندي متصل «قريباً». وقال إن الاستعدادات اللوجيستية «بدأت منذ الأسبوع الماضي».

وحطت أمس السبت طائرة على متنها جنود من الفرقة الأميركية 82 المحمولة جواً في بيسوتكا، وأعلن «البنيتاغون» الأربعة عن نشر قرابة 3000 جندي أميركي في شرق أوروبا خلال الأيام المقبلة.

وقال وزير الدفاع البولندي ماريوش بلاشتاك، ووزارة الدفاع الأميركية، يوم الأربعاء، إن نحو 1700 جندي من الفرقة 82 المحمولة جواً، والمتمركزة في فوروت براج بولاية نورث كارولينا، سيصلون إلى بولندا؛ لكن على أساس مؤقت. وللجيش الأميركي ليفعل نحو 4500 جندي في بولندا، سواء في إطار حلف شمال الأطلسي أو بشكل ثنائي، بتمركز معظمهم في غرب بولندا على أساس دوري.

وفي الوقت الذي تنشر فيه الولايات المتحدة جنودها في أوروبا «لمانة» الحلفاء، في وقت سابق من الشهر الجاري،

تطيل إخباري

موسكو: «الشرق الأوسط»

بإسم الجيش البولندي، بان نقل التعزيزات الأميركية إلى بولندا في إطار طمأننة الحلفاء الفلخين من التوتر الروسي - الأوكراني «قد بدأ»، ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن الميجور برجنيسلاف ليتشينسكي قوله: «وصلت طلائع الجنود إلى مطار بيسويحكا» في جنوب شرقي البلاد، مضيفاً أنّ الجزء الأكبر من الغنينة الأميركية وقوامها 1700 جندي متصل «قريباً». وقال إن الاستعدادات اللوجيستية «بدأت منذ الأسبوع الماضي».

وحطت أمس السبت طائرة على متنها جنود من الفرقة الأميركية 82 المحمولة جواً في بيسوتكا، وأعلن «البنيتاغون» الأربعة عن نشر قرابة 3000 جندي أميركي في شرق أوروبا خلال الأيام المقبلة.

وقال وزير الدفاع البولندي ماريوش بلاشتاك، ووزارة الدفاع الأميركية، يوم الأربعاء، إن نحو 1700 جندي من الفرقة 82 المحمولة جواً، والمتمركزة في فوروت براج بولاية نورث كارولينا، سيصلون إلى بولندا؛ لكن على أساس مؤقت. وللجيش الأميركي ليفعل نحو 4500 جندي في بولندا، سواء في إطار حلف شمال الأطلسي أو بشكل ثنائي، بتمركز معظمهم في غرب بولندا على أساس دوري.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري،

بإسم الجيش البولندي، بان نقل التعزيزات الأميركية إلى بولندا في إطار طمأننة الحلفاء الفلخين من التوتر الروسي - الأوكراني «قد بدأ»، ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن الميجور برجنيسلاف ليتشينسكي قوله: «وصلت طلائع الجنود إلى مطار بيسويحكا» في جنوب شرقي البلاد، مضيفاً أنّ الجزء الأكبر من الغنينة الأميركية وقوامها 1700 جندي متصل «قريباً». وقال إن الاستعدادات اللوجيستية «بدأت منذ الأسبوع الماضي».

وحطت أمس السبت طائرة على متنها جنود من الفرقة الأميركية 82 المحمولة جواً في بيسوتكا، وأعلن «البنيتاغون» الأربعة عن نشر قرابة 3000 جندي أميركي في شرق أوروبا خلال الأيام المقبلة.

وقال وزير الدفاع البولندي ماريوش بلاشتاك، ووزارة الدفاع الأميركية، يوم الأربعاء، إن نحو 1700 جندي من الفرقة 82 المحمولة جواً، والمتمركزة في فوروت براج بولاية نورث كارولينا، سيصلون إلى بولندا؛ لكن على أساس مؤقت. وللجيش الأميركي ليفعل نحو 4500 جندي في بولندا، سواء في إطار حلف شمال الأطلسي أو بشكل ثنائي، بتمركز معظمهم في غرب بولندا على أساس دوري.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري،

شولتز في واشنطن غداً... وقد يلقي «توبيخاً» من بايدن

واشنطن تحذر بكين من تحمل عواقب دعم موسكو

المحتمل «شيكاً على بياض»؛ لكنه يعبر عن شكواهما من الشركات التي تقودها الولايات المتحدة في آسيا والمحيط الهادئ. وفي حين لم يُشر البيان إلى الاجتماع الرباعي الذي سيقع الأسبوع المقبل بين وزراء خارجية الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا الذي سيخبره الوزير أنتوني بلينكن، قال كريستنريك إن قادة الدول الأربع الذين سيعقدون قمة في الريع المقبل، سوف يناقشون الأزمة الأوكرانية؛ «بالنظر إلى خطورة القضية والتهديد الذي تشكله على النظام العالمي القائم على القواعد».

وتصاعدت الحرب الكلامية المتوترة بالفعل بين الغرب وموسكو؛ حيث حذرت إدارة بايدن من أن روسيا تفكر في تصوير هجوم وهمي ضد الأراضي الروسية أو الناظرين بالروسية من قبل القوات الأوكرانية كذريعة لغزو جارتها. وقال مسؤولون أميركيون إن اللقطات الدعائية الناتجة يمكن أن تشمل «مشاهد مصورة لانفجار كاذب مفبرك بالجنّت». وبينما لم تقدم واشنطن دلائل على تلك المزاعم، نفت السفارة الروسية في واشنطن هذه الاتهامات، وقالت إنها قد تكون مزاعم معاكسة لعملية عسكرية أوكرانية بدعم من الغرب. ونشرت في بيان نسخة من حوار بين السفير أناتولي أنتونوف وصحيفة «نيوزويك»، قال فيه إن الاتهامات الأميركية يمكن أن تستخدم «كذريعة» لعملية عسكرية محتملة يدعها الغرب

في منطقة دونباس الأوكرانية المتنازع عليها. وقال أنتونوف: «هذه الكذبة جزء من حرب المعلومات ضد روسيا»، دون أن تقدم دليلاً على ذلك. وأضاف: «لقد استفزت واشنطن العالم بأسره لعدة أشهر بتصريحات تفيد بأن أوكرانيا على وشك أن تصبح ضحية للعدوان الروسي».

عقوبات «وخيمة وسريعة»

في هذا الوقت، جددت واشنطن تهديداتها بغرض عقوبات «وخيمة وسريعة» على



مساعداً عسكرية يتم تفريغها من طائرة أميركية في مطار كييف... كما وصلت إلى بولندا أمس قوة من الجنود الأميركيين كجزء من احتياطات «الناو» تحسباً لغزو روسي لأوكرانيا (أ.ب)

روسيا، إذا اختارت التصعيد في أوكرانيا. وقالت الخارجية الأميركية في بيان، مساء الجمعة، إن واشنطن مستعدة لرفض تقديم وخيمة وسريعة» على روسيا، إذا اختارت التصعيد في أوكرانيا. وأضاف البيان أن الوزير أنتوني بلينكن ناقش خلال اتصال مع نظيره الأوكراني دميترو كوليبا التعزيزات العسكرية الروسية على طول حدود أوكرانيا، والخطوات التي تتخذها كييف وواشنطن لتشجيع موسكو على «اتباع» الدبلوماسية وضمان الأمن

بايلين وشولتز

وفي الوقت الذي تنشر فيه الولايات المتحدة جنودها في أوروبا «لمانة» الحلفاء،

هل نحن أمام نظام عالي جديد؟



طارق الحميد

أعتقد أنه حقل قليل الاحتمالية من ناحية التوقيت، ويضيف الخبير أن هناك أزمة حقيقية أصابت النظام العالمي الحالي، وذلك «لأن التحالفات الاستراتيجية القائمة هي نتاج كثرة التغييرات والتقلبات، وتشابك المصالح، وهو أمر غير قابل للاستمرار».

وذكر أن كل هذا «يجعل الخيارات المتاحة مجرد تفاهات تختبئ خلف موضوعاً معيناً، في زمن معين». وراينا هذا الأمر في أميركا أوباما، وترمب، والآن بايدن، حيث لا اتساق في المواقف، ولا استراتيجية واضحة.

وأصبح من الصعب الاعتماد على الولايات المتحدة كحليف دائم، ليس للمنطقة، بل وحتى بالنسبة للأوروبيين، وسبق للامان أن قالوا إنه لا يمكن الاعتماد على سياسة خارجية أميركية متغيرة كل

العلاقة الوثيقة بين الصين وروسيا تمثل آخر خط دفاع لحماية النظام العالمي». وعليه، فإن السؤال هنا هو «هل نحن أمام تشكل نظام عالمي جديد؟»

سالت خبيراً دبلوماسياً عن ذلك، خصوصاً أن من سيناريو هوات المواجهة على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية أن يكون هناك هجوم روسي على أوكرانيا

متمزاً من يتحرك صيني تجاه تايوان.

ولو حدث ذلك فمن شأنه أن يضع المجتمع بشكل كامل، وتحديد الإدارة الأميركية، في مأزق حقيقي، ويدخل العالم بمسارات يصعب توقعها.

يقول الخبير الدبلوماسي: «نعم نحن أمام حدث تشكل نظام عالمي جديد... ونعم احتمالية تزامن التحرك الروسي تجاه أوكرانيا والصيني تجاه تايوان هو من ضمن السيناريوهات المطروحة، وإن كنت

أعلنت الصين وروسيا بعد اللقاء الذي جرى بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ في بكين، الجمعة الماضية، أن البلدين «يعارضان أي توسيع للحلف الأطلسي مستقبلاً».

ويشكل الإعلان الصيني - الروسي موقفاً رسمياً واضحاً لتطابق المواقف، وإعلاناً رسمياً بأن الصين تدعم حليفها الروسي بالأزمة الأوكرانية ضد الغرب وتحديداً واشنطن. ومن اللافت قول صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية إن

مسيرات إيران والحوار معها



سوسن الشايع

المنطقة هو أيضاً مجرد أداة مباطلة إلى أن يكتمل الخط ويؤمن للبحر الأحمر والأبيض.

المفاتيح العراقية، الملف اليمني، الملف اللبناني، الملف السوري، كلها ملفات مسخرة لهذا الخط والامتداد، وأي مساس بأي منها هو مساس بالمشروع الأساسي الذي من أجله تأخرت حتى رفاحية الشعب الإيراني وحقوقه ومستوى معيشته. أي جهة تدخل مع النظام الإيراني في محاولة للبحث عن أعدال أو عقلانية أو إيجاد ملامح لاستحقاقات دولة تحترم القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية، فهي محاولة فاشلة، والدليل أنه طوال الأربعين عاماً الماضية أو أكثر فشلت كل المحاولات مع كل الأطراف باختلاف الرؤساء، فالرئيس الخميني ومن بعده خامنئي ومنظومتهم السياسية والعسكرية لا يعترفون بأي من تلك الإنجازات الحضارية من عقود ومواثيق واتفاقيات، ولا يقبلون أن يسمحو أن تكون عائقاً يحول بينهم وبين مشروعهم.

إنهم هم بصدرن فرق الاعتباطات والسلاح والخبرات، وأي وسيلة كانت، بغض النظر عن شريحتيها إلى أي بقعة في العالم، ويجدون من المبررات ما يسعفهم

المالي فحسب، بل نص عليه دستورهم تحت باب «تصدير الثورة»، ومنه تنطلق كل أدواته من تمويل وتدريب وتأسيس ميليشيات مسلحة تعمل تحت قيادة حرسها الثوري الذي ياتمر بامر مرشدتها الأعلى.

حين التعاطي مع هذا النظام علينا أن نضع كل الملفات تحت هذه المظلة، وسنقوم السياسة الخارجية الإيرانية. ملفها النووي يندرج تحت هذا العنوان؛ يستخدم أداة للتفاوض من أجل تثبيت مواضع القدم الإيرانية الممتدة إلى تلك النقاط، لا من أجل السلاح النووي يحد ذاته، بل يطلب من أوروبا ومن الولايات المتحدة غض الطرف عن ذلك المشروع الذي يبدو أنه اقرب من انتهائه ويكتمل باحتلال أربع عواصم عربية تقع على خط سيره، مقابل تخفيض نسبة اليورانيوم الممتد من طهران حتى باب المندب وميناء الحديدة حتى مشروع له بحكم رياضي، والخطة الممتد من طهران حتى مضيق هرمز، وكذلك الخط الممتد من طهران حتى ميناء بيروت وطردوس في سوريا هو قيد مشروع له من أجل لفظه وعاره، والتخادم مع الصين وأوروبا وتصنيع السلاح النووي... كلها أدوات لخدمة هذا المشروع الذي يوجد ليس في ذهنية

من يتعاطى مع النظام الإيراني باحثاً عن طرف عقلائي قابل للتحوار، فيصايب بخيبة أمل، فهذا نظام يتحرك، ومرجعياته مختلفة، والحوار معه مقطوع. فرغم خط التناور الذي دشنته المملكة العربية السعودية، ومن بعدها دشنت الإمارات خطها للتحوار مع إيران بزيارة الشيخ طحون بن زايد، الذي قابل جل المسؤولين الإيرانيين، بما فيهم الرئيس، ووجه لهم دعوة لزيارة ابوظبي لاستكمال الحوار، إلا أن إيران التي ضابقتها الانفتاح الإماراتي على العراق واليمن، اختارت أن ترسل رسالتها للإمارات عبر طائراتها المسترة، وتقتل ثلاثة مدنيين، كي تقول للإمارات لا تتدخلوا في العراق، فالعراق، ملكي، ولا تتدخلوا في اليمن فهو تعمي، لأن هذه هي إيران بالختصار.

النظام الإيراني نظام ثيوقراطي لديه مشروع توسعي استنفا من تطوع الدين والآيات، فهو يرى أن من حقه الوصول للبحر المتوسط والبحر الأحمر من منطلق غيبية، ويؤمن أن هذا الخط الممتد من طهران حتى باب المندب وميناء الحديدة حتى مشروع له بحكم رياضي، والخطة الممتد من طهران حتى مضيق هرمز، وكذلك الخط الممتد من طهران حتى ميناء بيروت وطردوس في سوريا هو قيد مشروع له من أجل لفظه وعاره، والتخادم مع الصين وأوروبا وتصنيع السلاح النووي... كلها أدوات لخدمة هذا المشروع الذي يوجد ليس في ذهنية

هذه الحماسة للدفاع عن شيء لا نحبه...!



حازم صاغية

للاستخدام ضد قريب أو جماعة لبنانية أخرى. الاحتمال الثاني أن الدفاع لإسرائيل، وليس الدفاع عن لبنان وتحريمه، هو ما يتحكم بذاك التوجه، فإذا كان العداء المذكور مفهومًا ومبرراً، كان من غير المفهوم والمجزر، تحكيه بمصائر اللبنانيين ومطالبهم برسم حياتهم

على ضوءه. يزيد في تأكيد هذا المعنى أن «حزب الله» ومحيطه لا يدافعان عن لبنان في وجه احتلال غير إسرائيلي، بل يتحالفان معه في وجه باقي اللبنانيين. لقد أهدي حسن نصر الله رشاش المقاومة لرسم غزالي، مثلاً لا حصراً.

هكذا يصبح جائزاً، كما في العلاقة بكل وعي ضدي، طرح السؤال: لنفترض نظرياً أن إسرائيل لم توجد أصلاً، أو أنها زالت من الوجود، فهل يعني هذا انتفاء كل ميزر لقيام لبنان ما دام ميزره الوحيد قتال إسرائيل؟

هذه الحماسة للدفاع عن كائن لا يحته المدافعون عنه هي التناقض التأسيسي في «حزب الله» - التناقض الذي يلد منظومة من التلغيفات التي تمثل نمطاً من فهم العالم وشؤونه، ومن تسويقه تالياً. تكفي هنا باثنتين من تلك التلغيفات باتنا معروفتين جيداً لكونهما الأكبر حجماً بينهما.

الولايات المتحدة هي التي صنعت «داعش» - مزة تولت المهمة هيلاري كلينتون ومزة مايك بومبيو...، وهي لسبب ما من قتل زعيمها أبو بكر البغدادي وأبو ابراهيم الهاشمي القرشي تبعاً. قبل «داعش»، كانت الولايات المتحدة إياها قد صنعت «القاعدة» في مختبر التعاون الأفغاني ضد السوفييات، لكن «القاعدة» لسبب ما نفذت ضرباتها الكبرى في الولايات المتحدة فتولت الأخيرة الهجوم على أفغانستان ثم تصفية مؤسس «القاعدة» أسامة بن لادن.

كذلك هناك صف من «عملاء إسرائيل» في لبنان، يبدون برقيق الحريري ولا يتنهون بلقمان سليم. لكن فجأة يُغثال هؤلاء بانسح الطريق. من الذي اغتالهم؟ إسرائيل طبعاً.

ما من شك في أن سرديات «حزب الله» وشجاعته تطوي على عالم سحري وفانتازي كغيب إبانة الأساطير التي تبديها قلة موهوبة وبصفتها كخبرون هم للأسف غير موهوبين في تمييز الأسطورة عن الواقع.

وفي النهاية، قد نرؤج فيلاً إلى نملة، وقد نتحفل أيضاً بعرسهما. أما أن نتظفر مولد هذا الزواج السعيد، وأن نطالب الآخرين بأن ينتظروهم معنا، وإلا كانوا خونة وجواسيس، فهذا كثيرٌ قليلاً.

هناك تناقض تأسيسي فادح، نادراً ما يشار إليه، في الرواية الذاتية لـ «حزب الله» ومناصريه. إنهم يقولون، في وقت واحد، وأحياناً في عبارة واحدة، إنهم يدافعون عن لبنان. يتطوعون لذلك ويدفعون الدم العزيم من أجله. يفعلون ذوداً عن الوطن ما لا يجرؤ على فعله، أو ما لا يرغب في فعله، الجيش والدولة اللبنانيان.

بلغة أخرى، إنهم يطرحون في الساحة، نظرياً وعملياً، وطنيةً وإدكاليةً تتجاوز أشكال الوطنية السابقة، المتعاسة والجبانة، إن لم يكن المتآمرة أيضاً. لكنهم، من جهة أخرى، لا يعينهم لبنان أصلاً وفصلاً. إنه لا يحتل الكثير في تفكيرهم وحسابهم، ما عدا كونه موقفاً للقتال أو جسراً إلى القتال. إنهم، مثلاً، غير متعنين بتطوير خطة اقتصادية للبلد. نواهب لا يُضرب بهم المثل في التشريع. أمينهم العماء أعلن انصواءً جندياً في جيش الولي الفقيه الإيراني. متفقوم، والمثقفون القوميون واليساريون الملحقون بهم، لا يفوتون فرصة لاحتقار لبنان والاستهزاء به واعتباره لزوم ما لا يلزم. آراء أكثرية اللبنانيين بمقاومتهم لربعية البيئة الثقافية في البلد غريبة عنهم وهم غريبون عنها. الرموز التاريخية الذين يعترفون بهم (أدهم خنجر وصادق حمزة...) هم من رافضي وجود لبنان منذ 1920 والمتحسبون لوحدة سورية في ظل فيصل الأول.

شيء واحد من لبنان كان، ولا يزال، يعني «حزب الله» ومؤيديه، هو بقاء النظام على حاله بما سهّل لهم مهتهم القتالية. أن يبقى خلفيةً آمنة للنمل المقاوم. إذاً، هناك أقصى الإصرار على الدفاع عن لبنان وبذل الدم في سبيله، وهناك في الوقت عينه أدنى الاعتراف الفعلي بلبنان ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، اقتصاداً وسياسة وثقافة... كيف تستقيم هذه «الممارسة» وتلك «النظرية»؟

هناك واحد من احتمالين، أو الاحتمالان معاً، لكن المؤكد غياب أي احتمال ثالث: الدفاع عن سكان من لبنان، ومنطقة من لبنان، بعد عزل هؤلاء السكان والمنطقة عن الانتماء إلى بلد بعينه، ومن دون أي ربط بين الدفاع عنهم ووصلهم باقتصاد معنٍ وسلطة مركزية ما. مثل هذا الفهم لا يُعدُّ هذا دفاعاً طائفاً أو تحريماً طائفاً، وإنما إن تكونوا، وإسناداً لـ «التحرير»، بدائي كحزب سابق على الوطنية. إنه يريد المسألة إلى صراع اقوام وجماعات ومناطق مما يخر به التاريخ. في ترجمة اللبنانية، يُعدُّ هذا دفاعاً طائفاً أو تحريماً طائفاً، وهما قابلان للاستخدام ضد قريب، كإسرائيل قابليتهما، في ظروف مختلفة،

أربعة أعوام. وبالنسبة للروس، فليست هناك استراتيجية واضحة، وإنما تكتيك سياسي، واقتناص فرص من قبل رجل واحد. صحيح أن الرئيس الروسي يسعى لاستعادة الاتحاد السوفياتي، لكن ليست لديه الأدوات التي تمنحه الديمومة في أهدافه، وما هو يرتمي في أحضان الصين. ويكفي بحد ذاتها قصة مختلفة، حيث لدى الصينيين استراتيجية واضحة وطول نفس استراتيجي، وبحسب الخبير الدبلوماسي فإن لدى الصين «صعوداً اقتصادياً استورياً»، مضيفاً أنه «لأول مرة يكون بين القوتين الكبريين، أو العظميين، في العالم، الولايات المتحدة والصين اعتماداً اقتصادي كامل، بحيث ينهار بانهايار الاقتصاد الآخر»، مما يصعب على الولايات المتحدة، مثلاً، فرض عقوبات حقيقية على الصين كما يمكن أن تفعل تجاه روسيا.

ولذا فالواضح أننا أمام ملامح تشكل لنظام عالمي جديد ستكون أثمانه مكلفة من دون شك.

لاستكمال مشروعهم. مقدرات العواصم العربية التي احتلتها وحياة الشعوب في تلك العواصم كلها مسخرة لخدمة المشروع الإيراني، وحفظ الأمن والتصدي لفوضى السلاح والمليشيات، ولا اللبنانيون لهم الحق في منع كل أنواع المخدرات والمتفجرات من أن تمر عبر أراضيهم، وليس لهم الحق على الاعتراض على الفساد والخراب اللذين جلبت لهم المليشيات الإيرانية. أما عن الشعب اليمني فحدث إلا حرج.

إيران لا تعترف إلا بمشروعها وما يخدم مشروعها، حتى الاتفاقية الصينية الإيرانية بالنسبة لهذا النظام هي مجرد أداة تحييد للصين وتخاذ فيما بينهما من أجل قبول الصين للمشروع الإيراني وامتداداته، والصين بالمقابل غير معنية بامن هذه المنطقة أو سلامتها أو استقرارها ما دام هناك من يتولى تهديد طبيعتها الحريري، دونما اعتبار للجهة التي ستتحمل هذا الدور، فإن كانت إيران فليكن، بتبادل منافع لإدارة الموائ الإيرانية، بما فيها موائ الدول التي تحتلها إيران قسراً وبالسلاح. كل محاولات البحث عن صوت معتدل أو عقلائي ضمن هذا النظام، سواء كانت تلك المحاولات دولية أو عربية أو حتى خليجية، يأخذ منها النظام فسحة من الوقت لاستكمال مشروعهم، ويستفيد منها من دون أن تثنيه، متى سنفهم؟

المقارون بهوية لبنان العربية



راجح الخوري

الخليجية الحازمة في محتواها، والتي حملت في مضمونها للمسؤولين في لبنان خياراً من اثنين: إما أن يكون بلدك لبنان في صف الشرعية العربية والدولية، وإما أن يتحول دولة عدائية خارجة عن القانون والأعراف الدولية الدبلوماسية والقرارات العربية والدولية مثل الحوثيين.

كان من المثير أن يتصل عون أمام وزير الخارجية الكويتي من القرار 1559 الذي لطالما قال إنه سعى إلى دعمه في الكونغرس الأميركي، تمهيداً لصدوره عن مجلس الأمن الدولي، عندما أشار صراحة إلى استحالة حل مشكلة «حزب الله» وعن ربطها بأزمة الصراع في المنطقة، معتبراً أنها مشكلة إقليمية أكثر منها لبنانية، رغم أن الحدود مع إسرائيل لم تشهد إطلاق رصاصة واحدة منذ 15 عاماً. في هذا السياق يصبح مفهوم مع من تتعامل الورقة العربية الدولية، وقد يكون من المناسب لو تذكرنا ما سبق أن قاله بوجيب للأميركيين، يوم كان سفيراً للبنان في عهد دونالد ترمب، حيث تعرض إلى دعوات متلاحقة من

بعدها كان حسن نصر الله شن هجوماً على دول الخليج العربي، حيث ظهر ممثلون عن الحوثيين في مقدمة الحضور في احتفال أقيم في الضاحية الجنوبية، إضافة إلى وجود ممثلين عن ما يدعى المعارضة البحرينية، التي كانت نظمت مهرجاناً خطابياً في بيروت، من دون معرفة الدولة اللبنانية الغيبية كليا، والتي تعرف جيداً أن «حزب الله» لا يستضيف ويحمي محطتي تلفزيونين للحوثيين، ويحمله بالضاحية الجنوبية فحسب، بل يشارك في دعم الحوثيين تدريباً وقاتلاً وإطلاقاً للمسيرات الإيرانية على المملكة العربية السعودية، التي يفت شريطاً بالصوت والصورة عن هذا، وكذلك على ابوظبي.

ليس خافياً أن حامل لواء الدبلوماسية اللبنانية عبد الله بوجيب، كان قد قال عند بداية الأزمة مع دول الخليج العربي وسحب السفراء، كلاماً يفقير إلى الحد الأدنى من القواعد التي يفترض أن يلتزمها في عمله الدبلوماسي، عندما قال رداً على

القرارات السابقة، وبينها القرار 1559 الذي يدعو إلى نزع كل أسلحة الميليشيات وحصرها في يد الدولة اللبنانية، التي جاء وقت باتت تجد نفسها الآن تحت هيمنة سلاح «حزب الله»، وأخر دليل على هذا أن الرد على الورقة الكويتية العربية الدولية، وضع موارباً ومحاولاً تدوير الزوايا، والتملص من أن الجواب واضح على البند 12 الذي دبه «حزب الله» طبعاً عبر الرئيس نبيه بري شريك «الثنائية الشيعية».

وكان الرد تحديداً على الالتزامات التي يملؤها القرار 1701 والقرار 1559 على «الحزب»، الذي حرك سكان بلدة رامية الجنوبية، للتعدي على القوات الدولية في الجنوب «يونيفيل»، التي سبق أن تعرضت إلى اعتداء هو الثالث في غضون شهر في بلدي قانا وشقرا، وكالعادة تحدث عون عن فتح تحقيق في الاعتداء، لكن كالعادة لا تصل مثل هذه التحقيقات إلى نتيجة؛ وعملياً أيضاً كان الرد الإيراني، عبر الحوثيين قد طال ابوظبي قبل وصول الرد اللبناني إلى الكويت،

لم يكن وزير خارجية لبنان عبد الله بوجيب، في حاجة إلى جواب من تدوير الزوايا الإنشائي والخيالي من أي معنى أو التزام عملي، رداً على الورقة الكويتية العربية الدولية، التي حملها وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح إلى بيروت، متضمنة أفكاراً واقتراحات هدفها «إعادة بناء الثقة بين لبنان ودول الخليج»، كذلك لم تكن في حاجة إلى سماع تلك المواقف الإنشائية، تحكرك الرئيس ميشال عون الحديث عن ترجيح لبنان بأي تحرك عربي، من شأنه إعادة العلاقات الطبيعية مع دول الخليج العربي، والتزامه باحفاق الطائف وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

عملياً قبل أن يصل بوجيب إلى الكويت حاملاً الرد المضحك المبكي، كان «حزب الله» الذي يخطف الدولة اللبنانية، قد سجل رداً هو الثالث في الشهر الماضي، على دعوة الورقة الكويتية للالتزام بالقرار الدولي رقم 1701 المبني ضمناً على مضمون

إجماعاً حقيقياً يرفض بقوة هيمنة دولة الحزب على دولتك التي فقدت معظم معالم قرارها وسيادتها! وعندما يقول باسيل بما يعبر ضمناً عن وجهة نظر وسياسة عمه رئيس الجمهورية، عن أن لا نية لديه للتحلي عن التحالف مع «حزب الله» إنما هناك نية في تطوير هذا التحالف، فإن موضوع رد لبنان على المبادرة الكويتية، موضوع حساس الممكن وهو يدل على جدية اللبنانية للتعاطي مع أكبر من لبنان، خصوصاً أن أبعادها إقليمية ودولية.

أما عندما يضيف أن سلاح «حزب الله» لديه وظيفة محددة بالدفاع عن لبنان وسيادته، فيكون قد وضع على اللبنانية وقرارها وجيشها الدولية الهامش، طبعاً طمعاً في الحصول على تاييد أصوات مناصري الحزب في الانتخابات النيابية المقبلة، التي يخشى أن تسحب البساط النيابي من تحت قدميه بعد تراجع شعبية تياره الذي يضع كل بيض السيادة الوطنية في السلة الإيرانية!

مايك بومبيو وزير الخارجية حينئذٍ تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

التي تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويوماه قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطون بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف ماريبن وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت الاحتلال الإيراني.

قبل يومين أسقط جبران باسيل صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق صهري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية، وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بان تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة وعاقبتها، بل على الأقل أن تظهروا

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	البحرين Bahrain ☎ +965 33333333 ☎ +965 33333333	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	العمان Muscat ☎ +968 33333333 ☎ +968 33333333	عمان Muscat ☎ +968 33333333 ☎ +968 33333333	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440
الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440	العمان Muscat ☎ +968 33333333 ☎ +968 33333333	العمان Muscat ☎ +968 33333333 ☎ +968 33333333	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 114401440

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66 دول
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

اقتصاد

«برنت» عند أعلى مستوياته في 7 سنوات

السعودية ترفع سعر بيع خامها النفطي إلى آسيا لشهر مارس



رفعت «أرامكو» سعر بيع خامها العربي الخفيف للعملاء الآسيويين لشهر مارس 60 سنتاً للبرميل (رويترز)

تندن، «الشرق الأوسط»
رفعت شركة أرامكو السعودية أسعار كل أنواع خاماتها النفطية التي تبيعها لآسيا في مارس (أذار) المقبل، مقابل فبراير (شباط) الجاري تماشياً مع توقعات السوق. وقالت «أرامكو»، أمس (السبت)، إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، رفعت سعر بيع خامها العربي الخفيف للعملاء الآسيويين لشهر مارس، 60 سنتاً للبرميل مقارنة بشهر فبراير، بزيادة قدرها 2,80 دولار للبرميل على متوسط سعر خامي عمان وديبي. ورفعت السعودية سعر بيع الخام العربي الخفيف إلى الولايات المتحدة لشهر مارس 30 سنتاً للبرميل مقارنة بفبراير، بزيادة 2,45 دولار للبرميل على مؤشر أريغوس للخام عالي الكبريت. كما حددت سعر البيع للخام العربي الخفيف إلى شمال غرب أوروبا بخصم 10 سنتات للبرميل عن برنت في بورصة إنتركونتيننتال وبزيادة 1,70 دولار للبرميل مقارنة بفبراير.

ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن آلاف الأسر. وارتفعت الأسعار في أسواق النفط أيضاً نتيجة التوتر المتعلق بالأزمة الأوكرانية التي أجمت المخاوف إزاء إمدادات النفط المحدودة بالفعل. وقال ستيفن برينوك، من شركة «بي. في. إم» للوساطة في أسواق النفط، وفق «رويترز»: «استمد انتعاش أسعار النفط دعماً أيضاً من ظهور دلائل جديدة على أن منظمة أوبك تواجه قدراً من المصاعب في زيادة الإنتاج». كانت منظمة «أوبك» وحلفاؤها، وفي مقدمتهم روسيا، قد اتفقوا الأسبوع الماضي، على الالتزام بخصم زيادات معتدلة في الإنتاج في حدود 400 ألف برميل يوميا، في وقت تواجه فيه المجموعة المعروفة باسم (أوبك بلس) صعوبة في بلوغ الأهداف الحالية رغم ضغوط كبار المستهلكين لرفع الإنتاج بسرعة أكبر. وأظهرت بيانات أعلنتها شركة تسويق النفط العراقي (سومو)، الخميس، أن العراق،

وقعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات، خلال تعاملات يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، مواصلة صعودها للأسبوع السابع، مع استمرار المخاوف من تعطل الإمدادات، تغذية بعودة الطقس في الولايات المتحدة والاضطرابات السياسية بين كبار المنتجين في العالم. وارتفعت العقود الآجلة لمزيج برنت 2,16 دولار، أو 2,4 في المائة، لتبلغ عند التسوية 93,27 دولار للبرميل بعد أن لامست في وقت سابق أعلى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014 عند 93,7 دولار للبرميل. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي الوسيط 2,04 دولار أو 2,3 في المائة لتبلغ عند التسوية 92,31 دولار للبرميل، بعد تداوله على ارتفاع حتى 93,17 دولار، وهو

أبرزها وجود البنية التحتية الرقمية المجهزة بتقنية الجيل الخامس

محفزات لتمكين السعودية من تطبيق تقنيات وحلول الثورة الصناعية الرابعة



جانب من مؤتمر «ليب» التقني الذي ركز مؤخراً على الثورة الصناعية الرابعة ضمن جلساته (تصوير: بشير صالح)

الرياض، بندر مسلم

كشف تقرير حديث متخصص عن وجود 5 مميزات ومحفزات لتمكين الثورة الصناعية الرابعة، أبرزها وجود البنية التحتية الرقمية المجهزة بتقنية الجيل الخامس، وكذلك القدرة على التمويل والاستثمار. ودشنت المملكة خلال العام السابق مركزاً للثورة الصناعية الرابعة، وذلك على هامش أعمال المنتدى السعودي الأول للثورة الصناعية الرابعة الذي أقيم مؤخراً في العاصمة الرياض، في خطوة تعكس عزم البلاد نحو تمكين هذا القطاع وتطبيق جميع حلوله. وبحسب التقرير الصادر من وزارة الصناعة والثروة المعدنية - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - فإن الحكومة الرقمية المتطورة في السعودية تعتبر من أهم مميزات البلاد لتطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، بالإضافة إلى وجود أكثر من 40 مدينة صناعية متخصصة ومتكاملة، علاوة على التركيبة السكانية الصغيرة في السن والمتمرسمة في التقنيات الرقمية. وبيّنت الوزارة أن الثورة الصناعية الرابعة تساهم في دعم توظيف صناعات جديدة ومتقدمة في المملكة، وتوسيع سلاسل الإمداد وتعزيز مرونتها واعتماديتها، وكذلك استبدال نوعية جاذبة للقوى العاملة المحلية بالوظائف متدنية المهارة، بالإضافة إلى زيادة الميزة التنافسية للصناعات القائمة. وتولي السعودية لهذه الثورة اهتماماً كبيراً من خلال تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية - أحد برامج رؤية السعودية 2030 - والذي يهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة

صناعية رائدة ومنصة لوجستية عالمية عبر تعظيم القيمة المتحققة من قطاعي التعدين والطاقة والتركيز على محوري المحتوى المحلي والثورة الصناعية الرابعة ليساهم بشكل كبير في تعزيز الأثر الاقتصادي وتنويعه للقطاعات المستهدفة واستدامة نموها وتحقيق ريادتها وخلق بيئة استثمارية جاذبة فيها. وكانت فعاليات مؤتمر LEAP التقني الدولي، الذي استضافته الرياض يوم الثلاثاء الماضي، قد ركزت كذلك على تقنيات المستقبل والتحول الرقمي والتنوع الاقتصادي في عصر الثورة الصناعية الرابعة، علاوة على مستقبل

المدن الذكية والرقمي المستدام. وأعلن رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاكست) المهندس عبد الله السوادة، خلال المنتدى في العام المنصرم، تدشين مركز الثورة الصناعية الرابعة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي. ويأتي تدشين مركز الدعم والتمكين الذي تحظى به منظومة البحث والتطوير والابتكار في المملكة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وقال السوادة، إن المنتدى هو فرصة للدمج بين المواهب والتقنيات لتقديم

التنظيمات المحفزة على الابتكار. من جانبه، أكد مؤسس ورئيس مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي العالمي البروفيسور كلاوس شواب، على أن تدشين السعودية لمركز الثورة الصناعية الرابعة سيسرع تدشين التقنيات الحديثة بأفضل مبادئ الحوكمة المرنة، التي تحتاج إلى الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني معاً. لتصبح التقنية قوة من أجل الخير وضمان الاستفادة من خلال الإصلاحات الأخيرة لنموذج الحوكمة وإنشاء كيانات جديدة مثل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، وهيئة الأمن السيبراني، وهيئة الحكومة الرقمية، وهيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار.

الرياحية وفتح الحوار لزيادة الوعي حول الصناعة الرابعة، وتحديد المخاطر المحتملة، مؤكداً أن الثورة الصناعية الرابعة ظاهرة معقدة، ولا يمكن لأي شريحة تشكيلها بمفردها، لما لها من آثار متوقعة على مستقبل العمل. وأضاف السوادي أنه لدى المملكة قاعدة اقتصادية صلبة للبناء عليها من خلال الإصلاحات الأخيرة لنموذج الحوكمة وإنشاء كيانات جديدة مثل الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، وهيئة الأمن السيبراني، وهيئة الحكومة الرقمية، وهيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار.

بكين، «الشرق الأوسط»

انتقادات صينية لتمديد أميركا الرسوم الجمركية على منتجات الطاقة

انبعثاً للغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وقالت وزارة التجارة الصينية أمس السبت، إن تمديد الولايات المتحدة للرسوم الجمركية على منتجات الطاقة الشمسية يشوه التجارة الدولية ويعرقل تطوير طاقة نظيفة منخفضة الانبعاثات. وقرر الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الجمعة تمديد الرسوم الجمركية التي فرضت خلال حكم الرئيس السابق دونالد ترمب على واردات معدات الطاقة الشمسية لمدة أربعة أعوام، لكنه خفف الشروط لاستثناء الألواح ثنائية الوجه التي تولد الطاقة على كلا الجانبين وهي المهيمنة بين المشاريع الأميركية الكبيرة. كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قد فرض الرسوم الجمركية على واردات الطاقة الشمسية في عام 2018 باستخدام السلطة بموجب المادة 201 من قانون التجارة لعام 1974، وبيدات الرسوم بنسبة 30 في المائة ثم انخفضت إلى 15 في المائة. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان: «أصبحت حكومة الولايات المتحدة على تمديد إجراءات المادة 201 رغم المعارضة القوية من الأطراف المعنية في الداخل والخارج، وهذه الإجراءات لا تساعد في التنمية القوية للصناعة المحلية في الولايات المتحدة كما تشوه النظام الطبيعي للتجارة الدولية في ظلها العلاقات التجارية الدولية في المنتجات الجديدة باعتبارها منتجاً جديداً للطاقة». وعبرت الصين عن أملها في أن تتخذ الولايات المتحدة «إجراءات ملموسة» لتسهيل التجارة الحرة في منتجات الطاقة الجديدة والمساهمة على شهادات مدارس مهنية، لافتاً إلى أن هذا عمل يتطلب جهداً. وطالب هايبك ببناء القدرات اللازمة للتأهيل المسبق في الخارج، وقال: «ويجب علينا في ألمانيا أن نعني بذلك ونوفر الموارد اللازمة، كما يجب علينا أن نغير الشروط القانونية حتى يسهل وصول المهاجرين إلى سوق العمل الألمانية».

الاقتصاد الألماني يطالب بفرص أكبر لدخول السوق الأميركية

برلين، «الشرق الأوسط»

قبل الزيارة الأولى للمستشار الألماني الجديد أولاف شولتس لواشنطن، طالبت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية بتحسين سبل الوصول إلى الأسواق الأميركية. وقال رئيس الغرفة، بيتر أدريان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين: «خصوصاً الآن، في الأوقات الصعبة اقتصادياً، سيكون تحسين الوصول إلى الأسواق عبر المحيط الأطلسي مساعداً للشركات الألمانية». وذكر أدريان أن الشركات الألمانية استثمرت المليارات في الولايات المتحدة وأنشأت سلاسل توريد واسعة النطاق، «ومن ثم فهي تعتمد على التجارة الحرة

وبيئة الاستثمار المستقرة»، مؤكداً الأهمية الكبيرة لمنع نشوب صراعات تجارية جديدة ووضع «جدول أعمال إيجابي للتجارة عبر الأطلسي». وأوضح أدريان أن من المهم أيضاً القيام بدور قيادي عبر الأطلسي في التجارة وحماية المناخ والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن رجال الأعمال الألمان يعلقون أملاً كبيرة على مجلس التجارة والتكنولوجيا عبر الأطلسي الجديد. يُذكر أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أطلقا المجلس العام الماضي، والذي يهدف ضمن أمور أخرى إلى تعميق التعاون الاقتصادي والمساعدة في تطوير معايير مشتركة. وقال أدريان: «من المهم للشركات

الألمانية النشطة دولياً أن يتعاون الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في تشكيل المعايير العالمية للمستقبل، لا سيما في القطاعات الرقمية والبيئية». بدلاً من الاضطرار إلى تبني قواعد من مكان آخر، على حد تعبيره. وقال أدريان: «فيما يتعلق بسياسة المناخ، فإن التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة، على سبيل المثال من خلال نادي المناخ، ضروري». ويسعى المستشار شولتس إلى الإسراع في جهود حماية المناخ من خلال تأسيس نادر للمناخ مع دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى. وأكد أدريان أنه «عبر التوافق على تدابير حماية المناخ مشتركة، مثل البائت لتسعين ثاني أكسيد الكربون، يمكن تجنب ضرائب الكربون

الحدودية في المستقبل، وبالتالي الحد من مخاطر مزيد من النزاعات التجارية». وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، يجري حالياً نقاش آلية لفرض ما يسمى «ضرائب الكربون الحدودية»، التي تهدف إلى حماية الشركات الأوروبية من المنافسة الأجنبية التي لا تتشترط متطلبات صارمة لحماية المناخ عند استيراد سلع معينة. في الأثناء، انتقد وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك العراقي المفروضة في بلاده على قدوم العمالة المتخصصة من الخارج، وذلك في ضوء النقص الحاد في الكوادر الفنية الذي تعانيه ألمانيا. وفي تصريحات لصحيفة «فونته» الإعلامية الألمانية ولصحيفة «كوييه فرنس» الفرنسية الصادرة أمس

في الكوادر الفنية وصل بالفعل إلى 390 ألف عامل في الخريف. وقال هايبك إن العمالة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات من الحاصلين على مؤهلات عالية لا تواجه صعوبات في القدوم إلى ألمانيا، «والأمر يتعلق بتسهيل شروط الهجرة بالنسبة للأجانب أيضاً، لا سيما هؤلاء الحاصلين على شهادات مدارس مهنية»، لافتاً إلى أن هذا عمل يتطلب جهداً. وطالب هايبك ببناء القدرات اللازمة للتأهيل المسبق في الخارج، وقال: «ويجب علينا في ألمانيا أن نعني بذلك ونوفر الموارد اللازمة، كما يجب علينا أن نغير الشروط القانونية حتى يسهل وصول المهاجرين إلى سوق العمل الألمانية».

وحسب الوكالة الاتحادية للعمل، استطاع مكتب التوظيف الخارجي التابع للوكالة العام الماضي مساعدة 3200 عامل متخصص في أن يجدوا موضع قدم في سوق العمل الألمانية بزيادة بمقدار 700 عامل مقارنة بعدد العاملين الذين تم استقدامهم في 2020. غير أن هذا العدد لا يزال ضئيلاً بشكل ملحوظ، لكي يخلق استقراراً في إمكانات العمالة المتخصصة في ألمانيا. وسيعمل هايبك من خلال مبادرة جديدة على الترويج لقدم عمالة متخصصة إلى ألمانيا، وقد سجل مقطع فيديو موجه إلى العمالة المتخصصة في كل العالم: «اصنعوها في ألمانيا، نحن نطلق دعوة للقدوم إلى ألمانيا».

في الكوادر الفنية وصل بالفعل إلى 390 ألف عامل في الخريف. وقال هايبك إن العمالة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات من الحاصلين على مؤهلات عالية لا تواجه صعوبات في القدوم إلى ألمانيا، «والأمر يتعلق بتسهيل شروط الهجرة بالنسبة للأجانب أيضاً، لا سيما هؤلاء الحاصلين على شهادات مدارس مهنية»، لافتاً إلى أن هذا عمل يتطلب جهداً. وطالب هايبك ببناء القدرات اللازمة للتأهيل المسبق في الخارج، وقال: «ويجب علينا في ألمانيا أن نعني بذلك ونوفر الموارد اللازمة، كما يجب علينا أن نغير الشروط القانونية حتى يسهل وصول المهاجرين إلى سوق العمل الألمانية».

النفط (برنت)	أمس: 89,05 السابق: 93,00	الذهب	أمس: 1795,13 السابق: 1804,77	البيتكوين	أمس: 36549 السابق: 39463	القمح	أمس: 240,85 السابق: 243,00	الزيتون	أمس: 749,25 السابق: 753,75	القمح الخام	أمس: 143,50 السابق: 143,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	---------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

كرومبتون لـ التنترفا: استراتيجية شاملة للانتقال إلى مستقبل أخضر

السعودية وبريطانيا للتعاون في التنمية المستدامة ودعم الاستثمار الدولي



علي الزيد

لماذا الطرح؟

دائماً ما يُطرح سؤال: لماذا يتم طرح أسهم الشركات في السوق الأولية؟ وهل الطرح لمصلحة البائعين أم المشترين؟ لاسيما أنه في الغالب يتضمن علاوة إصدار تذهب للمالكين، أو ما يُطلق عليه في نشرات الإصدار بالبنوع. وسأحاول أن أجيب في هذا السياق عن الأسئلة: نعم، ويكمن تأكيد هو في مصلحة البائع - المالك - ولولا وجود مصلحة له لما طرح أسهم شركته، وجعل بياناتها المالية مشاعة للجميع، بحكم إلزامه بالإفراج عن بيانات ربع سنوية توضح موقف الشركة المالي، فيما كانت البيانات قبل الطرح مقصورة على المالكين، ومصطلحه في علاوة الإصدار هذه مستنواؤها لإحقا.

إذن ما مصلحة المشتري أو المکتب؟ المکتب يطمح بالتعاظم السوقي للسهم المطروح، أو يطمح بعوائد السهم الموزعة من الأرباح المحققة، وهنا تتقابل مصلحة البائع والمشتري، فتمت الصفقة.

ثم إن الاقتصاد الكلي للوطن يربح من تحول الشركة من فردية أو غيرهما إلى مساهمة... كيف؟ حينما تُطرح أسهم الشركة كمساهمة عامة يصبح تفككها، وإن كان لا يستحيل، صعباً، وذلك بسهولة التخارج، فإذا كان هناك شريك غير راض عن أداء الشركة، فيمكنه بيع أسهمه في السوق بدلاً من المطالبة بتصفية الشركة، وبذلك تحافظ الشركة على وظيفتها. وفي الغالب بعد تحول الشركة إلى مساهمة، فإن عمرها يطول. يضاف إلى ذلك توسيع قاعدة السوق، عبر تعدد الشركات والأنشطة.

وقد عجت السوق السعودية في الأشهر الأخيرة بالطروحات، وكان آخر اكتتاب قد أقفل، الخميس الماضي، لمصلحة شركة دار المعدات الطبية والعلمية، وهي شركة متخصصة يعرفها الأطباء والممارسون الصحيون، أو ما يعرف بـ Healthcare practitioners، بالإضافة إلى المؤسسات المالية التي بنت أوامر سعر السهم، إضافة إلى مدير الاكتتاب وضامن التغطية شركة «الاستثمار كابيتال» المالية.

وقد غطت المؤسسات الاكتتاب في الشركة 65 مرة، وحدد سعر السهم بقيمة 52 ريالاً (13,8 دولار) بمعنى أن علاوة الإصدار 42 ريالاً (11,2 دولار). لماذا علاوة الإصدار؟ شركة المعدات الطبية بدأت قبل 44 عاماً كشركة فردية، برأس مال قدره 20 مليون ريال (5,3 مليون دولار)، ثم تحولت لشركة ذات مسؤوليات محدودة، ثم تدرج الزيادة لتصل إلى 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، ولتضم بعد ذلك شركة «كمر»، ثم شركات أخرى، لترفع رأسمالها إلى 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار) تتوافق مع قواعد الإراج.

ثم تأتي إلى اسم الشهرة الذي تم نحته من الصخر طيلة 44 عاماً، ثم طاقم الموظفين الذي تكون عملية هذه المدة ليتم مصنعا لصناعة الكرات المستخدمة في عمليات القسطرة، بطاقة إنتاجية قدرها 160 ألف كرة، فيما حاجة السوق السعودية 130 ألف كرة، مما يعني أن 30 ألف كرة معدة للتصدير، كل ذلك هو جهد المؤسس ومن تلاه، إلا يستحق ذلك علاوة الإصدار - بل يستحق، والدليل أن اكتتاب المؤسسات المحترفة لشركة المعدات الطبية والعلمية على 65 مرة، وهي التي قامت بدراسة قوائم الشركة المالية وموجوداتها بشكل دقيق ومكتمل، بالإضافة إلى التزام «الاستثمار كابيتال» بشراء الأسهم التي لن يكتب عنها، وهذا إن بحث في ظل الإقبال على شراء السهم، وندم.

وضمان أعلى المستويات من المعايير البيئية والاجتماعية، إذ يعد ذلك برأيه إحدى أولويات المملكة المتحدة فيما يتعلق بدعم وتمكين المزيد من الاستثمار في المملكة المتحدة فيما يخص باستخراج ومعالجة وتكرير المعادن الهامة في كل من المملكة المتحدة وعلى الصعيد الدولي. وحول الخطة البريطانية لتطوير قطاع النفط والطاقة والغاز خلال عام 2022، وضع كرومبتون أن بلاده تدعم من البريطانيين، حيث يعمل 40 في المائة منهم في اسكتلندا، مما يؤكد الحاجة للنفط والغاز لبعض الوقت، إذ برأيه يعد التحول المنظم والمدموم من الإنتاج المحلي للنفط والغاز. أمراً هاماً للغاية للحفاظ على أمن الطاقة في بلاده.

وأضاف: «إطلاقنا أخيراً استراتيجية شاملة للصافي الصفري تحدد التدابير اللازمة للانتقال إلى مستقبل أخضر ومستدام، وهو ما من شأنه أن يساعد أعلى المستويات من المعايير البيئية والاجتماعية، كما تتخذ الحكومة حالياً مجموعة من الخطوات المهمة لإزالة الكربون من قطاع الطاقة مع ضمان أمن الإمدادات وبشمول ذلك إنشاء نماذج أعمال لدعم التوليد باستخدام الهيدروجين، والتوليد الجديد باستخدام الطاقة النووية واستخلاص وتخزين ثاني أكسيد الكربون، ودعم تطوير التخزين المرن».

وعن مدى تأثير انتشار متحور «أوميكرون» على قطاع الطاقة والنفط في بلاده قال كرومبتون: «نظراً للقيود المفروضة على هذا القطاع خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، إلا أننا شهدنا مرونة قوية في استخراج النفط والغاز حيث تم الآن الانتهاء من معظم الصيانة المؤجلة بسبب جائحة (كوفيد - 19). ويات هذا القطاع في وضع جيد لتقديم أكبر قدر ممكن من الإنتاج المحلي خلال فترة الشتاء».



نيل كرومبتون السفير البريطاني لدى السعودية (الشرق الأوسط)

أن تصبح مجالاً جديداً وهاماً في العلاقات الثنائية، مشدداً على أن إنتاج المعادن الحيوية سيؤمّن دور هام في الانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون.

ويعتقد أن هذا التوجه يمثل المستقبل الذي سيساهم بشكل متزايد في النمو الاقتصادي النظيف والمستدام، وتقليل غازات الاحتباس الحراري

الأساسية والمعادن الخام اللازمة لتطوير التقنيات منخفضة الكربون في الوقت الحاضر والمستقبل.

وأضاف كرومبتون الذي مثل بريطانيا في الاجتماع الوزاري التعديني بالرياض أخيراً: «سواء كانت بطاريات للسيارات الكهربائية أو العناصر المطلوبة لتوربينات الرياح، فنحن بحاجة إلى ضمان عمل هذه الأسواق بشفاافية واستدامة، وسنعمل بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم ذلك من خلال سلاسل التوريد المعدنية والأسواق الهامة المتعددة».

وحول المشاركة البريطانية في مؤتمر التعدين بالرياض أخيراً، وأهمية التعاون السعودي البريطاني في مجال المساهمة في تنافسية واستقرار السوق العالمية قال كرومبتون: «نرغب في تعميق فهمنا لخطط المملكة لاستكشاف احتياطياتها المعدنية الهامة. إلا أننا نعتقد أيضاً أن تطوير صناعة التعدين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما أكدت لندن عزمها بالتعاون مع الرياض في بحث أفضل السبل للقيام بذلك بطريقة مستدامة تحافظ على دعم المجتمعات المحلية والمستثمرين الدوليين، أكد دبلوماسي بريطاني، أن بلاده ترغب في تعميق مفاهيم الخطط السعودية لاستكشاف احتياطياتها المعدنية المهمة، مفضحة عن استراتيجية شاملة لبلاده للصافي الصفري تحدد التدابير اللازمة للانتقال إلى مستقبل أخضر ومستدام.

وقال نيل كرومبتون السفير البريطاني لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن تطوير صناعة التعدين أمر مهم للغاية لقدرة المجتمع الدولي على تلبية أهداف تغير المناخ التي تم الاتفاق عليها في (غلاسكو) خلال قمة مؤتمر المناخ «كوب 26»، من خلال التحول العالمي في مجال الطاقة، وأنه سيعتمد على تأمين والوصول إلى المعادن

الأرجنتين تسد 370 مليون دولار فوائده لصندوق النقد الدولي

مع استحقاق 19 مليار دولار اعتباراً من 2022، والمبلغ نفسه في 2019 بين أصل الدين وخدمته.

ويصن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه على تسديدات موزعة على عشر سنوات وصولاً إلى عام 2032، على أن تحدد الاستحقاقات «عبر مذكرات»، تفاهم مقبلة خلال مفاوضات تقام بين الطرفين. لكن أبقى على استحقاق تسديد الفوائد الذي كان مقرراً الجمعة.

بعد ركود استمر ثلاث سنوات بسبب جائحة «كوفيد - 19» بالبنسبة للمستثمرين الأجنبيين، عرف الاقتصاد الأرجنتيني انتعاشاً قوياً في 2021 مع نمو نسبته 10,3 في المائة في الأشهر الـ11 الأولى من السنة (4 في المائة متوقعة خلال عام 2022)، لكنه سجل تضخماً كبيراً نسبته 50,9 في المائة تقريباً في 2021 (33 في المائة متوقعة في 2022). ويطول الفقر في المائة من سكان البلاد.



سدت الأرجنتين 700 مليون دولار إلى الصندوق يوم الجمعة الماضي مع إعلان إعادة هيكلة دين البلاد (رويترز)

عام 2018، إلا أن الأرجنتين وهي ثالث أكبر اقتصاد من قبل أميركا اللاتينية كانت تواجه «استحقاقات لا يمكنها الإيفاء بها» كما أكدت مراراً،

مقابل إصلاحات اقتصادية، لا سيما خفض التدرجي لعجز الميزانية (3 في المائة في 2025) وكانت الحكومة السابقة حصلت على هذا القرض في

وعلّنت الأرجنتين وصندوق النقد الدولي، قبل أسبوع، اتفاقاً مبدئياً على إعادة هيكلة دين بونوس ايرس حيال المؤسسة الدولية في

وكانت الأرجنتين سددت نحو 700 مليون دولار إلى الصندوق يوم الجمعة الماضي مع إعلان إعادة هيكلة دين البلاد.

لندن، «الشرق الأوسط»

سدت الأرجنتين 370 مليون دولار إلى صندوق النقد الدولي على شكل فوائد قرض يزيد على 44 مليار دولار حصلت على إعادة هيكلة في نهاية يناير (كانون الثاني)، على ما أفاد مصدر رسمي. وأوضح مصدر مطلع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن عملية التسديد إلى صندوق النقد الدولي وهي الثانية خلال السنة الراهنة «بلغت نحو 370 مليون دولار». وأظهرت نشرة المصرف المركزي الأرجنتيني، الجمعة، أن الاحتياطي الأجنبي في البلاد يبلغ 37,18 مليار دولار يفارق مع مستوى اليوم السابق يوازي المبلغ المسدد إلى الصندوق.

وكانت الأرجنتين سددت نحو 700 مليون دولار إلى الصندوق يوم الجمعة الماضي مع إعلان إعادة هيكلة دين البلاد.

تحتاج مزيداً من العمالة المهاجرة للحفاظ على النمو الاقتصادي اليابان لزيادة أسعار الفائدة على السندات

بنسبة واحد في المائة سنوياً بفضل الاستثمار في تكنولوجيا التشغيل الآلي. وقال أحد الباحثين في الندوة إنه لولا ذلك، ستحتاج اليابان إلى 21 مليون عامل أجنبي في 2040 لتحقيق النمو المستهدف، وهو أمر «مستحيل عملياً».

ولفترة طويلة، ظل قبول الهجرة الوافدة من المحظورات في ثالث أكبر اقتصاد في العالم حيث يهتم الكثيرون بمسألة التجانس العرقي. لكن الضغط تصاعد لفتح الحدود، واضطرت الحكومة لإنشاء فئات جديدة يمكنها الحصول على تأشيرة مع تناقص أعداد العمال.

ويأتي نحو نصف العمال كوروناً مهاجرين من اليابان من فيتنام والصين. وقالت مراكز البحث الياباني إنها تتوقع ارتفاع عدد المهاجرين من بلدان أقل دخلاً مثل كمبوديا وميانمار بسرعة في العقود المقبلة. ومع ذلك، قالت المجموعة إن المعروض من العمالة المهاجرة سيظل باسئرام أقل من مستوى الطلب في ظل نظام الهجرة الوافدة الحالي وأنه يجب على اليابان النظر في منح المزيد من التأشيرات طويلة الأجل.

وأثار الإغلاق الصارم للحدود أمام غير اليابانيين بسبب فيروس كورونا مخاوف من أن تقلد اليابان الأجنبية. وقال كيتاوكا: «إذا وصلنا السير بهذه الطريقة، فقد تصبح اليابان مثل قرية محجورة لا يدي الناس فيها ودًا للأجانب ويتناقص عدد الوافدين... ستكون حلقة مفرغة نحو السقوط».



تدرس وزارة المالية اليابانية مضاعفة سعر الكوبون على السندات اليابانية الجديدة لمدة عشر سنوات (إب.أ)

وقال شينيتشي كيتاوكا رئيس جاياكا في ندوة يوم الخميس الماضي: «يجب أن نناقش قبول دخول العمالة الأجنبية بحد أكبر من العجلة، حيث ستتمو المنافسة على القوى العاملة في المستقبل مع دول مثل الصين... نحن بحاجة لاتخاذ إجراءات لتعزيرين قدرة اليابان على جذب على المدى الطويل... كي تكون دولة تختارها العمالة الأجنبية».

واقترحت الدراسة أن اليابان ستفقد أكثر من 10 في المائة من قوتها العاملة المحلية خلال العقود المقبلة. وبلغ عدد سكان اليابان ذروة في 2008. وهو يتراجع منذ ذلك الحين بسبب انخفاض معدل المواليد إلى نحو 125 مليون نسمة حتى العام الماضي. ويتقلص عدد السكان في سن العمل بصورة أسرع بسبب تزايد معدل الأعمار. وأخذت الدراسة أيضاً في الاعتبار مخزون رأس المال، الذي افترضت أنه سيستمر في النمو

طوكيو، «الشرق الأوسط»

تعكف الحكومة اليابانية على دراسة زيادة أسعار الفائدة على سنداتها، تحت ضغط ارتفاع العائدات في سوق السندات، طبقاً لما ذكرته وكالة «كيوود» اليابانية للأنباء.

وتدرس وزارة المالية مضاعفة سعر الكوبون على السندات اليابانية الجديدة لمدة عشر سنوات، لتصل إلى 0.2 في المائة، اعتباراً من أبريل (نيسان) المقبل، طبقاً لما ذكره مسؤول حكومي لليوميغ لج يتيم الكشف عن هويته، وإي ارتفاع سيمثل الأول، منذ نحو سبع سنوات.

وتسببت التكهات العالمية بشأن تشديد السياسة النقدية، في ارتفاع عائدات السندات، حتى في اليابان، حيث أدى الانكماش والنمو الضعيف على مدى عقود، إلى تراجع تكاليف الاقتراض بشكل كبير.

وربما يؤدي دفع فائدة أعلى إلى تعقيد الجهود الحكومية، للتعامل مع ديونها، وهي الأعلى من بين الاقتصادات الصناعية، عند أكثر من 250 في المائة من الناتج الاقتصادي. وللحفاظ على متوسط النمو الاقتصادي السنوي عند 1,24 في المائة، بناء على خطة طوح لتحقيق «نمو مرتفع» أدرجت في الحكومة في توقعاتها طويلة الأجل. ويزيد هذا الرقم بنحو 300 في المائة على عدد العاملين الأجانب الحالي البالغ 1,72 مليون، والذي يمثل نحو 2,5 في المائة من القوة العاملة.

بلجيكا تدرس فقدان القدرة التنافسية للشركات

وتابعت الصحيفة أن رئيس الوزراء سیدرس كيفية تعامل ألمانيا وفرنسا الجارتين بشأن الأجور، قبل اتخاذ قرار حول تصرفات حكومته. وتبحث دول مختلف أنحاء أوروبا عن سبل التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار الطاقة.

وقالت الحكومة البلجيكية بالفعل إنها ستقلص معدل ضريبة القيمة المضافة، على الطاقة إلى 6 في المائة، من 21 في المائة، لمدة أربعة أشهر، اعتباراً من مارس (آذار) المقبل، بوصفها أحد الإجراءات العديدة للحد من ضغط التضخم، على الأسر. وفي أول فبراير (شباط) الجاري، قررت حكومة بلجيكا تقديم دعم غير مكرر بقيمة 100 يورو (112 دولاراً) لكل أسرة في البلاد للمساعدة في تخفيف أعباء فاتورة الطاقة المرتفعة في البلاد. كما وافقت الحكومة على خفض مؤقت لضريبة القيمة المضافة على الكهرباء، كما سيتم تمديد العمل بأسعار الكهرباء المخفضة لاسر ذات الدخل المنخفض حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وتقدر التكلفة الإجمالية لهذه الإجراءات بالنسبة للخزانة العامة البلجيكية بنحو 1.1 مليار يورو. ووصف الكسندر دي كرو رئيس الوزراء البلجيكي، هذه الإجراءات بأنها «تعزير للقدرة التنافسية» للمستهلكتين. يذكر أن العديد من الدول الأوروبية الأخرى اتخذت إجراءات مماثلة لتخفيف أعباء فواتير الطاقة على السكان بعد ارتفاع أسعار إلى مستويات غير مسبقة منذ العام الماضي.

التنافسية بالنسبة للشركات في بلجيكا «في غضون بضعة أشهر». ونقلت وكالة «بلومبرغ»، أمس (السبت)، عن مقابلة

ذكر رئيس وزراء بلجيكا، الكسندر دي كرو، أنه يتعين دراسة مسألة فقدان القدرة

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA

العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والواضات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2022/02/06 وحتى يوم الخميس الموافق 2022/02/24.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموردين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	نوع المشاركة	تاريخ إغلاق المناقصة
1	أنابيب SMLS (STAINLES STEEL)	310	2022/02/07
2	أنابيب تطيبن (OCTG) (CASING (OCTG)	1240	2022/02/07
3	أنابيب مروحة التبريد	186	2022/02/07
4	أنابيب حفر وأنابيب توصيل الحفر ووصلات تحويل (مغلقة وغير مغلقة) (TUBINGS OCTG - PUP JOINTS - CROSSOVERS (COATED AND NON-COATED)	3100	2022/02/07

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة هتتر السيارة.
- وارسالم عبر البريد الإلكتروني: hbh@chevron.com أو ravq@chevron.com
- صورة بطاقة تسجيل الشركة.
- المنافسة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

مزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشتريات: http://jopcontractors.com

الأهلي المصري يقبل التوقعات ويبلغ نصف النهائي على حساب مونتيري

الهلال والجزيرة يصطدمان اليوم في قمة خليجية بنكهة عالمية

أهداف لهدفين، وهي المواجهة التي شهدت الحضور الأول للمهاجم النيجيري إيغالو الذي شارك في مجريات شوط المباراة الثاني.

من جانبه يدخل فريق الجزيرة الإماراتي لقاءه أمام الهلال بعد فوزه العريض أمام نظيره فريق بيرري التاهيتي برعاية مقابل هدف في افتتاحية مباريات البطولة، ليخطف بطاقة العبور نحو الدور الثاني ومواجهة نظيره فريق الهلال.

ويشارك الجزيرة الإماراتي في هذه البطولة بصفته مستضيفاً لها كون الإمارات تحتضن المونديال العالمي للمرة الخامسة عبر التاريخ، وبحسب نظام البطولة فإن الفريق الحائز على لقب النسخة الأخيرة من البطولة يشارك عند استضافة بلاده المونديال العالمي للأندية.

ويبحث الهلال عن مواصلة تالقه أمام الأندية الإماراتية، ويملك الفريق حصيلة مميزة في مبارياته أمامها، حيث التقى في 33 مباراة سابقة مع الأندية الإماراتية في البطولات الآسيوية، فاز في 16 مباراة وخسر 7 مباريات وتعادل في 10 مباريات، وسجل الهلال 50 هدفاً فيما تلقت شباهه 34 هدفاً.

وتواجه الهلال والجزيرة الإماراتي في 4 مباريات سابقة خلال البطولات الآسيوية، شهدت 3 انتصارات للفريق الهلالي، مقابل تعادل وحيد، ولم يخسر الهلال أي مواجهة أمام الجزيرة الإماراتي، وسجل الأزرق 8 أهداف، فيما اهتزت شباهه 4 مرات.



جانب من استعدادات الهلال الأخيرة لمواجهة الجزيرة الإماراتي (تصوير: علي الظاهري)

بالإضافة إلى المركز الأساسي له «محور الارتكاز». وتوقفت رحلة انتصارات الهلال قبل فترة التوقف بتعادل محيط كان أمام فريق الباطن بهدف مثله في مواجهة التي جمعت بينهما على ملعب النادي بمدينة حفر الباطن، إلا أن الهلال قدم قبلها عدة مباريات مثالية بانتصارات أمام الفيصلي والطائي والتعاون.

وخلال فترة التوقف الماضية استعد الهلال بتدريبات مستمرة في مقر النادي دون اللجوء لفكرة إقامة معسكر تدريبي، وخاض مواجهة ودية وحيدة كانت أمام نظيره فريق الفتح وكسبها بثلاثة



لاعبو الاهلي المصري يحتفلون بهدف الفوز الثمين على مونتيري المكسيكي أمس (رويترز)

ناصر الدوسري الذي غاب قرابة شهرين بداعي الإصابة، حيث ستمثل عودته إضافة فنية لقدرة اللاعب على المشاركة في الظهير الأيسر

2019 بسبب الإصابة أيضاً. واستعاد الهلال الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو متوسط قلب الدفاع بالإضافة إلى اللاعب الشاب

علاجي وتاهيلي استعداداً للعودة إلى المستطيل الأخضر. وكان الفرع قد غاب عن الهلال أيضاً في مشاركته الأولى في مونديال الأندية

ببريرا لاعب الهلال يتلقى التعليمات قبل انطلاق المرن (تصوير: علي الظاهري)

من خلال التعاقد مع الحارس الدولي محمد العويس قادماً من فريق الأهلي بالإضافة إلى سعود عبد الحميد وعبد الإله المالكي القادمين من نادي الاتحاد إلا أن المالكي لن يتمكن من المشاركة بسبب الإصابة التي لحقت به خلال مشاركته مع المنتخب السعودي، بالإضافة لعبد الرحمن العبيد.

وعلى صعيد المحترفين الأجنبي، فقد تخلى الهلال في الفترة الشتوية عن الثنائي وهما المهاجم الفرنسي غوميز والأرجنتيني لوسيانو فييتو مقابل

وكان الفرع قد غاب عن تمثيل المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر بسبب الإصابة، وخضع حينها لبرنامج

وكان الأهلي المصري قد فجر مفاجأة من العيار الثقيل في غياب أبرز نجومه ما بين مصابين ومحققين بالمنتخب الوطني الذي يخوض النهائي الأفريقي اليوم، وبلغ نصف نهائي البطولة العالمية بفوزه على مونتيري المكسيكي 0/1 عن طريق اللاعب محمد هاني، وذلك في مواجهة التي جمعتهما على ملعب ال نهيان بنادي الوحدة الإماراتي وسط حضور آلاف الجماهير من عشاق القلعة الحمراء.

وبهذا الفوز ضرب الأهلي موعداً مع الميراث البرازيلي الثلاثاء المقبل في نصف نهائي البطولة.

وبالعودة إلى مواجهة اليوم، فقد عزز الهلال صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية بعدد من الصفقات أبرزها على الصعيد المحلي

سالم الدوسري: هدفنا مركز «عالي» جديد إيجالو يقود الهجوم الأزرق... وجارديم «واثق من نجومه»



أبو ظبي، فارس الفزي

رجحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن يدخل البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الهلال، مواجهة اليوم «المونديالية» أمام الجزيرة الإماراتي بتشكيلة يقودها هجوماً النيجيري أوديون إيجالو المنتقل حديثاً من فريق الشباب.

ومن المتوقع أن يبدأ جارديم المباراة بأفضل تشكيلة لديه مع خطة لعبه المفضلة 4 - 3 - 1، من خلال وجود عبد

عالم، سواء حارس المنتخب الأول العويس أو حارس بطل آسيا عبد الله المعيوف، ما يصب في مصلحة الفريق، خصوصاً بعد المعارك الأخيرة التي أجراها النادي في الميركاتو الشتوي الأخير.

واتفق سالم الدوسري مع مدربه حول أهمية مباراة الجزيرة، مؤكداً أن الهلال هدفه تحقيق مركز أفضل من المركز الذي حققه بالمشاركة السابقة. وامتدح اللاعب الدولي بيعة فريقي الهلال، مؤكداً أن أي لاعب جديد من السهل عليه التأقلم والانسجام مع المجموعة سواء داخل الملعب أو خارجه.

وأشاد مارسيل كايبر، مدرب الجزيرة الإماراتي بقدرات منافسه الهلال، واصفاً إياه بالفريق الأفضل في آسيا. وقال المدير الفني للجزيرة خلال المؤتمر الصحفي للجزيرة خلال الأفضل بالبقارة وهو بطل آسيا، مستواه في المسابقات المحلية لا يعني أنه لن يظهر بشكل أفضل في اللقاء، لكن لدينا ثقة كبيرة في فريقنا وسندقم مباراة كبيرة بالتأكيد.

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسه الذي سيلتقي هذه المرة في بطولة دولية عالمية هي كأس العالم للأندية على أرضي دولة الإمارات.

ويدخل الهلال المباراة بمعنويات مرتفعة وتدعيمات كبيرة، بعد التحركات الميمية لإدارته في سوق الانتقالات الأخير، الدولي بيعة فريقي الهلال، مؤكداً أن أي لاعب جديد من السهل عليه التأقلم والانسجام مع المجموعة سواء داخل الملعب أو خارجه.

وأشاد مارسيل كايبر، مدرب الجزيرة الإماراتي بقدرات منافسه الهلال، واصفاً إياه بالفريق الأفضل في آسيا. وقال المدير الفني للجزيرة خلال المؤتمر الصحفي للجزيرة خلال الأفضل بالبقارة وهو بطل آسيا، مستواه في المسابقات المحلية لا يعني أنه لن يظهر بشكل أفضل في اللقاء، لكن لدينا ثقة كبيرة في فريقنا وسندقم مباراة كبيرة بالتأكيد.

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسه الذي سيلتقي هذه المرة في بطولة دولية عالمية هي كأس العالم للأندية على أرضي دولة الإمارات.

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسه الذي سيلتقي هذه المرة في بطولة دولية عالمية هي كأس العالم للأندية على أرضي دولة الإمارات.

الملك المعيوف في المرمى، وفي الدفاع كل من محمد البريك، ومتعب المرفج، وجانغ، وياسر الشهراني، وفي الوسط جوستافو كويلار ومحمد كنو، خلف الثلاثي سالم الدوسري، وماتئوس بيريرا، وميشال ديلجادو أو موسى ماريجا، وبالهجوم أوديون إيجالو.

ويدخل الهلال المباراة بمعنويات مرتفعة وتدعيمات كبيرة، بعد التحركات الميمية لإدارته في سوق الانتقالات الأخير، الدولي بيعة فريقي الهلال، مؤكداً أن أي لاعب جديد من السهل عليه التأقلم والانسجام مع المجموعة سواء داخل الملعب أو خارجه.

وأشاد مارسيل كايبر، مدرب الجزيرة الإماراتي بقدرات منافسه الهلال، واصفاً إياه بالفريق الأفضل في آسيا. وقال المدير الفني للجزيرة خلال المؤتمر الصحفي للجزيرة خلال الأفضل بالبقارة وهو بطل آسيا، مستواه في المسابقات المحلية لا يعني أنه لن يظهر بشكل أفضل في اللقاء، لكن لدينا ثقة كبيرة في فريقنا وسندقم مباراة كبيرة بالتأكيد.

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسه الذي سيلتقي هذه المرة في بطولة دولية عالمية هي كأس العالم للأندية على أرضي دولة الإمارات.

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسه الذي سيلتقي هذه المرة في بطولة دولية عالمية هي كأس العالم للأندية على أرضي دولة الإمارات.

105 متسابقين عالميين تنافسوا على القلب... والبلدة القديمة شهدت الحسم

36 جزءاً من الثانية تتوج الباجيكي مكسيم بطلاً لـ«طواف السعودية»

العلا، الشرق الأوسط



أصحاب المراكز الأولى خلال مراسم التتويج (الشرق الأوسط)

وانتهت في البلدة القديمة في العلا بمسافة 137,9 كم، وبزمن قدره 2:56:10 ساعة.

وحقق فريق كويك ستبب الفا فينيل البلجيكي لقب أفضل فريق في «طواف السعودية 2022»، فيما نجح مكسيم فان جيلز وبطل «طواف

وانتهت في البلدة القديمة في العلا بمسافة 137,9 كم، وبزمن قدره 2:56:10 ساعة.

وحقق فريق كويك ستبب الفا فينيل البلجيكي لقب أفضل فريق في «طواف السعودية 2022»، فيما نجح مكسيم فان جيلز وبطل «طواف

وانتهت في البلدة القديمة في العلا بمسافة 137,9 كم، وبزمن قدره 2:56:10 ساعة.

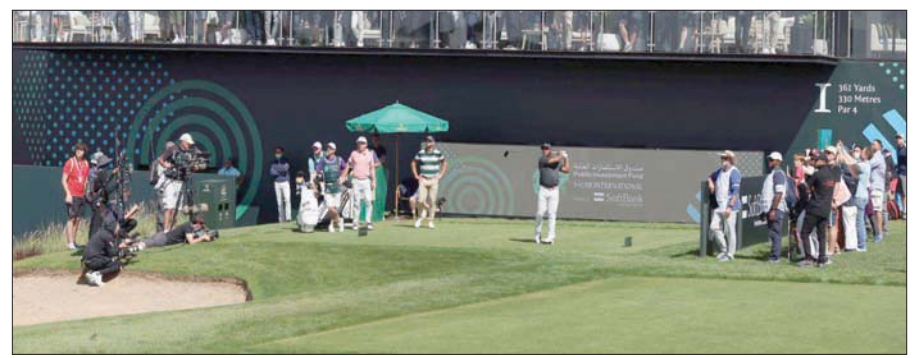
وحقق فريق كويك ستبب الفا فينيل البلجيكي لقب أفضل فريق في «طواف السعودية 2022»، فيما نجح مكسيم فان جيلز وبطل «طواف

وانتهت في البلدة القديمة في العلا بمسافة 137,9 كم، وبزمن قدره 2:56:10 ساعة.

وحقق فريق كويك ستبب الفا فينيل البلجيكي لقب أفضل فريق في «طواف السعودية 2022»، فيما نجح مكسيم فان جيلز وبطل «طواف

الأميركي فارنر انفرد بصدارة الترتيب في اليوم الثالث للبطولة

اليوم... «غولف السعودية» تنتظر بطلها الجديد



نجوم عالميون شاركوا في البطولة التي تحتتم منافساتها اليوم (الشرق الأوسط)

تعلم بانك ستواجه فيها صعوبات، وتمكنت بعد ذلك من تسديد ضربات رائعة أحدثت الفارق ومنحتني فرصة الاقتراب من مقدمة الترتيب.

وتعد البطولة هذا العام هي الأولى تحت مظلة الجولف الآسيوية، ونقطة الانطلاق لشراكة طويلة الأمد تمتد لعشر سنوات بين الجولف الآسيوية وبطولة السعودية الدولية،

في لن التنافس هو من أهم الأيام في الحياة. وتعلمت الكثير اليوم، وأتطلع ليوم غد إذ امتلكت فرصة كبيرة للفوز.

بينما أعرب فيلتوود عن سعادته لما الت إليه أمور المنافسات يوم أمس، موضحاً: «لقد كانت بدايتي صعبة، ومن الجيد أن تتمكن من تسديد ضربات جيدة في الأيام التي

في لن التنافس هو من أهم الأيام في الحياة. وتعلمت الكثير اليوم، وأتطلع ليوم غد إذ امتلكت فرصة كبيرة للفوز.

بينما أعرب فيلتوود عن سعادته لما الت إليه أمور المنافسات يوم أمس، موضحاً: «لقد كانت بدايتي صعبة، ومن الجيد أن تتمكن من تسديد ضربات جيدة في الأيام التي

في لن التنافس هو من أهم الأيام في الحياة. وتعلمت الكثير اليوم، وأتطلع ليوم غد إذ امتلكت فرصة كبيرة للفوز.

بينما أعرب فيلتوود عن سعادته لما الت إليه أمور المنافسات يوم أمس، موضحاً: «لقد كانت بدايتي صعبة، ومن الجيد أن تتمكن من تسديد ضربات جيدة في الأيام التي



«الفرعنة» يبحثون عن التتويج باللقب الثامن... و«أسود التيرانغا» عن الأول عرش الكرة الأفريقية: حلم مصر والسنغال بنهائي «كأس الأمم» اليوم



لاعب المنتخب السنغالي بعد الفوز على بوركينا فاسو والتأهل للنهائي (أ.ب)



لاعب المنتخب المصري وفرحة تخطي الكامبيون والتأهل للنهائي (أ.ب)

المغلوب بالمسابقة. ويشكل إجمالي، يمتلك منتخب مصر الأفضلية في اللقاءات الماضية التي جرت بين المنتخبين على الصعيدين السوي والبرسي، ففي 12 عام 2015، فيما انتصرت، مقابل 4 انتصارات للسنغال، كان آخرهما في مباراتين.

وتغلقت السنغال على مصر 1 - صفر في دور المجموعات لنسختي البطولة عامي 1986 و2002، فيما فازت مصر بالنتيجة ذاتها بنفس الدور لنسخة 2000. قبل تنتصر أيضاً 2 - 1 في الدور قبل النهائي لنسخة عام 2006، وهي المباراة الوحيدة التي أقيمت بين المنتخبين في مرحلة خروج المغلوب بالمسابقة. ويشكل إجمالي، يمتلك منتخب مصر الأفضلية في اللقاءات الماضية التي جرت بين المنتخبين على الصعيدين السوي والبرسي، ففي 12 عام 2015، فيما انتصرت، مقابل 4 انتصارات للسنغال، كان آخرهما في مباراتين.

وتغلقت السنغال على مصر 1 - صفر في دور المجموعات لنسختي البطولة عامي 1986 و2002، فيما فازت مصر بالنتيجة ذاتها بنفس الدور لنسخة 2000. قبل تنتصر أيضاً 2 - 1 في الدور قبل النهائي لنسخة عام 2006، وهي المباراة الوحيدة التي أقيمت بين المنتخبين في مرحلة خروج المغلوب بالمسابقة.

وتغلقت السنغال على مصر 1 - صفر في دور المجموعات لنسختي البطولة عامي 1986 و2002، فيما فازت مصر بالنتيجة ذاتها بنفس الدور لنسخة 2000. قبل تنتصر أيضاً 2 - 1 في الدور قبل النهائي لنسخة عام 2006، وهي المباراة الوحيدة التي أقيمت بين المنتخبين في مرحلة خروج المغلوب بالمسابقة.

وتغلقت السنغال على مصر 1 - صفر في دور المجموعات لنسختي البطولة عامي 1986 و2002، فيما فازت مصر بالنتيجة ذاتها بنفس الدور لنسخة 2000. قبل تنتصر أيضاً 2 - 1 في الدور قبل النهائي لنسخة عام 2006، وهي المباراة الوحيدة التي أقيمت بين المنتخبين في مرحلة خروج المغلوب بالمسابقة.

خاضوا الوقت الإضافي في جميع الأدوار الإقصائية التي لعبها الفريق حتى الآن، ليحصد الفوز بـ 360 دقيقة في لقاءاتهم الثلاثة الأخيرة، علماً بأن الفاصل الزمني بين لقاءات النهائي الأربعة هو أقل من 72 ساعة، بعكس المنتخب السنغالي، الذي استفاد من يوم راحة إضافي. وستكون هذه هي المباراة الخامسة بين المنتخبين في كأس الأمم السنغالي في كأس الأمم الأفريقية، حيث حقق كل منتخب انتصارين على الآخر في اللقاءات الأربعة السابقة، وهو ما يعكس مدى النضدية التي تتمتع بها مواجهتهما في البطولة القارية.

متعادلة على الصعيد الدفاعي، بعدما استقبلت شبك كل منتخب هدفين فقط حتى الآن. ويفتقد منتخب مصر خدمات ظهره الأيمن عمر كمال بداعي الإيقاف، عقب حصوله على الإنذار الثاني في البطولة أمام الكامبيون، بالإضافة للحارس الأساسي محمد الشناوي، الذي يتواصل غيابه بسبب الإصابة التي تعرض لها في لقاء كوت ديفوار، كما يغيب عن الفريق أيضاً مدربه البرتغالي كارلوس كيروش، بعد طرده أمام الأسود غير المرغوة.

ويعدان المنتخب المصري أيضاً من إجهاد لاعبيه، الذين عانى من النقص العددي، عقب طرد اثنين من لاعبيه في المباراة، قبل أن يفوز 3 - 1 على منتخب غينيا الاستوائية في دور الثمانية. وقدم المنتخب السنغالي أقوى عروضه أمام منتخب بوركينا فاسو في الدور قبل النهائي، لينتهي مغامرة المنتخب الملقب بـ «الخيول»، في المسابقة، بعدما فاز عليه 3 - 1 في يوم الأربعاء الماضي. وفي الوقت الذي يتفوق فيه المنتخب السنغالي على نظيره المصري هجومياً، بتسجيله 9 أهداف، مقابل 4 أهداف فقط لمنتخب مصر، خلال مشوارهما في البطولة الحالية، فإن الكفة

الكامبيون (المضيف)، ليلجا من جديد لكرات الترجيح، التي منحتها ورقة الترشح للنهائي، بعد الفوز 3 - 1 على منتخب الأسود غير المرغوة الخميس الماضي. وبدأ طريق المنتخب السنغالي أسهل نسبياً من نظيره المصري، حيث تصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، إثر فوزه بهدف نظيف من ركلة جزاء على منتخب زيمبابوي وتعادله سلبيًا مع منتخب غينيا وسالواوي. وفي دور الـ 16، تغلب منتخب السنغال 2 - صفر على منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي)،

الثاني بترتيب المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، عقب فوزه 1 - صفر على منتخب غينيا بيساو والسودان، وخسارته بالنتيجة ذاتها أمام المنتخب النيجيري، الذي ترعب على الصدارة. واصطدم منتخب مصر بمنتخب كوت ديفوار في دور الـ 16، لكنهما عجزا عن هز الشباك ليحتكما لكرات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية لمنتخب الفراعنة، الذي واجه منتخب المغرب في دور الثمانية ليتغلب عليه 2 - 1 بعد اللجوء للوقت الإضافي. وكان المنتخب المصري على موعد آخر مع العيار الثقيل ضد منتخب

ياوندي، «الشرق الأوسط» تتربق الفارة السمراء معرفة هوية المنتخب الذي سيجلس على عرش كرة القدم في أفريقيا في الفترة الحالية، وذلك عندما يلتقي المنتخب المصري مع نظيره السنغالي اليوم الأحد في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية، المقامة حالياً في الكامبيون، على ملعب (أوليمبي) بالعاصمة ياوندي. وبينما يطمح المنتخب المصري (الفراعنة) للتتويج باللقب للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 12 عاماً، من أجل تعزيز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات فوزاً بالبطولة القارية، فإن المنتخب السنغالي (أسود التيرانغا)، الذي يظهر في النهائي للمرة الثالثة في تاريخه وللنسخة الثانية على التوالي، يحلم بالفوز بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، بعدما اكتفى بالوصافة في نسختي 2002 وبمالي 2019 بمصر.

وإحسان كلا المنتخبين العديد من العقبات الصعبة في مشوارهما نحو المباراة النهائية، غير أن أداء الفريقين جاء متصاعداً مع استمرار المنافسات، لياتي تأهلها للجنة الحاسمة عن جدارة. وعبر منتخب مصر، الساعي لإهداء الكرة العربية لقطها الثاني عشر في البطولة والثانية على التوالي، مرحلة المجموعات، بعدما حل في المركز



كيروش اتهم غاساما كان بالتحيز ضد مصر (رويترز)

كيروش يغيب عن لحظة تتويج محتملة في مسيرته

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وقضى هناك ثماني سنوات، وفي العام ذاته قاد كولومبيا في كوبا أميركا، وخرج من دور الثمانية بركات الترجيح. ويأتي وصول كيروش إلى نهائي كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب خسارته في الجولة الافتتاحية أمام نيجيريا. وتؤكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات كأس العالم الشهر المقبل ضد السنغال، حيث سيمكث فرصة للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

أمم أفريقيا: اللقب بين «الزميلين» صلاح وماني

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة. فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل، ولطالما نفي صلاح وماني أن يكونا على قائدنا ومرشدنا. أما صلاح، الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن نتجح». وقد عزد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمم أفريقيا. فخور بكما».



ماني (أ.ب)



صلاح (أ.ب)

في مصر 2019 أمام المنتخب الجزائري، ويُعد «أسود التيرانغا» المنتخب الأعلى تصنيفاً راهنا في أفريقيا،

الفرنسي وريد بول سالزبورغ النمساوي وساوثهامبتون الإنجليزي السابق، في عداد التشكيلة الخاسرة للنهائي

بطولة ناجحة جداً. لكن الآن أحدهما سيخرج سعيداً والآخر حزيناً، وسيستطيع الفائز أن يحقق الإنجاز». وقال صلاح الذي قاد ليفربول في السنوات الماضية إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي بعد طول انتظار، إثر قدومه من تجارب أوروبية متنوعة مع بازل السويسري وتشيلسي الإنجليزي وفورنتينا وروما الإيطاليين: «سيكون هذا اللقب مختلفاً بالنسبة لي. سيكون الأقرب إلى قلبي».

قبل مواعدهم مع كارديف اليوم بكاس إنجلترا: «بلوغ النهائي إنجاز كبير للاعبين». وتابع كلوب: «حتى الآن خاض الشبان

قبلها بـ 24 ساعة، كانت سنغال ماني تبلغ النهائي على حساب بوركينا فاسو 3 - 1، حيث سجل أفضل لاعب في الفارة لعام 2019 هدفاً وتميرة حاسمة. وصحیح أن مدربهما الألماني في ليفربول بورغ كلوب، كان يفضل ربما إقصاء مبركاً للطرفين في أفريقيا لتوفير جهودهما في روزنامة مزدحمة، إلا أنه عبر عن سعادته بإنجاز صلاح وماني على الأراضي الكامبونية. وقال في مؤتمر صحفي قبل مواعدهم مع كارديف اليوم بكاس إنجلترا: «بلوغ النهائي إنجاز كبير للاعبين». وتابع كلوب: «حتى الآن خاض الشبان

كأس إنجلترا: تشيلسي ووستهام يعبران إلى دور الـ 16 بشق النفس وسياتي برباعية



جون ستون (وسط) لدى إحرازه هدف مانشستر سيتي الثاني (أ.ب)

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

ومايسون هولغايت وأندروس تاوسند مقابل هدف لإيفان توناي من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق في 31 يناير (كانون الثاني) خلفاً لجوسب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندرغان، قبل أن يضيف ثلاثة أهداف أخرى بواسطة جون ستون في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقة 53 من ركلة جزاء و57. وحقق نجم الوسط السابق فرانك لامبارد، بداية موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادة القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ 16 بالفوز على ضيفه برنتفورد بأربعة أهداف لكونلوبي بيري ميلا والبرازيلي ريشارليسون سيتي من المستوى الثاني.

الصراع الحقيقي في القمة أصبح يدور فقط حول الحصول على المركز الرابع معركة الهبوط هي الأكثر شراسة وليس المنافسة على حصد اللقب في الدوري الإنجليزي

لللقاء، خاصة أن الفريق قد هبط إلى مراكز الخطورة بسبب بعض الظروف الغريبة، لكنه لا يزال يحتل المركز الخامس عشر، ويواجه خطر الهبوط أيضاً. إن هذا السباق إلى القاع مفتوح على مصراعيه تماماً. ويبدو واتفورد في وضع سيئ للغاية، على الرغم من أن التعاقد مع روي هودجسون يمكن أن يجعل الفريق يلعب ببعض البراعة. ورغم أن هودجسون يبلغ من العمر الآن 74 عاماً، لكنه يعرف كيف ينظم فريقاً بطريقة جيدة، أما بيرنلي فيسعى للتغلب على التحدي الكبير المتمثل في ارتفاع معدل أعمار لاعبيه. علاوة على ذلك، فإن الفريق لعب أربع مباريات أقل من نوريتش سيتي، وخمس مباريات أقل من برينتفورد، الذي خسر ست مرات في مبارياته السبع الأخيرة، ويحتاج إلى إعادة ترتيب الأمور خلال العطلة الشتوية إذا كان يريد حقاً تجنب الهبوط.

وإذا هبط نيوكاسل يونايتد فإن تلك ستكون إحدى أبرز قصص الموسم في كرة القدم الأوروبية، وسيؤدي ذلك إلى زيادة غضب جماهير النادي المحبطة بالفعل. لكن يبدو من غير المحتمل أن يهبط نيوكاسل، خاصة بعد الصفقة التي أبرمها السابق كريس وود مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وهي الصفقة التي ربما ستؤدي بيرنلي أكثر مما ستساعد نيوكاسل.

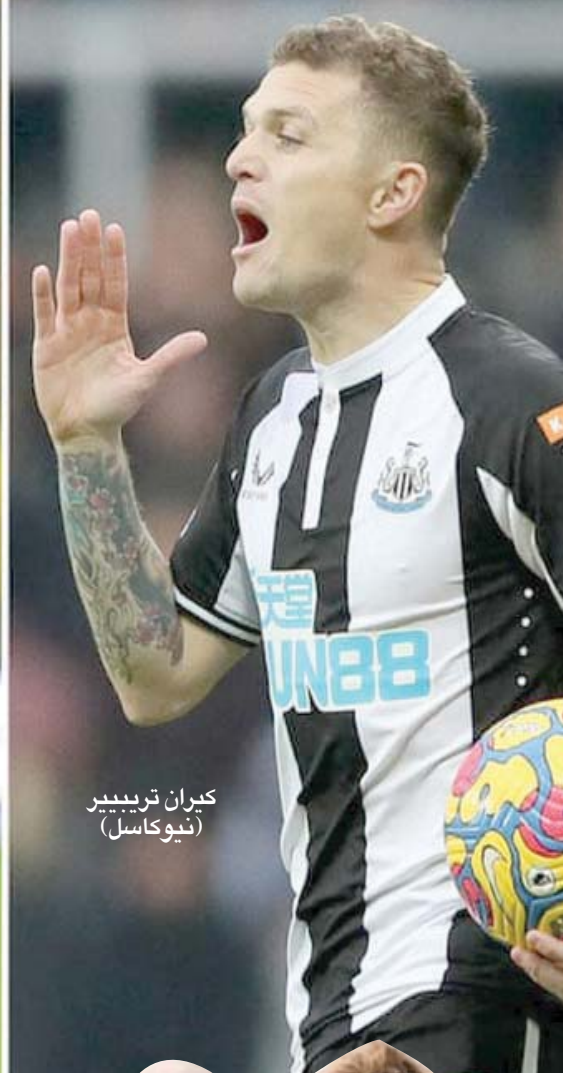
وبعد انضمام ديلي إلى بالهولندي دوني فان دي بيك إلى إيفرتون بعد ساعات معدودة على التعاقد مع فرانك لامبارد للإشراف على الفريق، أصبح احتمال هبوط إيفرتون صعباً. وهذا هو المكان الذي تُحدث فيه الأموال فرقاً حقيقياً. لقد أبرم نيوكاسل صفقة ذكية للغاية التي تضمنت شراء لاعبين من بيرنلي مثل إدموندسون، الذي سيكسب مديراً للنادي من ناحية أخرى. تشمل المباريات الخمس الأخيرة لنيوكاسل مواجهة كل من ليدز يونايتد ومانشستر سيتي وارسنال التي تفوز عليه دائماً، بالإضافة إلى مواجهة نوريتش سيتي خارج ملعبه، ثم بيرنلي في الجولة الأخيرة. قد تكون الأمور قد تضحّت تماماً قبل ذلك الحين، لكن الشيء المؤكد هو أن الصراع الحقيقي في الدوري الإنجليزي هذا الموسم يدور في مؤخرة جدول الترتيب، وليس في القمة.



وريشمارلسون (إيفرتون غيتي)



دين سميت (نوريتش سيتي)



كيران تريبيير (نيوكاسل)

جداً من جانب لاعبي الفريق. لكن بعد مرور ثلاثة أسابيع فقط على تلك المباراة، تمكن نوريتش سيتي من تصحيح أوضاعه والتقدم إلى المركز السابع عشر. وقد استفاد الفريق كثيراً من عودة عدد من اللاعبين الأساسيين من الإصابة، حيث أجرى المدير الفني، دين سميت، لعبة أمام كريستال بالاس في المباراة التي فاز فيها نوريتش سيتي على وانفورد بثلاثة أهداف مقابل هدفين. في آخر مباراة له قبل فترة التوقف. ومن الواضح أن نوريتش سيتي يكون قادراً على فرض أسلوبه وطريقته لعب أمام الفريق الأضعف منه، لكن الأمر يختلف تماماً أمام الأندية التي يمكنها التمرير بشكل جيد والإحتفاظ بالكرة لفترات طويلة. لكن قد يكون ذلك كافياً لضمان بقاء الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن هناك أندية أخرى تعاني من حالة أكبر من الفوضى. وربما يكون ليدز يونايتد هو أكثر فرق المؤخرة ضماماً

بناء فريق قوي لديه دوافع كبيرة للمرة الأولى، في حقيقة ما بعد أرسين فينغر؟ أم أن هذا مجرد فريق يقدم مستويات جيدة من الأداء، ولن يكون قادراً على منافسة الفرق القوية؟ إن الشيء الغريب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بل وعلى وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، يتمثل في أنه من الممكن تصديق هذين الأمرين في وقت واحد تقريباً، اعتماداً على آخر نصف ساعة من أي مباراة يلعبها أرسنال، وما إذا كان غرائبتشاشكا سيحصل على البطاقة الحمراء أم لا! لكن النتيجة الأكثر احتمالاً هي أن المراكز الأربعة الأولى ستبقى كما هي الآن. لقد ضمن مانشستر سيتي وإيفرتون وتشيلسي المراكز الثلاثة الأولى بالفعل، وعلى الرغم من كل عيوب مانشستر يونايتد، إلا أن الفريق لديه أربعة من بين أعلى خمسة لاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويمكنه تحصيل غياب لاعبين بقيمة 90 مليون جنيه إسترليني، لأن لديه كوكبة من اللاعبين المميزين للغاية في

اللقب. في الواقع، تتمثل الدراما الأكثر وضوحاً في الدوري الإنجليزي الممتاز في مكان آخر غير الصراع على اللقب، فالإشارة الوحيدة بالفرق من القمة تتمثل في هوية الفريق الذي سيحتل المركز الرابع في جدول الترتيب. من الناحية النظرية، لا يزال وولفرهامبتون صاحب المركز الثامن قادراً على إنهاء الموسم في المركز الرابع، بالإضافة إلى أن هناك فرقاً جيدة أخرى، تقاتل من أجل تحقيق هذا الإنجاز من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا، مثل توتنهام بقيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي، الذي ساعد الفريق على تحقيق نتائج جيدة للغاية في الآونة الأخيرة. وهل أرسنال جيد الآن بما يكفي لإنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى؟ وهل ينجح ميكيل أرتيتا في

لندن؛ بارني روثي
بعد أن انتهى الدوري الإنجليزي الممتاز عطلة الشتوية، وحصل اللاعبون المنهكون على بعض الراحة من أجل استعادة عافيتهم مرة أخرى، وبعد أن ضمن المنتخب الإنجليزي التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة، من الصعب تخيل الشعور بأنه لا توجد إثارة حقيقية في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ودائماً ما يتم الترويج للدوري الإنجليزي الممتاز على أنه البطولة الأكثر إثارة في عالم كرة القدم، لكن الوضع لم يكن كذلك خلال الموسم الحالي. فهل لا يزال بإمكاننا الحديث عن صراع الحصول على لقب الدوري، في الوقت الذي يتصدر فيه مانشستر سيتي جدول الترتيب بفارق كبير عن أقرب منافسيه؟ لقد كانت هناك آمال بأن يكون هناك صراع ثلاثي شرس بين مانشستر سيتي وإيفرتون وتشيلسي على اللقب، لكن هذه الآمال انتهت مبكراً بعدما حقق مانشستر سيتي، بقيادة مديره الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، الفوز في 12 مباراة متتالية خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى يناير (كانون الثاني).

وحتى بعد تعثر مانشستر سيتي وتعاوله مع ساوثهامبتون بهدف لكل فريق - في مباراة سدد فيها مانشستر سيتي 20 كرة على الرمي، ووصلت نسبة استحوادته على الكرة إلى 74 في المائة - لا يزال من الصعب للغاية التفكير في أي شيء آخر، غير أن مانشستر سيتي سيكون بطلاً للنسخة الحالية من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبدو أن هذا الفريق المدجج بالنجوم الذي يلعب بشكل مثالي لا يريد الاحتفال حتى شهر مايو (أيار) ليحصد حصوله على

التشبيحات تشير إلى احتفاظ سيتي باللقب

مهاجم بشيكتاش التركي يتحدث عن طموحاته في مونديال 2022 ورغبته في اللعب بالدوري الإنجليزي الكندي كايل لارين؛ عندما نلعب في كأس العالم سيعرف الناس من نحن

أورلاندو سيتي وانتقل إلى تركيا في تحدٍ جديد. ومع ذلك، لم يكن الأمر سهلاً في البداية. في المقابل، نجح ديفيد، البالغ من العمر 22 عاماً فقط، انتقله إلى أوروبا، حيث قدم مستويات مثيرة للإعجاب مع جينت البلجيكي، الذي باعه إلى ليل مقابل 27 مليون جنيه إسترليني في عام 2020، ومن المتوقع أن ينضم إلى أحد الأندية الكبرى في أوروبا إذا رحل عن النادي الفرنسي الصيف المقبل. لكن لارين كان بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التكيف مع كرة القدم التركية، وانتقل إلى ليدز يونايتد في عام 2019 عبر بوابة نادي زولته فارنجم على سبيل الإعارة.

كان ذلك تحدياً كبيراً، لكن لارين لم يستسلم، وواصل مسيرته مع بشيكتاش وقاده للفوز بلقب الدوري التركي الممتاز بتسجيله 19 هدفاً في 38 مباراة الموسم الماضي. يقول المهاجم الكندي عن ذلك: «لقد تكيفت بشكل جيد». وحذّر لارين أنظار العديد من الأندية، رغم خروج بشيكتاش من دوري أبطال أوروبا بعد احتلاله المركز الأخير في مجموعته. سينتهي عقد لارين مع بشيكتاش الصيف المقبل، وتشير تقارير إلى أن وجهته القادمة ستكون الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول لارين: «أتمنى اللعب في الدوري الإنجليزي والأنا أركز فقط على الموسم الحالي، وأمل أن نفوز بلقب آخر للدوري».

بدأ لارين، الذي يطلق عليه لقب «العلاق الصامت» بسبب سلوكه الهادئ، مسيرته الكروية في نادي «برامبتون يوت»، وتحسن مستواه بشكل ملحوظ عندما انضم إلى أكاديمية «سيغما» للناشئين، والتي تحقق نجاحاً كبيراً. ذهب إلى أوروبا ليبري ما الذي ينظر إليه الأمر للوصول إلى أعلى مستوى، وسرعان ما انتقل إلى الدوري الأمريكي لكرة القدم، وانضم إلى أورلاندو سيتي في عام 2015. كان أورلاندو سيتي محطة جيدة للغاية بالنسبة لارين، الذي كان لا يتوقف عن تسجيل الأهداف وأصبحت له فرصة اللعب إلى جانب اللاعب السابق المنتخب البرازيل ونادبي ميلان وريال مدريد كاكسا. يقول لارين عن ذلك: «لقد كان لاعباً ذكياً للغاية. كانت هذه فترة جيدة جداً في مسيرتي الكروية، واستمتعت كثيراً باللعب معه، وكان دائماً ما يمرر الكرة لي». ويضيف: «كان يعرف دائماً كيف سيتصرف بالكرة حتى قبل أن تصل إليه. وكان دائماً ما ينظر خلفه وكان متقدماً في التفكير على الجميع، كما كان يمكنه المراوغة بسهولة. أنتم تعرفون بالطبع مستواه وأين لعب، وتعرفون أنه وصل لمستويات يلعب أي لاعب بالوصول إليها». كان لارين مصمماً على الذهاب إلى أوروبا، وبالتالي لم يكن على استعداد لتفويت الفرصة عندما تواصل معه مسؤولو بشيكتاش التركي في عام 2018. رحل لارين عن



لارين (رقم 17) وهدف فوز كندا على المكسيك في نوفمبر الماضي (غيتي)

كل بطولات كأس العالم السابقة، وهذا يدفعني لأكون أفضل». يقول لارين، الذي نشأ في بلدة برامبتون بمقاطعة أونتاريو الكندية، إن الكرة لم تكن تفارق قدميه على الإطلاق. لعب المهاجم، الذي يصل طوله إلى 1,88 متراً، كرة السلة وهو في حريصاً دائماً على مشاهدة مباريات تنبليسي، الذي كان فريقه المفضل.

عام 1976، ويشعر لارين، الذي سجل هدفي منتخب بلاده في ليلة شديدة البرودة في إدمونتون، أن المنتخب الكندي يواصل التحسن والتطور بمرور الوقت، ويقول: «يمكننا منافسة أي فريق. إذا كنت تلعب لهذا الفريق، فهذا أمر استثنائي، وقد رأيت ذلك في مباراة المكسيك». ويضيف: «دخلنا تلك المباراة ونحن لم ننفذ على المكسيك منذ وقت طويل. في المرات الثلاث الأخيرة التي لعبنا فيها أمام المكسيك، كنت مصاباً واكتفيت بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. كانت لدينا دائماً فرصة للفوز، وهذه المرة قلت لنفسي إننا سنفوز عليهم. لقد نجحنا في القيام بذلك، وظهرنا كم نحن جيدين». اعتقد أن السبب في ذلك هو التعاون بين جميع اللاعبين. يلعب الكثير من اللاعبين في أوروبا، ولم يكن هذا موجوداً من قبل. الآن، نحن نلعب سوياً منذ فترة ونواصل التطور والتحسين».

للفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي. وعلاوة على ذلك، فإن لارين بخناثية مع بشيكتاش التركي الموسم الماضي، وهو الآن أفضل هداف في تصفيات الكونكاف المؤهلة لكأس العالم. يقول لارين: «كنت أرغب دائماً في المشاركة في كأس العالم عندما كنت صغيراً، كنت

لندن؛ جاكوب شتاينبرغ
اقترح منتخب كندا لكرة القدم بشكل كبير من التأهل لمونديال قطر 2022 بعد الفوز على مضيفه منتخب السلفادور 2/صفر الخميس في الجولة الحادية عشرة من الدور الثالث لتصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف). وحقق منتخب كندا فوزه السابع في التصفيات مقابل أربعة تعادلات وسجل خلال من الهزائم. ورفع منتخب كندا رصيده في الصدارة إلى 25 نقطة، متقدماً بفارق 4 نقاط عن المنتخبين الأمريكي والمكسيكي في المركزين الثاني والثالث على التوالي. يقول المهاجم الكندي كايل لارين: «عندما نلعب في كأس العالم، فسيعرف الناس من نحن». ويعرف مهاجم بشيكتاش التركي جيداً أن منتخب كندا في طريقه لتحقيق شيء استثنائي. لقد تأهلت كندا مرة واحدة فقط لنهائيات كأس العالم، وخرجت من الدور الأول بعد خسارة جميع مبارياتها في دور المجموعات، وكان ذلك في مونديال المكسيك عام 1986، لكنها الآن عززت حظوظها كثيراً للتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة في قطر. إن الفوز على المكسيك بهدفين مقابل هدف وحيد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي جعل الناس ينتبهون إلى المنتخب الكندي. ولم تكن كندا قد هزمت المكسيك منذ

أكدت أن المسلسل ليس جزءاً ثانياً من «عايزة أتجوز»

هند صبري: «البحث عن علا» يواكب معاناة المطلقات

القاهرة، انتصار درديري

تغييرات عدة لاحقت شخصية «علا عبد الصبور» بطلة مسلسل «عايزة أتجوز»، التي تعود للظهور مجدداً عبر مسلسل «البحث عن علا»، بعد مرور أكثر من 10 سنوات على عرض المسلسل الأول الكوميدي الذي حقق نجاحاً لافتاً في مصر والعالم العربي.

تأتي حلقات «البحث عن علا» التي بدأ عرضها أمس، عبر منصة «نتفليكس» في شكل مغاير تماماً لـ «عايزة أتجوز»، إذ لا يستمر من أبطالها الأصليين، سوى النجمة التونسية هند صبري، (علا عبد الصبور) والفنانة سوسن بدر (والدة علا) والغنان هاني عادل، بقيادة المخرج هادي الباجوري، الذي يقدم العمل في إطار مختلف، معتمداً تصويراً سينمائياً في شكل درامي كوميدي، كتته كل من المؤلفة الأصلية للعمل، غادة عبد العال، وكاتبة السيناريو منها سليم، وينضم للحلقات الفنان خالد النبوي وقنحي عبد الوهاب ضيفي شرف، وتشارك في البطولة ندى موسى ومحمود الليثي.

إطلاق علا

تنتقل أحداث المسلسل بعد أن حققت «علا» حلمها وتزوجت وأنجبت طفلين، وصارت في مستوى اجتماعي أعلى، غير أن الأيام تعصف بها لتواجه أزمة الطلاق.

تقول هند صبري بطلة المسلسل، في لقاء خاص بالقاهرة، حضرته «الشرق الأوسط» بمناسبة إطلاق المسلسل، إن «تقديم جزء ثانٍ للمسلسل (عايزة أتجوز)، كان مطلباً جماهيرياً بعد النجاح الذي حققه العمل، ولم نكن متحمسين أننا أو المؤلفة غادة عبد العال لهذه الفكرة، لأننا سنعود لنفس القيمة القديمة، لتستمر علا في البحث عن عريس، وحينما غرض علي تنفيذ مسلسل من إنتاج نتفليكس، فكرت في تقديم شخصية (علا عبد الصبور) بشكل جديد وحكاية مختلفة، فقد شهد العالم تغيرات كبيرة خلال السنوات العشر الماضية، لذلك كان من الطبيعي أن تتغير حياة علا، فنحن لا نقدم جزءاً ثانياً من مسلسل «عايزة أتجوز»، بل هو عمل مختلف تماماً».

لا تخشى صبري التغييرات التي طرأت على شخصية «علا» ولا مدى تقبل الجمهور لها، مؤكدة أنه «حينما نجح شخصاً بشكل كبير نرفض تصور أي تغيير يطرأ عليه، مع أننا انفسنا



هند صبري وسوسن بدر في مشهد من المسلسل

في بيت أبيها وهمها الوحيد أن تزوج. والمرأة بعد أن تزوج وتنجب يطرأ على شخصيتها تغييرات عديدة، ولم يعد من المنطقي أن تستمر البطلة بنفس شخصيتها المجنونة، هذا تغير له علاقة بالسن أيضاً، فقد أصبحت لديها صراعات أخرى، وأنا و«علا» متقاربتان في العمر، وأرى أن هذه المرحلة من أصعب المراحل في حياة المرأة، فهي ليست كبيرة ولا صغيرة، ومسؤولة عن أسرة، لكن أهلها لا يزالون يسيطرون عليها، وتريد أن تنام وتشعر بالراحة، اسمع دائماً هذه الشكاوى من السيدات في هذه المرحلة العمرية».

خاضت صبري، من خلال المسلسل، تجربة العمل كمنتجة منفذة، وعن ذلك تقول: «أنا التي طلبت تولي مسؤولية المنتج المنفذ من نتفليكس، فوافقوا ومنحوني كل التسهيلات، ومن الأشياء التي جعلتني مطمئنة أنني شعرت بتمكين كبير. وقالوا نحن نثق بك، والمنتج المنفذ في أعمال المنصات بعد مسؤولاً عن الجانب الإبداعي، وعليه أن يسلم المشروع متكاملًا من الناحية الفنية، وليست لهذا علاقة بالأموال، ومع ذلك فقد كان الأمر متعباً ومرهقاً نفسياً وعصبياً، هذا له علاقة بشخصيتي أيضاً، وبالمراة عموماً، لأن البعض لم يعتد أن تتولى امرأة مسؤولية داخل البيت؛ لذلك أشكر نتفليكس والمخرج هادي الباجوري، فقد كنت قلقة من مخاوفه كوني ممثلة ومنتجة منفذة وهو مخرج، ولكن الحمد لله، لم يحدث أي مشكلة بيننا». «هناك 10 سنوات تزوجت فيها البطلة وأنجبت، بعدما كانت تعيش



ملصق مسلسل «البحث عن علا» (شبكة نتفليكس)

تغيرنا. ندرك أنه سيكون هناك في البداية قدر من المقاومة لهذه التغيرات، فأشاهد يتوقع أن يرى الصالون المذهب الذي كان في بيت والدتها بالجزء الأول. ويريد كل شخصيات العمل السابق؛ لكن هذا اختيار نتحمل مسؤوليته أنا والكاتبان والمخرج. ورغم أن دور «علا» كان من أكثر الأدوار التي تعرضت صبري لتأنيدهات بسببه، على حد تعبيرها، حين قالت، «انتقدني البعض وقالوا إن (أدائي أوفر)، لكن كل شيء يأخذ وقتاً حتى يتقبله الناس». وأضافت صبري: «هناك 10 سنوات تزوجت فيها البطلة وأنجبت، بعدما كانت تعيش

قائد المخرج المصري هادي الباجوري العمل إلى تغيير كبير وفقاً لتصويراته منذ البداية: «أنا بصفتي مخرجاً، لا بد أن أبحث عن الجديد الذي أقدمه، أتفق على الإبقاء فقط على شخصية علا والمقربين منها»

لرعايتهما تبدو غير مركزة معهما، ولكن في الواقع توجد اختلافات عديدة بين هند «علا»: «ابنتي تقريباً في نفس المرحلة العمرية لابنتي علا، بيد أن مشكلة علا، أنها تربت على الخوف، فحاولت أن تربى ابنتها على الحرية، فصارت الطفلة أنضج منها. لكنني في الواقع أنا هند صبري أركز جداً مع ابنتي أكثر من علا».

كاتبان للعمل

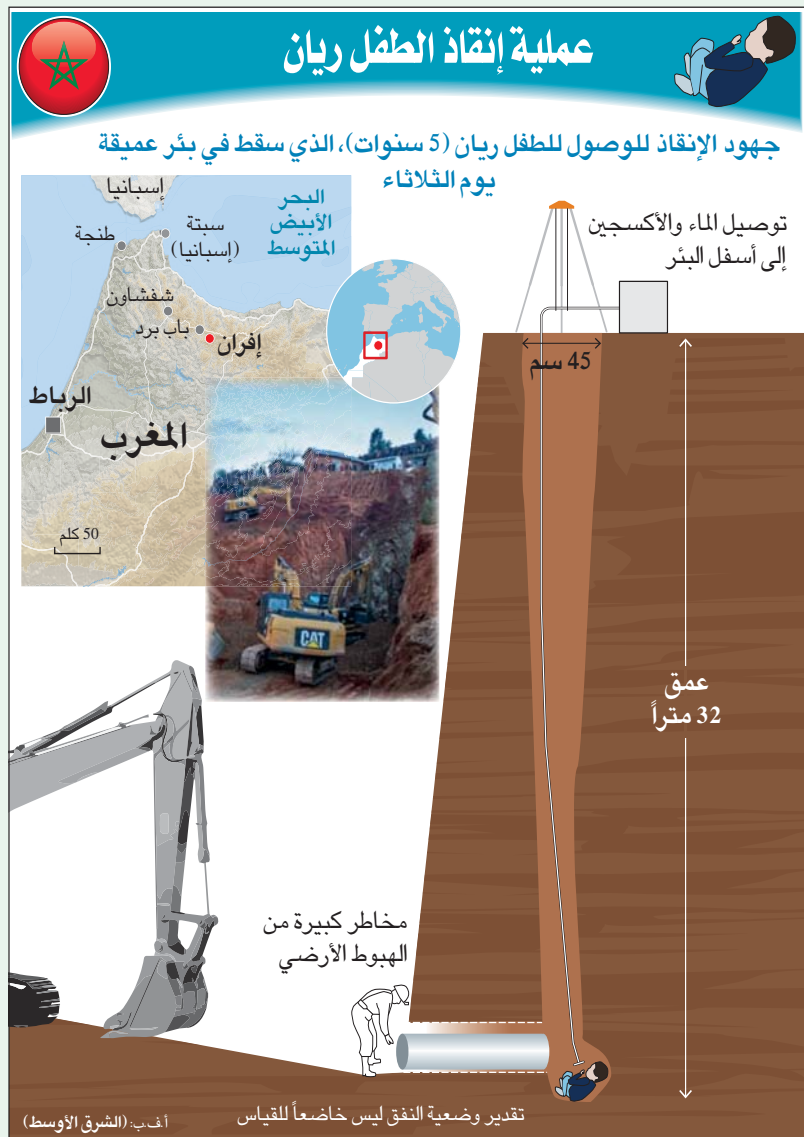
ورغم أن نقاداً ومتابعين كثيرين، يرون أن تجربة مشاركة كاتبين للعمل الواحد قد تضعف من الخط الدرامي للعمل، فإن كاتبتي «البحث عن علا»، غادة عبد العال ومها سليم، تريان أنها تجربة مفيدة، وتعطي ثراءً للعمل. وتقول غادة: «أنا أكتب كوميدي، لكن مها أقوى في كتابة الدراما، وحينما يتصدى كاتبان لنفس الفكرة، تأتي المعالجة أكثر صدقاً وثراءً، وفي الحقيقة كنا مكملتين لبعضنا، ولم يكن هناك أي نوع من الإيجار لأن مسلسلات «نتفليكس» لا يكتبها مؤلف واحد. من جانبها، تقول مها سليم: «(البحث عن علا) تجربة مختلفة قائمة على تعاون بيننا، كنا نجلس معاً، ونفكر في فكرة الحلقة التي تعاملنا معها، كما لو كانت فيلمًا سينمائيًا، من ثم نكتب كل منا ونجلس لنقرأ ونعيد الكتابة، وهو ما أترى الموضوع كثيراً».

شكل سينمائي

قاد المخرج المصري هادي الباجوري العمل إلى تغيير كبير وفقاً لتصويراته منذ البداية: «أنا بصفتي مخرجاً، لا بد أن أبحث عن الجديد الذي أقدمه. أتفق على الإبقاء فقط على شخصية (علا) والمقربين منها. العمل السابق قدم بشكل تلفزيوني وفي إطار كوميدي، لكنني أريد أن أحوله لشكل سينمائي أكثر، وفي إطار درامي كوميدي خفيف، وتحسس الجميع منذ وعاصرت مراحل الكتابة منذ تلك اللحظة، وقد تعمدت عدم مشاهدة الحلقات السابقة، لأنني أقدم شيئاً مختلفاً ولا أريد التأثر بها». وعن تعامله مع هند صبري الممثلة والمنتجة المنفذة، يقول: «بالنسبة لي أدرك أن المخرج لا بد أن يجيد التعامل مع الممثل، وكنت قلقاً من قدرة هند على الفصل بين الدورين؛ لكنها ممثلة ماهرة ومحترفة، وبمجرد أن تدخل التصوير يتحول إلى (علا عبد الصبور)».

العاقل المغربي يعزي والديه

حزن عميق لفقدان الطفل ريان



الرياط، «الشرق الأوسط»

وتمكنت فرق الإنقاذ أمس من حفر 4 أمتار يدويا على مستوى أفقي بعد انتهاء عمليات الحفر العمودي في اتجاه مكان الطفل. وحين لم يتبق سوى أقل من مترين للوصول إلى الطفل تراجع فرق الحفر وأفسحت المجال لفرق متخصصة من الوقاية المدنية لإكمال عملية الحفر يدويا باستعمال وسائل دقيقة حتى لا يحدث أي انهيار يهدد حياة الطفل. وتم استعمال أنابيب داخل تجاويف الحفر لوقاية العمال من خطر انهيار التربة، الأمر الذي مكثهم من التقدم بأمان. وأكد مصدر من السلطات المحلية أن أشغال الحفر الأفقي التي تتم يدويا وبمساعدة كهربائية صغيرة لا تعتبر متعلقة بتفتيتها بعدما استغرق الأمر أكثر من 3 ساعات تفادياً لتصدع وتشقق التربة مخافة انهيار الحفرة أو البئر. وفي وقت سابق، شوهدت سيارة إسعاف مجهزة، وهي تقرب من مكان الحفر، في خلسة تظهر الاستعدادات لنقل الطفل على وجه السرعة، كما تم وضع طائرة مروحية طبية قرب مكان الحادث رهن الإشارة لنقل الطفل عند انتقاله على وجه السرعة. وحظيت قضية الطفل ريان بتعاطف وتضامن واسعين لدى الرأي العام المغربي، وامتد التعاطف عربياً ودولياً، خاصة بعد انتشار صورته وهو يتحرك في عمق الحفر. وكان ريان قد سقط في بئر جافة، غير مغطاة وغير مسيجة، في ملكية عائلته، عصر يوم الثلاثاء الماضي. وبعد إشعار السلطات، تم تشكيل لجنة تتتبع وإنقاذ وضعت عدة سيناريوهات لإنقاذ الطفل، وإيصال الأكسجين والماء إليه.

ورغم الجهود المكثفة التي قامت بها عناصر الوقاية المدنية والسلطات المغربية من أجل انتشال الطفل ريان من بئر جافة في إحدى قرى محافظة شفشاون، فقد تم إخراجها وهو جثة هامدة، وذلك بعد أن قضى خمس ليالٍ عالقاً داخل البئر. وأصاب نيا وفاء الريان المغرب وجمع الدول العربية حزن شديد بعد أن تابعوا محاولات إنقاذه على مدى عدة أيام. ونعى بيان للديوان الملكي المغربي الطفل ريان، قائلاً إنه على إثر الحادث المفجع الذي أودى بحياة الطفل ريان أورام، أجرى الملك محمد السادس اتصالاً هاتفياً مع والديه خالد أورام، ووسيمة خرشيش. وأعرب الملك محمد السادس بهذه المناسبة الحزينة، عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لكافة أفراد أسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس «كان يتابع عن كثب، تطورات هذا الحادث المأساوي، إذ أصدر تعليماته لكل السلطات المعنية بقصد اتخاذ الإجراءات اللازمة وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياة الطفل ريان، إلا أن إرادة الله تعالى شاءت أن يليي داعي ربه راضياً مرضياً». كما عبر الملك محمد السادس عن تقديره للجهود الدؤوبة التي بذلتها مختلف السلطات والقوات العمومية والفعاليات الجموعية، وللتضامن القوي والتعاطف الواسع الذي حظيت به أسرة الفقيد، من مختلف الفئات والأسر المغربية في هذا الظرف الأليم. وكانت فرق الإنقاذ قد واصلت أمس لليوم الخامس على التوالي عمليات الحفر للوصول إلى الطفل ريان داخل البئر.

متحف «يوفيزي»... معقل التقاليد يتطور «ببطء» مع الزمن

ترتكز أعماله على النقد الاجتماعي والعرق وسياسة الهوية. ورغم شعوره بالغرابة عن أجواء متحف يوفيزي في البداية، لا سيما في ظل غلبة المحتوى الديني على أعمال وفنون المتحف، إلا أن أورغيسا قال في مقابلة هاتفية، إنه كان موضع ترحيب من الزوار هناك، وأن المؤسسة تبدو وكأنها تتغير من «شيء من الماضي، مثل الأهرامات». ورغم عدم افتتاح موقعه الإلكتروني حتى عام 2015 - قال شميدت إن المتحف كان «في العصر الحجري» - إلا أن يوفيزي أصبح ظاهرة غير متوقعة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يوجد ما يقرب من 700 ألف متابع على «إنستغرام»، وأكثر من 100 ألف متابع على «تيك توك»، وحوالي 128 ألف متابع على «فيسبوك». كما أطلق المتحف مؤخراً برنامجاً للطهي على موقع «يوتيوب»، تحت عنوان «يوفيزي دا مانجاري» (إطلاق من يوفيزي)، الذي يعرض الطهاة وهم يصنعون الوجبات المستوحاة من الأعمال الفنية المعروضة في المتحف. وقال شميدت إنه يتبع النتائج، ولقد ارتفع عدد الزوار الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و25 سنة لأكثر من الضعف في السنة التي سبقت 2020.

«لقد كانت لحظة رمزية فارقة»، وقال كوزن، إنه شعر بترحيب حار من أهل فلورنسا، وأنه يعد المدينة موقعاً مثالياً: «حيث تكون جزءاً من عصر النهضة، مع إمكانية إجراء حوار حي مع الفنون المعاصرة». ثم أضاف: «هذا ما يفعله الفن، إنه يقيم تواصلات من مواقفنا الخاصة بالأحرين، ويعكس مدى ارتباطنا وتشابك كل شيء من حولنا». في صميم التوقعات التقليدية حول كيفية تقديم الفن الكلاسيكي، انضم متحف يوفيزي إلى متاحف أخرى مثل متحف متروبوليتان للفنون

ومجموعة مقتنيات فريك في مدينة نيويورك، ولقد أعادت هذه المتاحف النظر في معرض الأناضلة القدماء في سياق مبنى «بروتاليسيت بروير» المطل على جادة ماديسون في حي مانهاتن. قال ماكس هولين، مدير متحف متروبوليتان، «يجب كل فنان على قيد الحياة أن يتفاعل مع (يوفيزي). إنه كالفرديوس بالنسبة لهم». افتتح متحف يوفيزي مؤخراً معرضاً لأحد هؤلاء الفنانين كوين فانميكلين، فنان بلجيكي متعدد التخصصات يركز بأعماله على العلاقة بين الطبيعة والثقافة. ويقدم المعرض المعنون: «سيدوزيون»، الذي يستمر حتى 20 مارس (آذار)، 30 عملاً فنياً، بما في ذلك الإغوانا ذات القرون الضخمة، والنمر الأحمر الرابض، والميدوزا المعاد تصويرها بالمناظر المشرقة والأنياب الحادة، ولقد أنشئت كل هذه الأعمال خصيصاً لقاعات متحف يوفيزي. كما ضم المتحف في الأونة الأخيرة لوحات لفنانين أحياء مثل النحات البريطاني أنطوني غورملي، والفنان جوزيبي بينوني من حركة «أرتي بوفيرا»، الإيطالية، والفنان الإثيوبي أورغيسا، الذي



إيكي شميدت مدير متحف «يوفيزي» مع أعمال فنية حديثة ومعاصرة، من اليسار: أندريانا بينشدر، تيسغاي أورغيسا، يايوي كوساما، ريناتو جورتوزو ومارك شاعال (نيويورك تايمز)

يقول آرثورو غالانسينو، مدير قصر ستروزي، إن تغيير نظرة الجمهور للفن في فلورنسا لم يكن سهلاً: «يفضل أغلب الناس مشاهدة الفن المعاصر، وكان الأمر مختلفاً في إيطاليا. فقد شعر الناس بالارتياح مع الماضي أكثر من شعورهم بالحاضر». وقال غالانسينو، «بدأت التوجهات في التغيير منذ عام 2015، عندما تم تركيب منحوتة

نطاق تواصلها، ويجري ذلك جزئياً من خلال مقارنة القديم بالجديد، والنظر إلى الأعمال الفنية التاريخية عبر عدسة حديثة لتعزير الحوار بين الأجناس والعصور. ولقد أنهى «قصر ستروزي» لقوه معرض «جيف كوزن» ويواصل متحف «نوفيسينجو» التفرغ للأعمال الفنية الجديدة، بعرض أعمال الرسامة البريطانية جيني سافيل.

قال ماكس هولين، مدير متحف متروبوليتان، «يجب كل فنان على قيد الحياة أن يتفاعل مع يوفيزي»

قال شميدت في مقابلة أجريت معه مؤخراً في المتحف، «نادرًا ما كان متحف يوفيزي معرض فنية معاصرة في الماضي، وكان ينظر إليه كمتسلسل إلى هذه القاعات المقدسة. لكن بالنسبة لي، كان مهماً للغاية نزع ذلك الغبار، وإظهار ما هو ملائم». تبذل متاحف أخرى في فلورنسا جهوداً مماثلة لتوسيع

عمل للفنان البلجيكي كوين فانميشلين في متحف يوفيزي بفلورنسا (نيويورك تايمز)



إنفاذ كجيه جي

قنديل يحيى حقي

ويحيى حقي، الشخصية التي احتفت بها الدورة الثالثة والخمسون من معرض القاهرة للكتاب، رائد من روايات القصة القصيرة، يعرفه عرب من خلال روايته الأشهر «قنديل أم هاشم». تحولت فيلمًا من إخراج كمال عطية، بطولة شكري سرحان وسميرة أحمد. شابة تفقد بصرها بسبب الخرافة وتستعيده بفضل العلم. واليوم، بعد ثلاثين عاماً من رحيل صاحب القنديل والبوسطجي، ما زالت قناديل كثيرة تنتظر زيتها مضياً يحيى البسطاء من المشعوذين.

أصدرت كل من صحيفتي «أخبار الأدب» و«المصور» عددين خاصين عن يحيى حقي. أديب ومؤرخ ومهام ودبلوماسي وصحافي عاش أعماراً في عمر. وقد تبدو الأعداد الخاصة نوعاً من ملفات رسمية ومقالات مسلوقة تمتدح وتشيد وتصلق وتلمع. لكن في هذين العددين الوفير من الدرر ومن متعة الغوص والصيد الجميل.

في «أخبار الأدب»، يستعيد الدكتور عماد أبو غازي الصداقة التي جمعت بين يحيى حقي ووالده بدر الدين أبو غازي. حين أصبح بدر الدين وزيراً للثقافة عقب الرحيل المفاجئ لعبد الناصر، اتصل بحقي هاكياً لتأليف مذكراته والاستشارة بأرائه. انقلبا على لقاء لكنه تأخر. وتدخل «أبناء الحلال» وقالوا للاديب إن الوزير ليس مشغولاً لكنه لا يريد أن يراه. ولم يكن يحيى حقي ممن يعيرون الأذن للصفار. بادر وبعث بخطاب يقترح فيه على صديقه الوزير مجموعة من الخطوات التي تصحح غيباً وقع على كبار المثقفين.

ينشر عماد أبو غازي (الذي أصبح وزيراً للثقافة أيضاً في فترة لاحقة) صورة خطية من الخطاب. وفيه يناشد الاديب صديقه الوزير البحث عن الكفالات المنزوية التي لا يسأل عنها أحد، مثل جمال حمدان، أحد أعلام الجغرافيا في مصر، وصبري السريوني الذي يواجه عراقيل في نشر كتابه عن حضارة العرب في أفريقيا. يطلب يحيى حقي من الوزير: «اسأل عنه وقل له: ما هي متاعبك». ثم يوصيه باستعادة كفاءات هاجرت، والاعتناء بالشباب، وزيادة البعثات الدراسية في فروع الثقافة، وفتح فصول حرة في المعاهد الفنية، وتحريك النقابات الفنية لآداء واجبها الثقافي.

وهناك مقال لرجاء النقاش عن يحيى حقي الإنسان المتواضع السبق. يقول إنه حضر، أيام الوحدة مع سوريا، محاضرة له بدعوة من جامعة دمشق. وقد التقى حقي محاضراته بصوت خافت غير مؤثر. مع أنه كان يقدم واحداً من أخطر البحوث التي عرفها النقد العربي المعاصر، عنوانه: «حاجتنا إلى أسلوب جديد». وفي عدد «المصور» يكشف الروائي يوسف القعيد عن مقال لزيد يحيى حقي عن الممثلة سعاد حسني، وكان ضمن مجموعة من أهل الأدب والفن توجهت إلى الجبهة، بعد هزيمة 67، لرفع الروح المعنوية للجنود. جلس الجميع في الحافلة حسب الموعد وتأخرت النجمة. ويكتب يحيى حقي: «لو كان الذي غاب إنساناً غيرها لقمنا وسافرنا. لكننا انتظرنا بطبع خاطر، حتى صوت المونور كان ينطق أن نية السفر غير صادقة. وأخيراً هلت سعاد. الجمال المصري بمسمة وخفة ظله. قليلة الحجم لينة تُصر في منديل. بدت لي حينها تلميذة اختطفت من حوش المدرسة وكل مناهها أن تعود إليه. وهشت حين وجدت الجنود يستقبلونها استقبال شقية أوفدتنا الأسرة لزيارتهم. انعدمت في نظريهم الأنتى وبغيت الأخت القادمة من حوش المدرسة، وكانت سعاد وهي تقدم للجندي هديته من الحلوى ترخي جفنها لئلا يرى دموعها. دموع ليست من الحليسين».

وعن لقائه جمال عبد الناصر، كتب يحيى حقي: «وجدت رجلاً أسمر الوجه، حاد النظر، لم يتكلم كثيراً وكان اهتمامه أن يسمع عيناها وصلفاً، ليس إلى كيدي، بل إلى طحلي».

المخرج أنطوني مرشاق لـ «التنترقا الأوسط»: أردت أن يتعرف العالم على مأساتنا عن قرب «بيروت بعد الـ40» يحكي قصة انفجار المرفأ... لحظة بلحظة



حصد «بيروت بعد الـ40» جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير

الشرائط القصيرة عربياً. وعمما إذا كان يتوقع هذا النجاح للفيلم يرد: «كان هدفي الأول والأخير أن أحول أنظار الغرب إلى هذا الحدث. وأن يشاهدوا بام العين ماذا حصل حقيقة على الأرض، لا سيما أن هناك نوعاً من التعظيم على بلادنا. فنحن اليوم نعيش في زمن عنوانه (منوع)، يمنع علينا الحكى وإبداء الرأي وحتى صناعة أفلام تخبر حقيقة مجتمعاتنا. وأنا كـمخرج وكوني من بلاد تحذ من طموح شبابها، قررت التوجه إلى الغرب. وفي لوس أنجلوس كانت ردة فعل الناس كبيرة. فهم لم يتصوروا أننا خضنا تجربة مماثلة في بيروت».

ترافق أنطوني في رحلته في الفيلم كاميرا صديقة مدير التصوير يوسف الفاضلي: «كنت بحاجة إلى أن يرافقتي، لأنني كنت أشعر بخوف كبير وأنا أستعيد لحظات الانفجار».

كل ما عاشه أنطوني مرشاق من أحداث مؤثرة ومعاناة وكيفية عودته إلى منزله سليماً معافى بعد الانفجار: إن بقي حياً بمعجزة كما يقول. يتضمنه فيلمه «بيروت بعد الـ40» بالصور والصورة. وينتهي الفيلم ومدته 25 دقيقة بمشهد يجمعه بالشخص الذي ألقه إلى منزله، بعد أن طُل من الاتصال بوالده ليتعرف إلى عنوانه: «القد أطلقت عليه اسم (لخصني من الانفجار) على جهاز الخوي. تبين فيما بعد أن اسمه فؤاد. ساعدني لأن كان من 25 فبراير (شباط) حتى 3 مارس (آذار) في أهم سينما هولندية «سي إي إل - المسرح الصيني». وكان الفيلم قد حصد 11 جائزة في مهرجانات أخرى، وسيشارك في مهرجان «بانوراما» للأفلام الصغيرة في تونس في 10 فبراير الجاري. كما أنه يحتل المركز المرتبة 14 في نسمة المشاهدة على الموقع العالمي (IMDB)، حيث تمت إضافته إلى قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت، والأشهر من فئة تلازمه ذكراً.

مرمياً على الأرض، وقد ضاع مني محمد». لا يزال أنطوني يروي حكاياته بنثر بالغ رغم مرور نحو سنتين على الحادثة: «لم أستطع حتى الساعة أن أخلص من تداعياتها علي، كل ما أستطيع قوله هو أنني منذ تلك اللحظة وُثدت من جديد. أنطوني مرشاق بعد الانفجار، لا يشبه بناتاً من كان قبله». هكذا من فيلم كان يصوره وسط بيروت يحكي فيه عن أسباب هجرة الشباب اللبناني، أصبح مرشاق بطل فيلم آخر.

إثر فوز مرشاق تم تعيينه كأحد أعضاء اللجنة التحكيمية الدولية للمهرجان (هوليوود غولد أوردز). يعلق: «كانت سعادتني كبيرة عندما اتصلوا بي لإعلامي بذلك. فأنا العربي الوحيد الذي يشارك فيه إلى جانب مخرجين من إيطاليا وأميركا وتايوان. طلبوا مني الإقامة في لوس أنجلوس في أوكب الأفلام المشاركة وعددها 144 شريطاً، بينها 120 فيلماً قصيراً، و24 من فئة الأفلام الطويلة. المطلوب مني مشاهدة هذه الأفلام وتقييمها بعلمة على عشرة، بحيث يتم اختيار فائز واحد من المرشحين في كل شهر. وفي الختام، ووفقاً للفيلم الذي يحصده إلى قاعدة بيانات الأفلام مخولاً للفوز بالمهرجان».

الحدث الأبرز الذي يشهده فيلم «بيروت بعد الـ40»، هو ترشيحه للمشاركة في مهرجان Golden state film festival 2022، في هوليوود الذي يقام من 25 فبراير حتى 3 مارس في أهم سينما هوليوودية «سي إي إل - المسرح الصيني». وكان الفيلم قد حصد 11 جائزة في مهرجانات أخرى، وسيشارك في مهرجان «بانوراما» للأفلام الصغيرة في تونس في 10 فبراير الجاري. كما أنه يحتل المركز المرتبة 14 في نسمة المشاهدة على الموقع العالمي (IMDB)، حيث تمت إضافته إلى قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت، والأشهر من فئة تلازمه ذكراً.

بيروت، فيشيان حداد

بفكرة ذكية جمع فيها الوثائقي وفنون السينما، حاك المخرج اللبناني أنطوني مرشاق فيلمه «بيروت بعد الـ40» الذي فاز في مهرجان «هوليوود غولد أوردز». إذ تم اختياره كأفضل فيلم وثائقي قصير (Gold award short documentary) من بين مئات الأفلام المرشحة لهذه الجائزة.

يحكي الفيلم قصة حقيقية عن تاريخ انفجار المرفأ يوم 4 أغسطس (آب) عندما انقلبت حياة مرشاق رأساً على عقب في الساعة 6:07 مساءً، فهو كان على بُعد أمتار قليلة من الانفجار. يصف أنطوني في هذا الفيلم الوثائقي تجربته الشخصية، مصحوبة بملفات حقيقية تُعرض للمرة الأولى. أما سبب هذه التسمية للفيلم فتعود إلى استرجاع مرشاق تلك اللحظات الصعبة التي مر بها في ذلك التاريخ وبعد مرور 40 يوماً على حدوث الانفجار. كانت أول مرة يزور فيها الشارع الذي كان فيه عند حصول الانفجار، ويقع على مسافة نحو 600 متر عن المرفأ. يقول معلقاً لـ«الشرق الأوسط»: «استشرش طيباً نفسياً قبل توجهي إلى هناك، لأنني كنت أشعر بالاختناق كلما فكرت بالامر. ولكنني أردت أن يتعرف العالم إلى مأساتنا عن لحظة بلحظة، كيف سقط الضحايا بالمئات، وتحولت بيروت إلى رماد». استعان مرشاق، ابن بلدة غدراس الكرملية، بكاميرا المراقبة لحطم «سنديوش ونص» كي يسجل بالصور وباللحظة نفسها المسار الذي سلكه ذلك اليوم: «كنت محظوظاً كون هذا المطعم يقع أمام الاستديو الذي املكه في شارع (مار ماخل) حيث كنت لحظة الانفجار. كاميرات المراقبة أسهمت في توثيق حصول الانفجار». لجا أنطوني أيضاً إلى «مستشفى القديس جورجس» ليحصل على اللقائات التي تظهره في باحتها إثر إصابته في قدمه، ويجروح في ظهره. سهم أحمر يدل على مرشاق. يسير مشاهد الفيلم في نفس الطريق التي سلكها. نرى كيف التقى محمد، أحد الأشخاص المشاركين في فيلم كان يعده بعنوان «خيخيط التماس». في الوقت نفسه، نرى أنطوني يفسر ويشرح تجربته بتفاصيلها، متوقفاً عند كل محطة مر بها.

«وصل محمد إلى الاستديو قبل لحظات من حصول الانفجار، غسل وجهه وتوجهنا إلى الطابق العلوي في الاستديو، كي نبدأ التصوير. وحصل الانفجار لأول مرة. تخمين أسببه التلفزيون أن خزان مياه العمارة انفجر. مع الانفجار الثاني وجدت نفسي

الخطوط السعودية تطلق رقماً النسخة التجريبية من مجلة «أهلاً وسهلاً»



جدة: «الشرق الأوسط» أطلقت الخطوط السعودية أسس النسخة الرقمية التجريبية من مجلة «أهلاً وسهلاً» التي تُوزع للضيوف على متن جميع رحلاتها الداخلية والدولية، حيث بات بإمكان الجميع تصفح الإصدار عبر الموقع الإلكتروني الجديد في أي وقت ومن أي مكان.

وتأتي هذه الخطوة استمراراً للشراكة بين الخطوط السعودية والمجموعة السعودية للإباحت والإعلام (SRMG) الممتدة لأكثر من خمسة عشر عاماً للعمل على إنتاج المجلة، حيث يجري في الوقت الراهن الإطلاق التجريبي للنسخة الرقمية لمجلة «أهلاً وسهلاً» باللغة العربية. وأكد خالد التسويق لمجموعة الخطوط السعودية أن الموقع الذي يعد إصداراً تجريبياً يأتي ضمن خطة طموح لتطوير المجلة خلال عام 2022 «نهدف من خلاله إلى التحول الرقمي لتكون أهلاً وسهلاً منصة متميزة للمحتوى الذي يعزز من التعرف والتسويق للمعلم ثقافياً وسياحياً، وإثاقتها رقمياً بأشكال متعددة وخدمات متنوعة».

وأضاف أن الخطوط السعودية «تسعى خلال الأشهر المقبلة إلى التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية وأيضاً مع الخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والثقافة

والتسويق، للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وبناء شراكات مختلفة لتطوير الأفكار سواء على صعيد المحتوى أو تقنيات النشر والخدمات المتكاملة». ومنذ إطلاقها في عام 1977، استعرضت «أهلاً وسهلاً» عبر أعدادها التي وصلت إلى 492 عددًا، التطور المذهل الذي شهدته السعودية، وقدمت معلومات رائعة حول التراث الغني للمملكة، ومعلومات قيمة عن الجهات السياحية بها. لتساعد الضيوف على الاستفادة بشكل مثالي من زيارتهم.

يذكر أن SRMG Labs - الذراع المعنية بالتقنية الحديثة وتطوير المنصات الرقمية في المجموعة - أنجزت مهمة تطوير النسخة الإلكترونية من مجلة «أهلاً وسهلاً» ووجهت الخطوط السعودية الدعوة للقراء والضيوف للاطلاع على الموقع الجديد والذي يتبع لمنصفهيه تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم وقياس مدى الرضا عن تجربتهم بشكل مباشر. وتأتي هذه الخطوة كجزء من استراتيجية التحول الرقمي للخطوط السعودية، حيث تسعى الخطوط السعودية إلى المساهمة في تحقيق مستهدفات المملكة على جميع المستويات ومن أهمها قطاعات النقل والسياحة والثقافة بحلول عام 2030.

سودوكو

4	9	2							
6	8	7	1						
3									6
			4						
				5	9				
			3						
4	1				6	8			
							7		
								9	3

الحل السابق

1	4	2	7	8	5	3	9	6	
6	3	7	2	4	9	1	5	8	
5	8	9	1	6	3	2	4	7	
7	6	4	3	5	2	8	1	9	
2	9	8	6	1	4	5	7	3	
3	1	5	8	9	7	4	6	2	
4	2	3	9	7	1	6	8	5	
8	7	1	5	2	6	9	3	4	
9	5	6	4	3	8	7	2	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

وليد بن عبد الرحمن الرشيدان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية طاجيكستان، التقى أول من أمس، بوزير الطاقة والموارد المائية الطاجيكي دبلر جمعة. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في مجال الطاقة والمياه وسبل تعزيزها.

أحمد بن سالم باعمر، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً ممتدماً غير فقيم لسلطنة عمان لدى جمهورية سان مارينو، للقيطائين الحاكمين في جمهورية سان مارينو فرانيسكو موسون، وجياكومو سيمونيشي، خلال استقبالهما له في القصر الرئاسي. ونقل السفير خلال اللقاء تحيات وتمنيات السلطان هيثم بن طارق لهما بدماء الصحة والسعادة ولشعب سان مارينو الصديق بالمزيد من التقدم والأزدهار. من جانبه، حث القبطانان السفير نقل تحياتهما وتمنياتهما الطيبة إلى السلطان وللشعب العماني بدماء العزة والرقى.

أحمد بن سالم باعمر، سفير الأزدي العضابية، سفير الأزدي لدى مصر، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخشت، لبحث وتعزيز سبل التعاون المشترك في المجالات الأكاديمية بين جامعة القاهرة والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية الأردنية. وناقش الطرفان خلال اللقاء توسيع نطاق التعاون بين جامعة القاهرة والجامعات الأردنية، لا سيما بعد التقدم الكبير وغير المسبوق الذي حققته جامعة القاهرة في التصنيفات العالمية، واحتلالها موقع الصدارة على مستوى الجامعات المصرية والأفريقية في العديد من التصنيفات، إلى جانب عدها شراكات دولية مع جامعات عالمية مرموقة.

سفير كويتا المعتمد لدى المملكة المغربية، التقى أول من أمس، برئيس مجلس المستشارين المغربي النعم ميارة، وأكد

رئيس المجلس على أن المملكة حريصة على بناء علاقات جيدة مع كويتا تتسم بالتقدير والاحترام. ومن جهته، أشار السفير إلى حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع المملكة في المجالات كافة، منوهاً بالتدابير الجيدة التي اتخذها المغرب فيما يخص جائحة «كوفيد - 19». وأشاد بالتطور الذي عرفه المغرب على العديد من المستويات، وكذا رغبة كويتا في إرساء علاقات جنوب - جنوب لما فيه خير شعوب المنطقة.

نزيه النجاري، سفير جمهورية مصر العربية في موسكو، استقبل أول من أمس، كلاً من المطران ليونيد، والقس استيبان، مسؤولي الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، حيث أشار إلى ما تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا من زخم متزايد في شتى المجالات، بما في ذلك التعاون الثقافي والديني بين البلدين، ومن جانبهم أعرب مسؤولو الكنيسة عن دعمها لجهود الدولة المصرية في نشر قيم المواطنة والتسامح، وأكدوا على أن مصر ستجد في الكنيسة كل الدعم في هذا الصدد.

محمد رشيد مغنينو، سفير ملك المغرب لدى كازاخستان، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى نائب وزير خارجية كازاخستان شخرات نور شيشيف، وأكد الطرفان على العلاقات الممتازة التي تجمع المغرب وكازاخستان، واهتمام البلدين بتطويرها، مؤكداً على أهمية الرقي بهذه العلاقات إلى مستوى تطلعات رئيسي البلدين. وأعرب الطرفان عن اقتناعهما بأن لدى البلدين إمكانات كبيرة، كما تبادل وجهات النظر حول بعض مجالات التعاون بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، لا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

جيري مي هوبكنز، ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالقاهرة، تفقد أول من أمس، برفقة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، الأنشطة التي تقدمها وزارة التضامن الاجتماعي خلال فعاليات الدورة الـ53 للمعرض القاهره للكتابات، حيث تعرف على أنشطة الوزارة المعرض، مثل أنشطة التربية الأسرية الإيجابية، وأنشطة تنمية الطفولة المبكرة التي تشمل أنشطة موسيقية وترفيهية لتعليمية ذكاء الطفل، والتقى المسؤول الأممي والوزيرة بعدد من الأطفال وأولياء الأمور وتحادثا معهم للتعرف على مدى استفادتهم من الأنشطة المقدمة.

● أن غريو، سفيرة فرنسا لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرعشي، بمكتبه في قصر الأونيسكو، وجرى البحث في عمق العلاقات الثقافية الفرنسية اللبنانية. وعبر الوزير عن شكر الوزارة لكل المشاريع والنشاطات التي تقوم فرنسا المحافظة على التراث أو على صعيد النشاطات المسرحية والموسيقية السينمائية، مشيراً إلى «رغبة الوزارة في أن تشارك بفعالية أكثر وحضور أكبر في كافة النشاطات التي تقوم بها المؤسسات الفرنسية على اختلاف أنواعها».

● محمد أبو بكر، سفير مصر لدى اليابان، استقبل أول من أمس، رئيس مجلس الأعمال الياباني المصري جون كاروي، حيث أشار السفير إلى ما يمثله العام الحالي من خصوصية على صعيد العلاقات المصرية اليابانية، وذلك في ضوء الاحتفال بعدة مناسبات توثق مدى عمق وتاريخية الأواصر التي تربط بين البلدين. وأضاف أن حجم الأعمال التي يتم إنجازها بإيقاع سريع في الوقت الراهن وعلى مختلف المستويات كان له الأثر الأكبر في جذب العديد من الشركات الأجنبية للاستثمار في مصر.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- شارع فلسطيني
2- سلم عليه - متشابهات.
3- امارة رومانية - رف طيور.
4- امير عظيم «مكوكسة» - عاصمة اوروبية - احد الرايين «مكوكسة»
5- نسمة إلى الهند - من الاوان «مكوكسة»
6- من الفاكهة - متشابهان.
7- منندي «مكوكسة» - نبات طيب الرائحة
8- جمع بودة - فاضل «مكوكسة».
9- من اللهاة - احد الرايين - مدينة.
10- مدينة فلسطينية - ضمير التثكم

عبر هوليود

1- محاصر كوميدي
2- كلن جي - جمع باية
3- دولة «مكوكسة» - ربا «مكوكسة»
4- خبير عربية - قاعدة للعد.



سمير عطالله هل الإسكندر تجليطة؟ «موته وارثه... وسلوقس»

في القرن الرابع ق.م، أكمل الإسكندر بنفسه حملاته من دون انقطاع، مستديراً عبر الهندوكوش، نزولاً في وادي الإندوس، وأسس حصوناً جديدة وتكنات كعادته، ولكن في حينها، كانت قد بدأت تعلق صيحات المعارضة من جهة رجاله المنهكين والتأقنين للعودة إلى أوطانهم. ومن وجهة نظر عسكرية، يمكن اعتبار الإنجازات التي أتمها قبل وفاته في بابل عن عمر اثنين وثلاثين عاماً، في العام 323 ق.م في ظروفٍ ما زال يلغها الغموض، أكثر من مذهلة، لا سيما بسرعته القياسية وامتدادها العظيم. وما لا يقل عن ذلك عظيمة، ولكن يُنسَى أحياناً، هو حجم الإرث الذي تركه، والتأثير اليوناني القديم الذي اندمج بآرث بلاد فارس، والهند، وآسيا الوسطى، وحتى الصين.

ورغم أن موت الإسكندر المفاجئ، ثلثه فترة من الاضطرابات والنزاعات بين كبار قواده، فإنه سرعان ما ظهر قائد للصف الشرقي من الأراضي الجديدة، وهو ضابط ولد في شمال مقدونية يدعى سلوقس، كان قد شارك في رحلات الإسكندر الاستكشافية المهمة كلها. وفي غضون بضع سنوات على موت الإسكندر، وجد سلوقس نفسه حاكماً على أراضٍ تمتد من العراق إلى نهر إندوس، فالأراضي كانت واسعة لدرجة أنها كانت أقرب إلى إمبراطورية منها إلى مملكة. وأسس سلالة تُعرف بـ«السلوقيين»، حكمت طيلة ثلاثة قرون. إذ، غالباً ما تعد انتصارات الإسكندر مجرد سلسلة من الريح القصير الأمد، وارثه زائلاً وموقتاً، ولكنها كلها لم تكن إنجازات انتقالية، بل كانت انطلاقاً لفصل جديد للمنطقة الواقعة بين البحر المتوسط وجبال الهيمالايا.

وشهدت العقود التي أعقبت موت الإسكندر، هيبة مبرمجة واضحة، ترفيها تعريف الشرق على الأفكار والموضوعات والرموز الإغريقية القديمة. وكان المتحورون من الألويا يتذكرون أصولهم الإغريقية ويمتسكون بها، حتى إنهم جسدوها بالعملات التي كانت تصب في النقاط الاستراتيجية على الطرق التجارية وفي الأوساط المزدهرة زراعياً، وبات شكل هذه العملات موحداً: فهي كانت تحمل على أحد وجهيها صورة الحاكم الحالي مع إكليل من الجداول، ينظر إلى اليمين كما فعل الإسكندر، وعلى الوجه الآخر، صورة أبولو وإسمه مكتوب باليونانية. وكان يمكن سماع اللغة اليونانية ورؤيتها في أرجاء آسيا الوسطى كلها، وفي وادي إندوس، وفي أبخانم الواقعة في شمال أفغانستان، وهي مدينة جديدة أسسها سلوقس، وتم حفر حكم من أقوال دلفي على أحد المعالم، من بينها:

«في طفولتك كنّ مؤدياً، وفي شبابه كنّ منضبطاً. وفي رشدك كنّ عادلاً، وحين تشيخ كنّ حكيماً. وعند الموت كنّ من دون ألم.»



عارضة تقدم زياً من تصميم لورينا رودريغيز ضمن عرض أزياء الفلامنكو في إشبيلية بإسبانيا (أ.ف.ب)



مستغل السديري لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

رغم أنني ولله الحمد (مؤمن)، ومع ذلك فقد لدغت من جحر الخبثاء والمحتالين عدّة مرّات وليس مرتين، لهذا أكتب هذه الكلمات وأنا (تضرّس) عليهم.

وما هو أشهر لص تائب في مصر يدعى (محمد راشد) يتحدث عن أهمية الفيزا كارد وكاميرات المراقبة في الحد من عمليات السرقة. وقال اللص التائب بعد خروجه من السجن: أنا أساساً مش حرامي وكنت أقوم بعمليات السرقة لكي أقول للناس إن الحرام لن يدوم.

وأضاف: منذ صغري كنت أتمنى أن أصبح طبيعياً، لكن القدر والظروف (جابت مناخيري بالأرض).

وتابع في مقابلة تلفزيونية: الفيزا كارد خربت بيوت الحرامية لأن الناس أصبحت تضع الأموال فيها وفي البنوك، ونظام الكاميرات في الشوارع والمنازل جيد، لكن هناك من بين اللصوص من هم متخصصون ويستطيعون التحايل عليها، وإنني أنصح ألا تستخدم رقماً سرياً موحداً لحساباتك، وكذلك أن تربط حساباتك برقم هاتفك في حال إدخال الرقم السري ستصلك رسالة نصية برقم مؤقت لتتمكن من الدخول إلى حسابك. وهذه الميزة يجب على المستخدمين تفعيلها في جميع حساباتهم وفي البريد الإلكتروني لتلافي مشكلة اختراق الحساب - أنتهي.

ولكن اتركوا كلام ذلك اللص (الهجاص)، واقرواوا معي على سبيل المثال هذه السرقة، التي لا يستطيع إتقانها حتى ولا (إبليس) نفسه:

فقد اعتمد الصبني (هوانغ)، 26 عاماً، على حيلة جهنمية لفتح قفل شاشة الهاتف الذكي الخاص بخطيبته لسرقة أموالها، فعندما كانت مريضة ذهب إلى شقتها لطهي وجبة طعام لها، واعطاها دواء منوماً لمقاومة البرد، واستغرقت المسكينة في نوم عميق استخدم أصبعها لفتح هاتفها، ثم قام بعد ذلك برفع جفون عينها من أجل فتح تطبيق (Alipay) الخاص بها، للتعرف على الوجه، بعد ذلك غيّر كلمة المرور الخاصة بخطيبته في التطبيق، وسحب مبلغ (124) ألف دولار أميركي من محفظتها الرقمية لسداد ديونه المتعلقة بالمقامرة.

والعجيب أنه عندما اكتشفت خطيبته الواقعة وأبلغت الشرطة، التي اعتقلت (هوانغ) حكماً عليه بالسجن 4 سنوات وتغريمه مبلغ (3117) دولاراً، غير أن متحدثاً باسم تطبيق (Alipay) قال إنه سيتم تقديم تعويض في مثل هذه السرقة المأذرة لخطيبته (هوانغ) ناصحاً المستخدمين بتشغيل أقفال متعددة لحماية حساباتهم. أما (اسمج) إعلان قرأته في مواقع التواصل هو:

إذا كنت من سكان السعودية، سجل في هذا الحساب: (.....)، واكسب (1,659) ريالاً يومياً - أكر (يومياً). ولا استبعد أن الكثيرين قد تهاوتوا وسجلوا، وذهبت ربايلاتهم (طعام جوش) متقلماً ذهب رباياتي - ويا غافل لك الله.

تجنب ارتداء 4 ألوان لـ«النجاة» من لدغات البعوض!

فنحن جميعاً نعطي توتياً أحمر قوياً، وقد يكون تصفية تلك الألوان الحذابة في بشرتنا، عيون البعوض أطولاً موحية تلك الألوان، طريقة أخرى وهي الحمراء أو البرتقالية أو السوداء أو السماوية. ويشير ريفيل إلى أن الأحمر، لا يمكن العثور عليه فقط على ملابسك، ولكنه موجود أيضاً في بشرته الجميع، ولا يهتم لون بشرتك،

ولكن إذا كانت النقطة حمراء أو برتقالية أو سوداء أو سماوية، فإن البعوض يطير باتجاهها. ولا يستطيع البشر شم رائحة ثاني أكسيد الكربون، وهو الغاز الذي يخرج من الحيوانات الأخرى مع كل نفس، ولكن شم ثاني أكسيد الكربون يعزز مستوى نشاط إنسان البعوض في البحث بالفضاء من حوله

إشارة رابعة، وهي اللون، وفي تجاربهم، تتبع الفريق البحثي سلوك إنسان بعوض الحمى الصفراء، أو ما يعرف بـ«الزاعجة المصرية»، ومثل جميع أنواع البعوض، تشرب الإنان الدم فقط، ويمكن أن تنقل لدغات «الزاعجة المصرية» حمى الضنك والحمى الصفراء وداء الشيكوغونيا وزيكا. وتتبع الباحثون البعوض في غرف

القاهرة، حازم بدر

قد يتوقف التغلب على لدغة البعوض في فصلي الربيع والصيف على ملابسك وبشرتك، إذ يشير بحث جديد لعلماء في جامعة واشنطن، إلى أن نوعاً شائعاً من البعوض، يطير باتجاه ألوان معينة، بما في ذلك الأحمر والبرتقالي والأسود والسماوي، ويتجاهل

حرائق وحرارة قياسية في غابات الأمازون الكولومبية

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

كان يناير (كانون الثاني)، الشهر الأكثر حرّاً في الأمازون الكولومبية خلال العقد الماضي، الكوكا في المكان أو ترك المشاية ترعى فيها.

ويطول التهديد خصوصاً، حديقة شيريبيكيت الوطنية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وكذلك محمية وأظهر تقرير أصدرته وزارة البيئة واطلعت ونكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، أن شهر يناير سجل «أعلى قيمة للنقاط الساخنة في السنوات العشر الماضية»، في منطقة الأمازون الكولومبية. وأضافت الوزارة أن هذه الظاهرة تحدث عندما تشهد البلاد موسم انحباس الأمطار، في وضع عزاء التقرير إلى الأنشطة البشرية التي «يرتبط أهمها بجبهات إزالة الغابات».

وقال ناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 80 في المائة على الأقل من هذه «النقاط الساخنة» تتصل بحرائق غابات.

في نهاية يناير، أحصت الوزارة أكثر من 3300 «نقطة ساخنة» في المقاطعات الست التي تشكل منطقة الأمازون الكولومبية، بما في ذلك 1300 في منطقة غوافياري وحدها.

وحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، في أكتوبر (تشرين الأول) بهذه المنطقة، يستغل فلاحون ومالكو الأراضي موسم الجفاف المعتد من يناير إلى أبريل (نيسان)، لحرق الأشجار المقطوعة أو زرع نباتات الكوكا في المكان أو ترك المشاية ترعى فيها.

ويطول التهديد خصوصاً، حديقة شيريبيكيت الوطنية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وكذلك محمية وأظهر تقرير أصدرته وزارة البيئة واطلعت ونكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، أن شهر يناير سجل «أعلى قيمة للنقاط الساخنة في السنوات العشر الماضية»، في منطقة الأمازون الكولومبية. وأضافت الوزارة أن هذه الظاهرة تحدث عندما تشهد البلاد موسم انحباس الأمطار، في وضع عزاء التقرير إلى الأنشطة البشرية التي «يرتبط أهمها بجبهات إزالة الغابات».

وقال ناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 80 في المائة على الأقل من هذه «النقاط الساخنة» تتصل بحرائق غابات.

في نهاية يناير، أحصت الوزارة أكثر من 3300 «نقطة ساخنة» في المقاطعات الست التي تشكل منطقة الأمازون الكولومبية، بما في ذلك 1300 في منطقة غوافياري وحدها.

وحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، في أكتوبر (تشرين الأول) بهذه المنطقة، يستغل فلاحون ومالكو الأراضي موسم الجفاف المعتد من يناير إلى أبريل (نيسان)، لحرق الأشجار المقطوعة أو زرع نباتات الكوكا في المكان أو ترك المشاية ترعى فيها.

ويطول التهديد خصوصاً، حديقة شيريبيكيت الوطنية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وكذلك محمية وأظهر تقرير أصدرته وزارة البيئة واطلعت ونكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، أن شهر يناير سجل «أعلى قيمة للنقاط الساخنة في السنوات العشر الماضية»، في منطقة الأمازون الكولومبية. وأضافت الوزارة أن هذه الظاهرة تحدث عندما تشهد البلاد موسم انحباس الأمطار، في وضع عزاء التقرير إلى الأنشطة البشرية التي «يرتبط أهمها بجبهات إزالة الغابات».

وقال ناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 80 في المائة على الأقل من هذه «النقاط الساخنة» تتصل بحرائق غابات.

في نهاية يناير، أحصت الوزارة أكثر من 3300 «نقطة ساخنة» في المقاطعات الست التي تشكل منطقة الأمازون الكولومبية، بما في ذلك 1300 في منطقة غوافياري وحدها.

وحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، في أكتوبر (تشرين الأول) بهذه المنطقة، يستغل فلاحون ومالكو الأراضي موسم الجفاف المعتد من يناير إلى أبريل (نيسان)، لحرق الأشجار المقطوعة أو زرع نباتات الكوكا في المكان أو ترك المشاية ترعى فيها.

إليزابيث الثانية تحفل بالذكرى الـ 70 لتوليها عرش بريطانيا



الملكة برفقة أحد كلابها تنظر إلى تذكارات من اليوبيل الذهبي والبلاتيني في قلعة وندسور (أ.ب)



الملكة إليزابيث الثانية تقطع كعكة احتفالاً ببدء احتفالات اليوبيل البلاتيني في ساندرينغهام (أ.ب)

تتويجها. إنها عطلة نهاية أسبوع مؤثرة بالنسبة للملكة. فهناك الذكرى السبعون غير المسبوقة. ولكن المبدأ الوراثي يعني أيضاً أن الاحتفال ببداية الحكم الملكي يأتي في الوقت نفسه كذكرى زوال حكم آخر.

بالنسبة للملكة، فهذه الذكرى توافق وفاة والدها الملك جورج السادس، مما كان له عميق التأثير على إحساسها بالواجب.

ولقد أظهرت الصور التي التقطت بمناسبة عطلة نهاية الأسبوع، كيف كانت ترتدي المجوهرات التي أعطهاها إياها والدها بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر.

إلا أن أحداث اليوبيل في ساندرينغهام تعد بمثابة عودة الملكة للظهور خلال العام، بعد إلغاء سلسلة من الفعاليات الملكية العامة في الخريف بسبب المخاوف الصحية. وإن لم يكن حدثاً رسمياً كبيراً، فإن استقبال جماعات المجتمع المحلي كان أقرب شيء للقاء عامة الناس منذ أكتوبر (تشرين الأول)، بدلاً من الظهور على شاشات التلفاز.

ومثل هذه المظاهر المنظمة بعناية يمكن أن تحدد نمط اليوبيل العام للسنة المقبلة. ودُعي إلى الحفل الملكي، أعضاء

تونس 30 ورياسته 1943 ورئيسه منذ عام 2003. وقد صنع لتلاميذ المدارس من أنحاء ويست نورفولك فسيفساء، تذكراً للاحتفال باليوبيل، الذي قُدّمه السيد هاري هامفري رئيس بلدية «كينغز لين» إلى الملكة، ورافقت فرقة «هانستانتون» الموسيقية الاحتفال.

وقال متحدث باسم الشرطة إن اللصوص حاولوا في اليوم السابق سرقة حلويات من متجر قريب من بلدة برينتسلاو. وجميع المشتبه بهم الأربعة قيد التحقيق بتهمة السطو الجماعي.

من الشوكولاته، لكن ألقى القبض عليها (44 و30 سنة).

وبعد وقت قصير، عثرت الشرطة على مخبا كبير من الشوكولاته وأغذية أطفال تزيد قيمتها عن 700 يورو في سيارة اللصوص، مع مشتبه به رابع.

وعندما وصلت الشرطة عثروا بحوزته على شوكولاته تزيد قيمتها عن 250 يورو.

وتمكنت المرأتان من الفرار ولكنهما ظهرا في نفس المتجر مجدداً بعد بضع ساعات، وحاولتا الهرب بمزيد

أثناء السرقة أول من أمس الجمعة، في متجر للمواد الغذائية ببلدة نويشتريليتس، بشمال شرقي ولاية ميكلنبورغ - فوربومرن.

وتمكن موظف المتجر من إيقاف الرجل (57 سنة) في منطقة الخروج.

لندن، «الشرق الأوسط»

قطعت الملكة كعكة الاحتفال بيوبيلها البلاتيني عندما التقت بأعضاء مجتمع ساندرينغهام عشية الذكرى السبعين لتوليها مقاليد المملكة.

وقبل يوم التتويج، استضافت الملكة حفل استقبال مجموعات المخططون، والمتقاعد، والزملاء من أعضاء مجموعة معهد المرأة المحلي. وكان بين الضيوف طالبة سابقة في فن الطهي ساهمت في ابتكار وصفة دجاج التتويج الأصلية. (وفق موقع بي بي سي). واليوم، تكون الملكة قد حكمت 70 عاماً باستثناء يوم التتويج. ويصادف اليوم أيضاً، ذكرى وفاة والدها الملك جورج السادس سنة 1952.

والتقت الملكة في حفل الاستقبال الذي أقيم في ساندرينغهام هاوس، مع الطالبة أنجيلا وود، وتحدثت إليها عن كيفية تطوير الدجاج التتويج - وهو مزيج من الدجاج البارد المطبوخ، والمايونيز، ومسحوق الكاري، والشمش - للاحتفال بالتتويج في عام 1953. بعد عام واحد من بداية عهدها الملكي. وقطعت الملكة كعكة تحمل شعار اليوبيل البلاتيني، التي خبزها أحد السكان المحليين وأعطيت باقة من الزهور التي شكلت جزءاً من باقة

نهاية لصوص الشوكولاته في ألمانيا بعد عمليتي سطو في يوم واحد

برلين، «الشرق الأوسط»

سطا لصوص يتحورون لتناول الشوكولاته، مرتين على متجر في شمال ألمانيا خلال يوم واحد. وألقي القبض على رجل وامرأتين، لأول مرة،

أثناء السرقة أول من أمس الجمعة، في متجر للمواد الغذائية ببلدة نويشتريليتس، بشمال شرقي ولاية ميكلنبورغ - فوربومرن.

وتمكن موظف المتجر من إيقاف الرجل (57 سنة) في منطقة الخروج.

وعندما وصلت الشرطة عثروا بحوزته على شوكولاته تزيد قيمتها عن 250 يورو.

وتمكنت المرأتان من الفرار ولكنهما ظهرا في نفس المتجر مجدداً بعد بضع ساعات، وحاولتا الهرب بمزيد

أثناء السرقة أول من أمس الجمعة، في متجر للمواد الغذائية ببلدة نويشتريليتس، بشمال شرقي ولاية ميكلنبورغ - فوربومرن.

وتمكن موظف المتجر من إيقاف الرجل (57 سنة) في منطقة الخروج.